آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٧٩ - ٢٩ مارس ١٩٦١
AKHER SAA - No. 1379 - 29 Marsh 1961

اللقاء الثالث لأبناء افريقيا

تحقيق كامل عن مؤتمر الشعوب الأفريقية



بنت النيل
تصوير : احمد يوسف
تحقيق ملون - صفحة ٢٣

مع العدد هدية : صورة ملونة لشهيد الاستعمار باتريس لومومبا

قراء آخر ساعة يقولون..

فى البعثات إلى الخارج

بقلم : احمد الصاوى محمد

فى البلاد نهضة تدهش العقول فيما يتعلق بعدد البعثات التى توفد الى الخارج ، والى كل الدول المتحضرة ، بعثات لسنوات ، او الشهور خلال الصيف ، وهى تشمل كل الجامعات والمعاهد بلا

لكننا قد لاحظنا فى البعثات الاخيرة التى أعلن عنها أن كلية الفنون التطبيقية لم تحظ بجمهورهم ذات النهضة الرائعة التى تلفت الانظار ..

بعثة واحدة للمخازن من هذه الكلية ، فى حين أن فيها هذه الاقسام الناجحة التى أثبتت وجودها وتقدمها وابداعها :

١ – قسم الزخرفة .
٢ – قسم التصميم الداخلى ويشمل الاثاث والتصميم الداخلى .
٣ – قسم المعادن : ويشمل الميداليات والمعادن الزخرفية الدقيقة والسباكة الفنية والحديد المزخرف
٤ – قسم النسيج ويشمل المنسوجات والسجاد
٥ – طباعة المنسوجات والصباغة .
٦ – قسم التصوير ويشمل التصوير الضوئى والسينمائى والزنكوغراف والليتوغراف .
٧ – التصوير الآلى .
٨ – المعادن الفنية .
٩ – النحت .
١٠ – الخزف .

وعدد الطلاب الذين كانوا فى هذه الاقسام عام ٥٦ – ١٩٥٧ بلغ ٤٥٦ طالبا ، واذا بهم فى ٥٧ – ٥٨ قد صاروا ٨٢٥ طالبا ، ثم بلغوا ٩٥٧ طالبا فى ٥٨ – ٥٩ ..

فهدف الدراسة بالكلية ، تخريج اخصائيين مبتكرين ومنفذين فى مختلف نواحى الفن التطبيقى مؤهلين بخبرات عملية دقيقة متنوعة تيسر لهم الاشتغال فى ميادين الاعمال الحرة .

كما تهدف الدراسة بالكلية الى ايجاد البيت العربى النموذجى بمحوياته المتنوعة سواء أكانت فنية بحتة أم فنية نفعية ..

ومن رسالتها خلق طابع فنى للمنشآت العامة المتنوعة استنادا الى دراسات وبحوث فنية وعلمية وعملية لتتناول بصفة خاصة التراث القديم لمختلف العهود بالجمهورية . كما تتناول مايتصل بالشعوب الاخرى قديمها وحديثها بصفة عامة ..

والكلية – كما تقول فى رسالتها واهدافها : تعد الخريجين تربويا ليكونوا على دراية بالتعامل مع الافراد والجماعات فى ميدان العمل الحر والمصالح الحكومية والمؤسسات وعند قيامهم بالتدريس فى المعاهد الفنية .

وما من شك أن بعثة المخازن لها شأنها لانها هى التى تمون اقسام الكلية العشرة بما تحتاج اليه . ويتطلب تعهد المخازن دراية فنية وحسابا دقيقا ويقظة دائبة وامانة تامة .. لكن هذه الاقسام العشرة جديرة أيضا بأن يكون لها روادها الى الخارج ، يحملون رسالة كليتهم . ويتممونها بمقدرة وكفاية على ضوء أحدث ألوان التقدم فى حقل الفنون التطبيقية ...

انا نطالب لها بمائة بعثة ! ..

لصوص الافكار

يقول مواطننا خليل ابراهيم الصبيحى ، بنك التسليف الزراعى والتعاونى بكفر الشيخ : «ماهو شعوركم عندما تجدون ابنة لكم وقد تبناها رجل لا تربطكم به اية صلة لا من بعيد ولا من قريب؟»

لقد قرأت اليوم فكرة لى (خاصة بانشاء مكتبات عامة بالمراكز) وفكرتى هى ابنتى اعتز بها اعتزازى بولدى لانها أولا وقبل كل شىء فكرتى رسمتها فى مخيلتى وأخذت أضع لها أسسها العامة حتى خرجت بهذا الوضع ! ..

فقد أرسلت لكم هذه الفكرة وتفضلتم بنشرها والتعليق عليها فى بريد الصباح وفيه المولودة – ألا وهى فكرتى – بالتاريخ ١٩٥٩/٨/٢٨

وفى ٦١/٣/٨ ، وبعد مرور سنة ونصف من ظهور هذه الفكرة بجريدة الاخبار قرأت نفس الفكرة وقد تبناها السيد على لطفى جبريل .. وارسلها الى نفسه فى باب خطاب للاهرام بجريدة الاهرام .

ودهشت كيف قام انسان آخر بنقل الفكرة كما هى ولم يغير فيها اى لفظ سوى قوله : « فندعو المواطنين للمساهمة » .. بينما كتبتها أنا : فندعو المواطنين للاسهام ! ..

ولم ينس السيد (الكاتب الكبير) نقل الفكرة بنقطها وشولاتها ! !

فماذا تكون أهداف هذا الانسان من هذا العمل وماذا تكون مشاعره عندما يجد انه استولى على فكرة غيره .. وما هو ضميره الذى لم يحاسبه بعد .. وما ذا يظن وحروف كلام غيره تجمع فى مطبعة أخرى وتنشر فى جريدة أخرى فى حين أن زميل العامل الثانى قد أتعب نفسه بجمع ماجمعه زميله فى مؤسسة أخبار اليوم منذ عام ونصف عام»

والرد على ذلك أننى أخجل من التعليق على هذه التفاهات التى تحمل شخصا على نقل – نقل مسطرة – كلام غيره وهو لن يكسب من وراء ذلك مجدا ولا مالا .. بل كسب الآن .. وكفى !

الصور الخليعة

يقول مواطننا عبد الرءوف أحمد صالح ، بنك مصر ، أسيوط : « تحية من قلب الصعيد النابض الذى يؤمن بمبادىء الشرف والمثل العليا ولايرضى عنها بديلا مهما انخفضت القيم الاخلاقية فى هذه الدنيا ...

وبعد فقد رأيت فى الصحف صورة فاضحة عن فيلم ، والصورة لممثلة شابة مستلقية على ظهرها وفوقها الممثل (...) ويقف الممثل الآخر (...) كالبائس المسكين أمام هذا المشهد الفاضح ... صورة أحب أن أسأل الصحف التى تتداولها مئات الالوف من المواطنين كيف يطاوعها ضميرها على نشرها ، وماذا نفعل والصحف تدخل بيوتنا بانتظام ، وماذا أفعل عندما تراها اخواتى الصغيرات؟

ان الاخلاق التى ننادى بها فى مساجدنا وكنائسنا ومعاهدنا واذاعتنا وجرائدنا ونهاتم بها ... ميوعة شباب جيمس دين والنحرافه .. كيف نهدر هذه كلها بمثل هذه الاعلانات الخليعة الفاجرة ونحن شعب محافظون لنا مبادئنا ولنا دستورنا الذى لا يبيح لنا هذا الانحلال ..

ارجو الصحف أن تضع حدا لنشر هذه الاعلانات الفاضحة الخرافية ... وأن ترعى قراءها ، وأن تترك مثل هذا للافلام يتعرض لها من يدخل دور السينما وذنبهم على جنبهم .. »

أحمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

خداع الشفقة !

اولع ابن عمى بارملة رائعة الجمال فتزوجها . ولكنه برغم حبه الشديد لها اساء معاملتها وسامها شر ضروب العذاب . فاشفقت انا عليها شفقة عميقة ، وحاولت أن انقذها بأن ادفعها الى الطلاق من ابن عمى ثم ازوجها بصديق لى ميسور الحال وطيب القلب . ولكن زوجة ابن عمى احبتنى انا ، وأبت أن تسعى فى طلب الطلاق الا اذا وعدتها بأن اقترن بها وانفصل عن امرأتى وابنى الوحيد . فأنا حائر فى امرى . اريد أن اسعدها ولكنى لا استطيع هدم بيتى . فما رأيكم ؟ ..

الحائر س . بالقاهرة

ان أكبر خطر يستهدف له الرجل فى علاقته بامرأة هو أن يشفق عليها اذا كانت معذبة ، ثم يصارحها بشفقته ، ثم يتطوع يسعى لانقاذها من عذابها . فى هذه الحالة تشعر المرأة أن هذا الرجل الذى يشفق عليها هو ملجؤها وملاذها ، فتحبه بالرغم منها . ويشعر الرجل أن شفقته تلهب على مر الزمن عواطفه وحواسه فلا يستطيع هو الآخر الا أن يحب المرأة ويتعلق بها . ولقد تطورت بك الشفقة ياسيدى فجعلت زوجة ابن عمك تحبك ، وجعلتك أنت أيضا تحبها . الى حد أنك آثرتها على قرينها . وحاولت أن تزوجها صديقك الطيب الميسور لتنقذها ... ولكنى اسألك فى صراحة : كان ذلك منك مجرد تطوع لفعل الخير ، وهل كنت حقا مخلصا ونزيها عندما فكرت فى انقاذ تلك المرأة بتزويجها من صديقك ؟ ... لا ياسيدى . الواقع الذى ... بل الواقع المروع الذى أخفيته عنى والذى تبينته من خلال سطور رسالتك الملتوية ، هو أنك كنت مغرضا وماكرا . وأنك أفرط ثقتك فى سذاجة صديقك وطيبة قلبه . أردت أن تزوجه حبيبتك كى يسهل عليك الاتصال بها ، فتستطيع أن تتخذ منها خليلة دون أن تهدم بيتك وتنفصل عن امرأتك وولدك .. هذه هى الحقيقة . لقد تخابثت أنت ومكرت ، وأردت أن تفوز بكل شىء على الا تفقد أى شىء . ولكن فاتك ان ذى المرأة التى غررت بك شفقتك عليها والتى دفعتها أنت دفعا الى حبك ، تحرجك الآن وتطالبك بأن تتزوجها ... فماذا أنت فاعل ؟ .. أيطاوعك ضميرك على نبذ امرأتك وولدك من أجلها وعلى تحطيم بيت زوجها الذى هو ابن عمك ؟ .. صحيح ان ذلك الرجل يعذبها . ولكنك أنت نفسك تقول انه يحبها . وهو مادام يحبها فقد يتبدل غدا تحت تأثير حبه فيد يخلص لزوجته تجاه ويسعدها . فلماذا تحاول أنت أن تشقيها فى حين تزعم انك تشفق عليها ؟ ... خذ حذرك ياسيدى وتنبه . والا فقد تضطر الى الزواج بتلك المرأة مرغما فتطعن ابن عمك الذى لم يسىء اليك ، وتضحى بامرأتك الوفية وابنك البرىء ، أو قد تسوق المرأة الى الزواج من صديقك ثم تغويها وتخون فى لذاته ذلك الصديق ، او قد تحتال عليها وتتخذ منها خليلة وهى زوجة ابن عمك فتلوث عرضه الذى هو عرضك وتسقط الى أبعد مهاوى التدهور والانحطاط . فابتعد عن تلك المرأة حالا ولا تشفق عليها مهما تعذبت . لاتشفق عليها رحمة بها وبنفسك فستعذبهم أنت أضعافا . ماتعذب هى . انك كلما أشفقت حنوت ، وكلما حنوت تعلقت ، وكلما تعلقت تورطت . وازددت شفقة على المرأة . ولم تجد متنفسا لشفقتك الا فى حب محرم أو زواج أثيم . فاشفق على امرأتك وولدك بل اشفق على نفسك من الشفقة الغادرة . والا انحرفت بك الى نقيضها ، وجعلت منك رجلا أنانيا شهوانيا قاسيا ، لا يتردد فى التضحية بأقرب الناس اليه وأعزهم عليه دون ما وازع من عاطفة او رادع من خلق أو ضمير

اجابات سريعة

الى س . س . بالقاهرة

لاتسرقى الرجل من امرأته واولاده . واعلمى انه يريد أن يلهو بك ، ومن المحال أن يضحى بأسرته فى سبيلك

الى م . ن . ن . باسكندرية

الشاب يحبك فلا تتهافتى عليه والا نفر منك . فصونى كرامتك وتحفظى تزدد ثقته فيك ويدفعه اعجابه وحبه الى طلب يدك

الى ح . ا . س . بالخرطوم

صارحهم بالنبأ فى أسلوب غير مباشر . وثق ان وجودك بقربهم مجددا وبادا لابد أن يعزيهم ويملأ قلوبهم طمأنينة وقوة وأملا فى الحياة

الى ش . ك . ك . بالقاهرة

حرام عليك أن تعبث بقلب تلك العذراء التى تحبك وتثق فيك . اما أن تتزوجها كما وعدت واما ان تتخلى عنها . واما لهوك بها جريمة لاترتكب أنت ولا ريب أن يقترف مثلها انسان فى حق شقيقتك

الى و . و . ى . بشبرا

لقد أفسدتك هذه الغانية فاقطع صلتك بها حالا والا ساقتك الى الخراب

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد – مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه – فى باقى بلاد العالم جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤



بمناسبة انعقاد مؤتمر الشعوب الأفريقية ..

معركة الحرية : الرئيس جمال عبد الناصر يلقى كلمته فى مؤتمر الشعوب الافريقية والتى تحدث فيها عن معركة الحرية فى افريقيا .

نهضة إفريقيا هى أهم حدث فى النصف الثانى من القرن العشرين

يوم انتصف هـذا القرن العشرون ـ ببداية عام ١٩٥١ ـ قامت صحف العالم والمعاهد العلمية المختلفة باجراء استفتاء عن أهم الاحداث فى الخمسين سـنة السابقـة اى من عام ١٩٠١ الى عام ١٩٥٠ ..

وكانت النتيجة ـ وبما يشبه الاجماع ـ ان أهم الاحداث هى :

(١) يقظة الشرق وقد تجلت فى الهزيمة الحاسمة التى اوقعتها اليابان بالامبراطورية الروسية فى حربها معها عام ١٩٠٦

وبدء حركات التحرر التى انتهت باستقلال الهند وباكستان واندونيسيا وغيرها من شعوب آسيا ..

(٢) ظهور المذهب الشيوعى وانتشاره ... ونمو قوة الاتحاد السوفيتى ..

(٣) تحرير المرأة ومساواتها بالرجل فى كافة الحقوق وقد تحقق هذا فى شعوب كثيرة ..

(٤) تفتيت الذرة واستخدام الطاقة النووية.

ولقد اجمع الرأى بعد ظهور نتائج هـذا الاستفتاء على أن كل حدث من هـذه الاحداث سيكون له أثره العميق فى تكييف التاريخ وسيرة البشر ..



بقلم : محمد التابعى

واليوم وقد مرت عشر سنوات من النصف الثانى من القرن العشرين نتساءل عن أهم الاحداث التى وقعت والتى يمكن أن تقع ؟

هل هو مثلا غزو الفضاء والوصول الى كواكب او عوالم اخرى ؟..

ممكن جدا أن تكون هذه هى نتيجة أى استفتاء يجرى ... ولكن ـ كما قال احد الفلاسفة ـ (ما أسهل أن نخدع بالاحراش عن رؤية الغابة الخضراء) ! .

ذلك أن التاريخ سوف يقرر أن أهم حدث فى هذا النصف الثانى من القرن العشرين هو يقظة افريقيا ..

ويقظة افريقيا هى استمرار أو امتداد ليقظة آسيا واقصى الشرق .

ومن هذا الشرق ومن معابد الصين وهياكل الهند وفارس وبابل ومصر انطلقت أنوار العلم والمعرفة تمزق أستار الجهل الذى كان مخيما فوق الغرب .

والشرق هو الذى أرسى قواعد الحكمة والفلسفة .

ومن الشرق خرجت القوى الروحانية والقوى المادية التى لا يعرف التاريخ لها مثيلا ..

فمن الشرق خرجت الديانات العظمى التى يدين بها البشر حتى الآن .. البوذية والموسوية أو اليهودية والمسيحية والاسلام .

ومن الشرق خرجت اكبر الجيوش واعظم الغزاة فى التاريخ .. تدوس فى طريقها جيوش الغرب وتقرع طبول النصر .

ومنذ الف عام ـ وما اقصرها فى تاريخ البشرية ـ كان سلطان الشرق ينتظم قارات ثلاثا كانت يومئذ هى كل العالم المعروف .. من المحيط الهادى الى المحيط الاطلسى . وكانت راية الشرق ترفرف فوق آسيا وأوروبا وافريقيا

ثم دار الزمن ... وتعب الشرق وهوى مثخنا بالجراح .

وبدأت دورة الغرب .

وتعاقبت القرون والغرب سيد العالم وكلمته هى العليا فى شئون العالمين .

واقبل القرن العشرون وثلاثة ارباع آسيا تحت سلطان الغرب .

وافريقيا كلها تحت أقدام المستعمرين .

ثم جاءت اليقظة كما قدمت فى صدر هذا المقال ..

الصين اصبحت من دول العالم العظمى .

والهند واندونيسيا ودول آسيوية أخرى نالت استقلالها .

ومصر غسلت عار استعبادها واستعمارها بالدم الزكى ورفعت مشعل الحرية عاليا تنير طريق الكفاح أمام شعوب افريقيا ..

وهكذا تحررت تونس وليبيا والمغرب ... والجزائر فى طريقها الى الحرية والاستقلال .

وفى سنوات قليلة تعد على اصابع اليدين تحررت بضع عشرة دولة من دول أفريقيا .

ولقد كنا فى أوائل هذا القرن نسمى افريقيا (القارة المستعبدة) اذ لم يكن فيها سوى دولة واحدة مستقلة هى الحبشة .

أما الآن فان عدد الدول الافريقية التى لاتزال مستعبدة ... عددها يحصى على أصابع اليدين ولا اكثر ! .

وهذا فى رأيى هو الحدث الاهم فى هذا النصف الثانى من القرن العشرين .

***

وكان ميزان القوى فى يد الغرب وحده

أما اليوم فقد أصبح الميزان مشتركا فى يد الغرب والشرق .

فان الغرب فيما مضى يفرض ارادته ولا معقب لحكمه ولا معارض فقد كان وحده القوى العزيز .

اما الآن فان الغرب لا يستطيع أن ينفرد وحده بالرأى فى شئون العالم .. بل ان عليه أن يستأنس دائما برأى الشرق وزعماء الشرق .. وأن يسعى ويتودد لدول الشرق وزعماء الشرق .

واصبحت أسماء جمال عبد الناصر وشرى نهرو واحمد سوكارنو وقوامى نكروما تحتل مكان الصدارة فى صحف العالم .. وكانت منذ عشر سنوات أو نحو ذلك أسماء لا يعنى بها أحد .

ومدينة القاهرة اصبحت عاصمة عالمية بكل معنى الكلمة . تصنع الحوادث وتصنع الاخبار .. وتصنع التاريخ .

واليوم يجتمع فيها مندوبو ثلاث وعشرين دولة من دول افريقيا .. ليعلنوا مشيئة شعوبهم ..

ويجتمع فيها كذلك عشرات من مندوبى صحف العالم ووكالات الانباء ليوافوا العالم بقرارات مؤتمر الشعوب الافريقية .

ولسوف يصغى الغرب الى هذه القرارات . ولابد له أن يصغى .. بعد أن خرج أمر افريقيا من يده ..

***

ومنذ نحو ثلاثين عاما زار القاهرة المرحوم امين الريحانى او فيلسوف الفريكة كما كانوا يدعونه ..

واقيم له حفل تكريم عند سفح الاهرام .

وقام الريحانى يخطب فكان مما قاله ..

ـ أنا الشرق ! .. عندى فلسفات وعندى اهرامات .. من يبيعنى بهما طيارات ودبابات وغواصات ! ..

***

ولقد صدق امين الريحانى .. فنحن فى عصر لا تكفى فيه القوى الروحانية .. بل لابد لنا من الاخذ باسباب القوى المادية .. هـذا اذا شئنا أن نقف مع الغرب على قدم المساواة .

والشعوب الافريقية كما عرفت بحكم التجارب لم تحظ باستقلالها الا بالنضال .. والكفاح .. والسلاح ! .

بيع السموم .. مباح !

انتحر فى الاسبوع الماضى شاب محاسب من مدينة اسوان ... وقد انتحر بان ابتلع كمية من سم (بوليس النجدة) .

وبعض الدول ـ ومنها انجلترا ـ تعد الانتحار او الشروع فيه جريمة يعاقب عليها القانون

ولعل الحكمة فى هذا هى أن حياة الفرد ليست ملكا له وحده .. بل هى ملك لاسرته وملك للجماعة وملك للدولة .

ولكن الانتحار عندنا مباح .. ولكل احد أن يزهق روحه ويذهب مأسوفا أو غير مأسوف عليه ..

ومن وسائل الانتحار فى مصر .. تناول السم.

ومن السهل جدا الحصول على عدة الوان من السموم .

الحصول عليها من الصيدليات .. أو من محال البقالة والعطارة .

ومن السموم الشائعة فى عمليات الانتحار .. سم الفيران ويسمونه «بوليس النجدة» ومحلول السليمانى وصبغة اليود .. أو الحبوب المنومة التى اذا تناول المرء منها قدرا كافيا يبعث به الى دنيا الاحلام التى لا يقظة منها !

وكما قلت فانه من السهل الميسور الحصول على احد هذه السموم .

واظن انه قد حان الوقت لوضع قيود على اباحة بيع هذه السموم .

بل وفرض قيود على اباحة بيع الدواء .. فان من الدواء ما يفيد ويشفى اذا استعمل تحت اشراف الطبيب او بكميات مناسبة .. وما يقتل اذا استعمل باسراف .

ولكن بيع الدواء عندنا مباح بدون قيد وشرط ولكل احد أن يشترى من الصيدلية اى دواء وبأية كمية يشاء .. ومن غير ان يسأله احد هل هو استشار طبيبا فى امر هذا الدواء ؟

حدثنى الصديق دكتور سعيد عبده فقال انه كان فى لندن عندما أحس بصداع نتيجة برد اصابه فذهب الى احدى الصيدليات ..

وطلب انبوبة اسبرو

وسأله الصيدلى ...

ـ هل معك ترخيص من طبيب (روشتة) بشراء الاسبرو ..

وقال سعيد عبده ... لا ولكننى أنا نفسى طبيب ..

واخرج من جيبه بطاقته وفيها انه طبيب .. وكذلك دفتر « الروشتات » الذى يثبت انه طبيب ..

ولكن الصيدلى عاد يسأله ..

ـ ولكن هل أنت يا سيدى الطبيب مرخص لك بممارسة الطب فى انجلترا ؟ . اى هل اسمك مدون فى سجل اطباء المملكة المتحدة ؟

ومعنى هذا انه محظور على الصيدليات فى انجلترا أن تبيع اى دواء ـ حتى الاسبرو ـ الا بناء على طلب طبيب مرخص له بممارسة صناعة الطب فى انجلترا ..

اما عندنا .. فان البساط احمدى .. ولكل من يشترى ان يشترى من الادوية ما يشاء .. بل وان ينتحر اذا شاء ..

او يقتل غريمه بالسم وما أسهل الحصول عليه وفى الريف يستعملون عادة سم «الزرنيخ» لانه ارخص من سواه !

الموسيقار الشجيع ؟ !

اخرت كتابة هذه الكلمة الى ما بعد عودة صديقنا الموسيقار محمد عبد الوهاب .

وكانت الصحف قد نشرت بين ما نشرته من نتائج الاستفتاء الذى أجرته ادارة التليفزيون العربى ..

.. ان الاستاذ محمد عبد الوهاب معجب جدا (بالمصارعة الحرة) وانه يلح فى ابقاء برنامج المصارعة الحرة رغم اعترافه بأن أولاده يحطمون الاثاث ـ بعد مشاهدة البرنامج المذكور ـ ويحطمون ضلوع بعضهم بعضا !

رغم هذا وذاك فان الموسيقار يحب المصارعة الحرة ويطالب ببقائها بين البرامج .

ولقد استجاب التليفزيون العربى لرغبة موسيقار الجيل .. وما كان له الا أن يستجيب!

وعلم النفس كفيل بتفسير هذه الرغبة فى صدر عبد الوهاب .

والتفسير الوحيد هو أن صديقنا العزيز يريد أن يداوى نفسه بالتى كانت هى الداء ..

والداء هو كراهية محمد عبد الوهاب للعنف وكل ما يمت للعنف بسبب .

ومن هنا فانه يريد أن يداوى هذا الخوف أو هذا الذعر من العنف .. يريد أن يداويه بمشاهدة العنف من بعيد لبعيد .. أى على لوحة التليفزيون!!

حدث منذ أعوام قليلة أن قامت مشاجرة كبيرة حامية استعملت فيها السكاكين والعصى .. وكانت المعركة فى سوق التوفيقية ..

وسمع عبدالوهاب ـ وهو فى مسكنه بالزمالك ـ بخبر هذه المشاجرة .

وهنا تكلم بالتليفون مع موظفى مكتبه وطلب منهم أن يلغوا جميع المواعيد التى كان اتفق عليها فى مكتبه لانه لن يبارح مسكنه هذا اليوم.

ويبقى أن تعرف أن مكتبه فى شارع توفيق وأن بين سوق التوفيقية حيث كانت المعركة.. وبين شارع توفيق مسافة كيلومتر واحد على الاقل هذه واحدة ...

والاخرى ... حدث منذ عامين أو نحو ذلك ان تنبأ احد خبراء الزلازل فى امريكا بأن زلزالا عنيفا سوف يقع فى مصر ما بين يوم كذا ويوم كيت .. وان حدة الزلزال المذكور سوف تكون فى الدلتا والقاهرة ..

واما فى اقصى الصعيد فان احدا لن يشعر بالزلزال .

وبادرت السلطات والهيئات العلمية فى مصر الى تكذيب نبوءة هذا الامريكى المخرف ..

ولكن صديقنا الموسيقار بادر واستقل القطار الى الاقصر ... فى اقصى الصعيد رغم اننا كنا فى موسم الحر والقيظ !

هربا وخوفا من الزلزال المزعوم !

واخيرا .. مبروك هذه الشجاعة على موسيقارنا الشجيع ! ..

محمد التابعى

لماذا تصر الحكومة الفرنسية على وقف إطلاق النار

قبل التفاوض مع ممثلي شعب الجزائر ؟

بقلم : ملحم عياش

هل يعنى الاتفاق على الدخول فى مفاوضات مباشرة مع الحكومة الفرنسية انتهاء الحرب الجزائرية، أم ان مرحلة جديدة ستبدأ بفتح باب التفاوض . والى ماذا ترمى صحف فرنسا واذاعاتها ، عندما تتحدث عن ضرورة وقف ماتسميه بعمليات الارهاب ، قبل بدء المفاوضات ؟

ان فى الجواب على هذين السؤالين ،يكمن موقف فرنسا ، من جهة ، وموقف حكومة الجزائر ، من جهة اخرى ، من قضية وقف اطلاق النار .

فالحكومة الفرنسية جندت صحافتها واذاعتها ، منذ اعلان ديجول عزمه على التفاوض مع ممثلى شعب الجزائر ، فى حملة منظمة ، تدق كلها على وتر وقف اطلاق النار بعد ان انتهى شكل القضية الجزائرية العسكرى — على حد تعبير اذاعة باريس — وحل محله طور المناقشة فى شكليات مبدأ تقرير المصير الذاتى .

وليس أحب عند فرنسا اليوم ، من أن ترى جيش التحرير الجزائرى يقع ضحية خداعها ويرمى سلاحه ، فى انتظار نتائج المفاوضات ، فيتوقف عن القيام بعملياته العسكرية وينسى شيئا فشيئا دوره الفعلى فى تقرير مصير القضية الجزائرية .

ولسنا بحاجة الى كبير ذكاء لادراك نية فرنسا من وراء المطالبة بوقف العمليات العسكرية فى الجزائر ، قبل واثناء محادثات تقرير المصير ، لان خفايا هذه النية لا تقل وضوحا عن ظواهرها ومظاهرها . بل على العكس فهى اوضح من هذه الظواهر والمظاهر .

فالحكومة الفرنسية تعلم حق العلم ، ان جهاد الثورة الجزائرية العسكرى ، ككل نضال ثورى يعتمد على التأييد الشعبى وعلى مستوى المحاربين النفسى ،خاصة اذا كان محور النضال المسلح قضية قومية او هدفا وطنيا .

وتعلم الحكومة الفرنسية كذلك أن الركود مع الانتظار ، او فى انتظار التطورات والنتائج ،هو من أنجع الاساليب لتخفيف حدة التعبئة النفسية والشعبية وبالتالى لتحويلها الى العدم بعد مضى فترة معينة .

وما يصح على التعبئة الشعبية يصح اكثر فأكثر على التعبئة العسكرية والنظامية ، خاصة اذا كان النضال العسكرى عاطفيا عقائديا وقوميا .

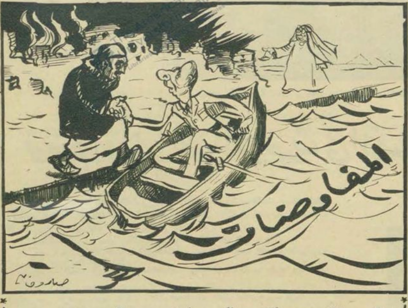
فاذا تمكنت فرنسا ، من تحقيق هذا الحلم — وهى لن تتمكن من تحقيقه — واستطاعت ان تفرض حالة من الركود على جيش التحرير الجزائرى ، فانها تأمل فى ان يؤدى ذلك الى القضاء على روحه العسكرية وعلى قواه المعنوية ، بحيث انها اذا تصلبت فى ذلك الحين فى مواقفها من المسائل المطروحة على بساط البحث بينها وبين ممثلى شعب الجزائر ،فانها لا تخشى مغبة هذا التصلب ونتائجه لانها تكون قد ابعدت خطر قيام الثورة المسلحة من جديد ، بنفس الحدة التى كانت عليها قبل بدء المفاوضات .

هذه هى مرامى فرنسا ، من وراء المطالبة بوقف اطلاق النار قبل الاجتماع بممثلى حكومة الجزائر على مستوى عال

وهذه هى فى الوقت نفسه ،اسباب رفض الحكومة الجزائرية هذا الشرط رفضا لارجوع عنه.

غير ان المؤلم ، فى هذا الموضوع ،ليس مطالبة فرنسا به ، وهى تعمل لمصلحتها ومصالحها ، ولكن المؤلم هو مطالبة بعض المسئولين التونسيين علنا وعن طريق اذاعاتهم والاذاعات العالمية الاخرى ، بتسهيل مهمة الجنرال ديجول .. واستغلال فرصة وجوده فى الحكم لتقرير مصير قضية الجزائر . والغريب فى هذه التصريحات التونسية المسئولة انها جاءت فى نفس الوقت الذى اذاع فيه السيد فرحات عباس بيانه على شعب الجزائر وقال فيه ، ان قيام المفاوضات ليس معناه انتهاء الحرب الجزائرية ، لان المفاوضات شىء والسلم شىء آخر ..

ملحم عياش



العربى لشعب الجزائر — احترس من البحر ده . .
أنا قعدت غرقان فيه سبعين سنة ! . .

أخبار عربية من كل عاصمة

الرباط جاء من الرباط ان ثمانى كتائب من القوات الاسبانية قوامها ٨ الاف جندى قد وصلت الى الساقية الحمرة على حدود المغرب الجنوبية .

وقالت وكالة أنباء المغرب العربى ان ٦٠٠ جندى اسبانى آخرين قد وصلوا الى راس الخنفرة بالقرب من الساقية الحمرة ، كما وصلت تعزيزات أخرى الى سوتا ومليلا على الساحل الشمالى للمغرب

***

يسود موريتانيا جو من الاضطراب نتيجة الاصطدامات المسلحة التى وقعت فى الاسبوع الماضى بين الوطنيين وقوات الجيش الفرنسى ، وذهب ضحيتها أكثر من ٢٩ قتيلا وعدد كبير من الجرحى بينهم عشرة من الضباط الفرنسيين

هذا وقد فرضت القوات الفرنسية الحصار المسلح على جميع انحاء موريتانيا ، وأصبح من العسير الدخول اليها أو الخروج منها

***

جدة : اعلنت شركة ارامكو أن مجموع انتاجها من الزيت الخام خلال شهر يناير الماضى بلغ ٤٤٥٣٦٥٤٩ برميلا أى ما يعادل ١٤٦٣٦٦٣ برميلا فى اليوم

وبذلك تكون قد سجلت رقما قياسيا جديدا فى معدل الانتاج اليومى يفوق الرقم السابق الذى سجلته فى ديسمبر الماضى والذى بلغ ١٤-١٣٩٢

أما انتاج الشركة من الزيت الخام فى يناير عام ١٩٦٠ فقد بلغ ٣٧٨٥٦٤٧٩ برميلا أى ما يعادل ١٢٢١١٧٧ برميلا فى اليوم

***



الحبيب بورقيبة

تونس : صرح بورقيبة بانه يجب ان نترك كرهنا للاجانب ، الذى هو مظهر من مظاهر الانحطاط ، جانبا : ليتعاون شمال أفريقيا مع فرنسا .

واضاف بورقيبة : انه اذا حصلت الجزائر على استقلالها دون مساعدة فرنسا فسيكون ذلك أمرا فى غاية الخطورة .. اذ أنه سيؤثر تأثيرا كبيرا فى بناء وحدة شمال أفريقيا ..

وقال بورقيبة : انه من الضرورى أن تحقق الجزائر استقلالها بنفس الشروط التى حصل بها جيرانها على استقلالهم !

واخيرا قال بورقيبة : ان اهالى شمال أفريقيا فى أشد الحاجة الى التعاون مع فرنسا !

وقد أذاع هذا الحديث راديو تونس نقلا عن التليفزيون الكندى .

***

اذاعت اذاعة تونس ، نقلا عن مراسلها فى نيويورك ، أن الانباء الواردة من تونس والقائلة ان السيد أحمد فرنسيس وزير المال فى الحكومة الجزائرية المؤقتة هو الذى يمكن أن يتولى رياسة الوفد الجزائرى للمفاوضات مع فرنسا ، قد حظيت باهتمام الصحافة الامريكية التى نشرت تفصيلات عريضة عن حياة السيد أحمد فرنسيس السياسية

السودان : صرح السيد عباس العابى سفير السودان فى القاهرة بأن السودان لم يشترك فى مؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية لانه ليس فيه أحزاب ومنظمات سياسية ، وبالتالى لا يوجد من يمثل شعب السودان فى مثل هذا المؤتمر .

***

تلقت الحكومة السودانية مذكرة من الحكومة التونسية تبدى فيها استياءها لما حدث للقوات السودانية فى الكونغو،

وترجوها التريث فى تطبيق القرار القاضى بسحب قواتها من الكونغو حفظا على تعهد الامم المتحدة وحرصا على مصلحة الكونغو وافريقيا

وأضافت المذكرة التونسية تقول : ان ماحدث للجنود السودانيين بالكونغو كان نتيجة عدم تبصر قيادة الامم المتحدة هناك وفشلها فى توفير الذخيرة والعتاد اللازم للجنود السودانيين حتى يتمكنوا من أداء مهمتهم

واستطردت المذكرة تقول :

ان مصلحة الكونغو ومستقبل افريقيا والامم المتحدة ، كل هذا يدعو للنظر فى الوضع الراهن بروية وامعان وخاصة بعد قرارات مجلس الامن الاخيرة التى تهيىء لقيادة الامم المتحدة سلاحيات فعالة بالكونغو

***

اعتقلت سلطات الامن السودانية الدكتور عز الدين على عامر ونقل الى سجن كوبر

ولم تعرف الاسباب التى دعت الى استدعائه واعتقاله

هذا وقد وقع أمر الاعتقال وزير الداخلية ، كحجز تحفظى لمدة شهر .



عبد الخالق حسونة وقرينته يرحبان بالمندوب البابوى عند وصوله الى مكان الحفل ..



مناقشة ملاحظات لوفدى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان حول جدول الاعمال .. الدكتور حسن الزيات يشرح ملاحظته .. وأبو خاطر يستمع

٦ أسرار فى اجتماع مجلس الجامعة العربية

بعد ١٦ عامًا حضرت المرأة حفلات الجامعة

فى اجتماع مجلس الجامعة العربية ٦ اسرار . تبدأ هذه الاسرار بقصة القاعدة الجديدة التى ظلت مغلقة عامين كاملين لا يستطيع احد أن يقرب من بابها . فقد أمر عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة بمنع الدخول اليها بتاتا ، حتى انه لم يسمح باخذ اية صورة لها ..

وأخيرا افتتحت القاعة رسميا . وعقد مجلس الجامعة العربية أول اجتماع له فيها . لأول مرة دخلت آلات التصوير والتليفزيون الى القاعة وكان من المتوقع أن يوجه الامين العام الدعوة الى كبار الشخصيات ورجال السلك الدبلوماسى ومديرى الجامعات حتى يشهدوا القاعة الضخمة . ولكن عقد الاجتماع ولم يكن فى القاعة الفاخرة الا وفود الدول العربية على المستوى الذى نعرفه . وليس فى شرفة المدعوين الا موظفو الامانة العامة . وأبدى الناس أسفهم لأمين الجامعة من ضياع هذه الفرصة واستغلالها فى الدعاية للجامعة العربية عن طريق مكاتب الجامعة والصحافة الاجنبية . وأخيرا وافق أمين الجامعة على توجيه الدعوة لحضور الجلسة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية ..

سر دعوة السيدات لحفلات الجامعة

وهناك سر ثان فى اجتماعات الجامعة العربية .. فقد كان محرما دخول المرأة من باب الجامعة وحضور الحفلات التى تقيمها، ولكن لاول مرة شهد حفلتها السنوية فى الاسبوع الماضى الجنس اللطيف، داخل الجامعة ، ولأول مرة تقف حرم عبد الخالق حسونة الى جواره تستقبل المدعوين فما هو السر .. ؟

السر كما سمعت هو أن جوزيف أبو خاطر سفير لبنان قال لحسونة: لماذا لم تدع السيدات لحضور حفل الجامعة ؟ .

وتبسم حسونة وسكت .. فقال ابو خاطر سمعت أن السعودية واليمن تعارضان هذه الدعوة، وسارع فسأل طاهر رضوان الوزير السعودى ، هل تمانع فى توجيه الدعوة للسيدات لحضور حفل الجامعة ؟ ورد طاهر رضوان :وهل حدث أن عارضنا هذا ؟ ؟

ووجه أبو خاطر نفس السؤال للشيخ على المؤيد سفير اليمن فى الجامعة العربية ..

فقال : أننى أسأل نفس سؤال زميلى طاهر رضوان

واعتبر حسونه هذا موافقة من السعودية واليمن ، وأصدر أمره بتوجيه الدعوة للسيدات ...

قصة الملك حسين مع ايران

وهناك سر ثالث فى اجتماع مجلس الجامعة فقد تقدمت حكومة الاردن بمذكرة الى المجلس عن علاقات الدول العربية مع ايران ، ولكن ماذا طلبت الاردن فى هذه المذكرة ؟! ..

هل طلبت الاقتداء بالجمهورية العربية المتحدة فى قطع العلاقات مع ايران لاستمرارها فى التعاون مع اسرائيل ، وتحديها لشعور العرب جميعا ؟! لقد كان هذا هو المتوقع ، ولكن من العجيب أن الاردن طلبت امداد ايران بخبراء فى الزراعة من الدول العربية، واغراق أسواق ايران بالمنتجات العربية التى تستورد مثيلاتها من اسرائيل ...



أحمد المليح رئيس وفد المغرب الذى حل محل عبد الكبير الفاسى سفيرها بالقاهرة .. انه يرأس اجتماعات المجلس .. عين قبل الاجتماع بيوم واحد ..

والاردن متأكدة أنه لا يوجد خبراء من هذا النوع الا فى الجمهورية العربية . والعلاقات بينها وبين ايران مقطوعة ..

والاردن متأكدة كذلك من أن ايران لن تسمح للمنتجات العربية بالدخول الى أسواقها وأن المناقشات التى دارت حول هذا الموضوع فى اللجنة السياسية وفى مجلس الجامعة انتهت الى أنه لن يصلح مع ايران الا ماقاله عمر بن الخطاب :لو استطعتم أن تقيموا بينكم وبين الفرس سدا من النار فافعلوا ..

ان موقف الاردن اليوم بصدد العلاقات مع ايران يشبه تماما موقفها يوم أعلنت الجمهورية العربية قطع علاقاتها مع ايران

تمزيق برقية لبورقيبه

وهناك سر رابع ..

عندما اجتمع بورقيبة بحسونة فى تونس قبل عيد الفطر ، دار الحديث عن وجوب مباشرة تونس لعضويتها فى مجلس الجامعة العربية ، وأنه لا مبرر لمقاطعة تونس للجامعة بعد أن حضرت اجتماع بغداد ، فالتفت بورقيبة الى صادق المقدم وزير خارجيته ، وقال له :

الف وفدا برياستك وسافر الى القاهرة

وقال المقدم ان اجتماع المجلس سيكون على مستوى السفراء ، وأرى أن يمثلنا فيه محمود شرشور سفيرنا فى لبنان ، ووافق بورقيبة ، وأمر بالابراق بذلك .

وحمل حسونة النبأ الى القاهرة ،وكان موضوع أول تصريح أدلى به عند نزوله من الطائرة ... وعقدت الجلسة الاولى للمجلس، وظل مكان تونس شاغرا وكان قد مضى على وصول حسونة خمسة أيام .. ولكن حسونة ، ورئيس المجلس عبرا عن سرورهما بحضور تونس الى الاجتماع مع أنها لم تكن موجودة ، ومرت ثلاثة أيام أخرى ..

واجتمعت اللجنة السياسية ، وبحثت موقف تونس ، وقررت ارسال برقية الى بورقيبة تسأله لماذا لم يحضر وفده ، واعدت مسودة البرقية . وفجأة وصلت برقية من شرشور تقول : سنحضر الى القاهرة بعد ظهر اليوم وأسرع حسونة يزف البشرى للصحافة، ومزقت برقية اللجنة السياسية الى بورقيبة

تغيير يحتاج الى جواب

وسر خامس فى مجلس الجامعة ..



الاستاذ عبد اللطيف الصديقى استاذ اللغتين العربية والفارسية بجامعة الله اباد بالهند والشيخ عبد الرحمن سيد العالم الهندى .. كانا الوحيدين اللذين حضرا حفل افتتاح مجلس الجامعة العربية من المدعوين ..

كان وفد وفد المغرب فى أول الامر يتألف برياسة عبد الكبير الفاسى السفير بالقاهرة، وكان موجودا وقتذاك فى ألمانيا فأسرع بالعودة الى القاهرة ليرأس الوفد. ولكن قبل اجتماع المجلس بيومين وصلت برقية من حكومة المغرب تقول : وفدنا برياسة السفير أحمد المليح ، بدلا من الكبير .

ولم يعرف أحد سبب هذا التغيير المفاجىء .

تقرير لم يعرض

أثناء اجتماعات مجلس الجامعة العربية ورد تقرير من البرازيل يتضمن ما يلى:

* اسرائيل عينت ملحقين ثقافيين لها بسفاراتها وقنصلياتها بالبرازيل للاتصال بالهيئات الثقافية

* أوراسيو لافر وزير خارجية البرازيل يقوم بدعاية الآن لصالح الصهيونية وينظم حملة بمناسبة محاكمة ايخمان ، وأنه سيعين مستشارا سياسيا لأكبر منظمة اعلانية فى أمريكا اللاتينية تسيطر عليها الصهيونية

لم يعرض هذا التقرير على مجلس الجامعة للاتفاق على خطة مضادة والسبب هو الروتين .. فلا بد من كتابة مذكرة ، والمذكرة ترسل الى الدول الاعضاء مع اهداء تحيات الامانة العامة اليها ، ثم اعداد مذكرة أخرى الى مجلس الجامعة العربية، فالى الاجتماع القادم ان شاء الله

جنيدى خلف الله

شقيق امام عمان ومدير مكتبها فى القاهرة ، والسفير السعودى الشيخ الزغيبى، وناصر الدين الحقى رئيس وفد العراق وعدد من سفراء الدول الاجنبية فى طريقهم الى صالة الحفلات الكبرى بالامانة العامة للجامعة العربية ..



اخبار عربية

بيروت : اوصت جميع الهيئات الحكومية اللبنانية ومن بينها المكتب الاقتصادى لدى وزارة الخارجية ووزارة التخطيط العام ووزارة المالية ، التى قامت بدراسة الاقتراح الامريكى بتحويل القرض المالى الى كميات من القمح

وأوصت هذه الهيئات فى تقاريرها بضرورة رفض القرض الامريكى بالشكل الذى تقترحه الولايات المتحدة ، لان شروطه ليست فى صالح لبنان اقتصاديا

***

أذاعت سفارة أمريكا فى بيروت ، بيانا فى الاسبوع الماضى بمناسبة زيارة الاسطول الامريكى ومعارضة شعب لبنان لهذه الزيارة ، قالت فيه : ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد أنزلت قواتها فى لبنان فى يوليو عام ١٩٥٨ بطلب رسمى من كميل شمعون وحكومته .

والحقيقة غير ذلك طبعا .

فالاسطول الامريكى احتل لبنان عندما أرادت أمريكا وليس كميل شمعون، وجاء لمواجهة ثورة العراق ، وليس للدفاع عن كيان لبنان كما تدعى أمريكا .

* فلو لم تقم ثورة العراق فى يوليو عام ١٩٥٨ ، لما كانت قوات أمريكا احتلت شواطىء لبنان تأهبا للعمل فى المنطقة !

* ولو لم تقم ثورة العراق ، لما احتلت قوات المظلات البريطانية الاردن !

* وثورة لبنان قامت فى مايو عام ١٩٥٨ ، فلماذا لم تفكر أمريكا فى انزال قواتها فى لبنان ، حفاظا على استقلاله، قبل اندلاع ثورة العراق والاطاحة بعهد نورى السعيد ؟

* واذا كان شمعون وحكومته قد طلبوا ذلك ، فلماذا فوجىء كما فوجئت حكومته بنزول القوات الامريكية ، وكيف سمحت قوات أمريكا لشعب لبنان بابعاده والتخلص منه ؟

أسئلة قد لا تستطيع أمريكا الاجابة عليها ...



الملك حسين

عمان : عين الملك حسين فى هذا الاسبوع الارهابى السابق وعضو جمعية الاخوان المسلمين المدعو سعيد رمضان مندوبا دائما للاردن فى مكتب الامم المتحدة بجنيف . وقد أثار هذا التعيين دهشة فى أوساط المسئولين العرب الذين اعتبروه عملا استفزازيا غريبا من نوعه .

وكان الارهابى سعيد رمضان قد هرب من يد العدالة منذ بضع سنوات ، وتنقل فى البلدان الاوربية حتى التقطه الملك حسين وعينه مندوبا له فى مكتب الامم المتحدة .

***

العدو ذكرت صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية أن انعقاد المؤتمر الصهيونى الاخير فى القدس (المحتلة) جاء خلال أزمة شديدة تعمر الحركة الصهيونية العالمية ، وان المظاهر التى رافقت انعقاد المؤتمر تدل على مدى فتور هذه الحركة وافلاسها .

واضافت الصحيفة : ان هذه المظاهر ليست غريبة على الحركة الصهيونية .. فزعماؤها تعاونوا مع الحكومات الاستعمارية وتعهدوا لها بتسخير اليهود لخدمة المصالح الاستعمارية ، وقد ابدها الاستعمار وما زال يؤيدها لانه يرى فيها خادمة لمصالحه

وتساءلت الصحيفة اذا كان قيام اسرائيل قد حل ما يسمى بمشكلة اليهود خاصة عندما يتضح أن أعضاء الحركة الصهيونية الذين يطالبون بالهجرة الى اسرائيل لا يرغبون فى مثل هذه الهجرة .. لانهم يفضلون البقاء فى مواطنهم الحالية .

(آخر ساعة) ـ وشهد شاهد من أهله ..



افتتاح المعرض : افتتح الرئيس جمال عبد الناصر اول معرض دولى للزراعة يقام فى بلادنا ، وحضر حفل الافتتاح كبار الضيوف الذين وجهت لهم الجمهورية العربية الدعوة ..

٣ ساعات مع الرئيس فى المعرض

افتتح الرئيس جمال عبد الناصر المعرض الزراعى الدولى .
ان « آخر ساعة » تاخذك فى جولة سريعة داخل المعرض الذى اشتركت فيه ٣٣ دولة من الشرق والغرب ، وبلغت قيمة معروضاته ٣٠ مليون جنيه ، وحضر للاشتراك فيه ٣٣٠ من اكبر خبراء العالم فى الزراعة .

فى صدر الجناح صورة ضخمة للرئيس جمال عبد الناصر ، وبجوارها خطاب الافتتاح الذى يقول فيه الرئيس :

« ان الجمهورية العربية المتحدة ، وهى فى سبيل النهوض بمواردها الاقتصادية واقامة مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية والرفاهية ، لعلى يقين تام بالدور البارز الذى تلعبه الزراعة فى هذه المحاولة الضخمة فى حياة البلاد ، اذ لاجدال فى انه لقيام اقتصاد متطور لابد ان يستند هذا فى المقام الاول على زراعة متقدمة ، فهى مازالت المصدر الاساسى للنشاط الاقتصادى فى الجمهورية العربية المتحدة باقليميها ، وعليها وعلى الصناعات المرتبطة بها يتوقف الى حد كبير تطور الاقتصاد القومى بقطاعاته المختلفة ، بما فيها الصناعة والتجارة والخدمات ، ويسرنى ان ارى قيام معرض دولى للزراعة فى بلادنا ، وان اشهد اقبال الدول على الاشتراك فيه ، فهذا يحمل معنى اهتمام العالم بتطورنا الزراعى ، كما يتيح لنا الاطلاع عن كثب على ما احرزته هذه الدول من تقدم فى هذا الميدان .»

وفى الطابق الاول من الجناح عرض لاهم المنتجات الغذائية المعتمدة على الزراعة فى بلادنا ..

هذه المعروضات قدم الاهالى جزءا كبيرا منها ، وقدمت الاجزاء الباقية محطات تجارب سخا ، وفى نفس الطابق عرض سريع بالرسم البيانى لثروتنا الحيوانية .. عدد الجاموس والبقر والحمير والماعز والماشية فى الاقليمين . وقيمة هذه الثروة مقدرة بالجنيهات ..

وفى الطابق نفسه بيان تفصيلى بالاراضى الزراعية فى بلادنا ، والمزروع منها فعلا والجارى اصلاحه ، والصحارى ..

القرية السعيدة

واهم أركان الجناح العربى ، ركن القرية السعيدة .. لقد اشترك فى تنفيذ هذا الركن أربعة من المهندسين ، اثنان من الاقليم الجنوبى واثنان من الاقليم الشمالى

قام المهندسان جلال محرم وراغب صقر من الاقليم الشمالى بتصميم بيت للفلاح . بعد التوسع فيه ، ليصبح مكونا من ثلاث غرف ..

ان القرية السعيدة ، والجناح العربى صورة صادقة لما سيصبح عليه ريفنا .. كل قرية فيها مسجد ومستشفى ومدرسة ومياه نقية وانارة بالكهرباء .

وفى الجناح العربى ركن خاص بالام كانت السيدة زينات الجداوى مشغولة طوال يوم الجمعة الماضى بالانتهاء من اعداده ، وطلبت من الدكتور سيد مرعى اعارتها بعض الزهور الطبيعية للاستعانة بها فى اعداد الركن فقدمت لها الزهور على الفور

مرافقات الوفود

وفى المعرض الان ست فاتنات مهمتهن استقبال أفراد الوفود الرسمية الزائرة ، ومرافقتهم فى كل جولاتهم فى الاقليم الجنوبى ..

ومتوسط عدد أفراد كل وفد زائر ١٥ شخصا ـ وبهذا يكون العدد الكلى للضيوف ٣٣٠ ضيفا .. تم توزيعهم على ست مرشدات . فتقوم الآنسة رفيعة الضبع بمرافقة وفود ايطاليا والمغرب والمجر والنمسا . وتقوم مارى أسعد أبو ماضى بمرافقة وفود بريطانيا وهولندا واسبانيا وسويسرا ، وتقوم وداد شوقى بمرافقة وفدى غانا وألمانيا الشرقية . وتقوم بهية فهمى بمرافقة وفود أمريكا واليونان وألمانيا الغربية . وتقوم نبيلة التونسى بمرافقة وفود الاتحاد السوفيتى ويوغوسلافيا والصين الشعبية والسودان ولبنان . وتقوم نزيهة حسن بمرافقة باقى الوفود ..

وهؤلاء المرشدات تخرجن فى كلية الزراعة وكلهن من دفعة ١٩٥٩ .. وقد القيت عليهن محاضرات فى فن استقبال الضيوف . كما وزع عليهن كتاب اسمه دليل المعرض .. وكان المطلوب منهن دراسة كل ماجاء به للرد على أسئلة الضيوف .

ركن المانيا الغربية

وفى الجناح الالمانى ستشاهد البقرة المضيئة ، وهى نموذج لبقرة بالحجم الطبيعى تضاء أوردتها وكل أجزائها بألوان مختلفة لتوضيح الدورة الدموية بداخلها وتبين كيف يتحول البرسيم فيها الى لبن

الحرب الباردة

والحرب الباردة تبدو واضحة فى المعرض : ان جناح امريكا يتصدر جناح الاتحاد السوفيتى ! كل منهما يتفنن فى جذب المتفرجين اليه ، وفى صدر الجناح الامريكى صورتان : واحدة للرئيس كنيدى ، واخرى للرئيس جمال عبد الناصر ، وفى صدر الجناح السوفيتى صورة ضخمة للينين ، وبجوارها صورة ضخمة لجمال عبد الناصر اثناء لقائه فى الامم المتحدة مع خروشوف

وفى الجناح الامريكى مطبخ كامل حديث ، تستطيع أن تشترى منه الفراخ الامريكية المطبوخة على الطريقة الصحيحة ..

وسيقدم الجناح السوفيتى الطعام فى كازينو قصر النيل .. الطيور البرية هناك وأسماك الفولجا والبحر الاسود . كلها ستنقل بالطائرة كل يوم الى المطعم السوفيتى على النيل ..

الجرار طارق

وفى الجناح المغربى ستشاهد الجرار طارق ! ان هذا الجرار تم انتاجه وتنفيذه باكمله فى الورش المغربية وقام بتصميم مختلف اجزائه مهندسون عرب من المغرب

انقذوا آثار النوبة

وقد أعدت وزارة الثقافة والارشاد قسما خاصا لآثار النوبة ..

في هذا القسم ستشاهد الآثار المهددة بالغرق بعد تنفيذ السد العالى ، والطرق المقترحة لانقاذها ، بما فى ذلك مشروع دى جازولا الايطالى وكيفية تنفيذه ..

ماكيت للسد العالى

وفى الجناح العربى ماكيت كامل للسد العالى ، رسم على مساحة تزيد على عشرين مترا .. واشترك فى تنفيذه ثلاثة من المهندسين وعشرون عاملا ..

هذا الماكيت يوضح لك طريقة عمل السد العالى بعد الانتهاء من تنفيذه وكيف يتم تخزين المياه خلفه ، مع بيان للمساحات التى ستزرع بعد اتمامه ، والمناطق التى ستضيئها الكهرباء بعد بناء المحطة على الضفة الغربية .

***

هذه بعض الاشياء التى تشاهدها فى المعرض الزراعى الدولى الذى افتتح فى هذا الاسبوع .

ان المجهود الضخم الذى تراه فيه اشترك فى اعداده خمسة آلاف عامل ، اتوا من كل مكان ليقدموا الصورة كاملة عن التقدم الزراعى فى جميع انحاء العالم

سعيد نعمة الله



القرية السعيدة : شرح الدكتور سيد مرعى للسيد الرئيس ماكيت القرية السعيدة .. ان الفكرة سيبدأ تنفيذها وستصبح بلادنا عامرة بالقرى السعيدة

السد العالى : الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد ماكيت السد العالى فى المعرض .. ان الماكيت يقدم الصورة الكاملة للسد العالى ..





الرئيس عبد الناصر يحيي كفاح افريقيا : ويلقى خطابه التاريخى فى مؤتمر الشعوب الافريقية .. ويعلن ان عام ١٩٦١ عام الزحف الافريقى .. « تصوير محمد يوسف »

اللقاء الكبير .. بداية الزحف الأفريقي

٢٢٥ مليون افريقي يلتقون في القاهرة !

اصبحت القاهرة فى هذا الاسبوع خلية نحل تضم كل احرار افريقيا ، الذين جاءوا من كل مكان فى القارة الثائرة ، ليرسموا لبلادهم طريق الحرية ، على صورة قرارات يعلنها مؤتمر الشعوب الافريقية على العالم فى ختام جلساته .. وعاشت القاهرة فى بداية الاسبوع مع الخطاب التاريخى الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر فى المؤتمر ، وكشف لهم فيه سر الانتكاسة التى اصابت معركة الحرية فى الكونغو ، وصفق اعضاء المؤتمر للرئيس طويلا وهو يعلن ان المعركة ضد الاستعمار ستبقى ولن تخف حدتها ابدا ! ان آخر ساعة تقدم لك فى هذا التحقيق اللقاء الثالث بين ابناء افريقيا

الدعوة التي أرسلت إلى باتريس لومومبا ولم تصل إليه!



التهنئة بالنصر : الرئيس عبد الناصر يهنيء عبد الله ديالو سكرتير عام المؤتمر بانتصار شعوب افريقيا على الامبريالية والاستعمار. والشيخ ابراهيم اينانس زعيم مسلمى غرب افريقيا يهنىء عبد الناصر بقيادة الزحف الافريقى .

الزعيم الافريقى الكبير باتريس لومومبا كان على موعد مع مؤتمر الشعوب الافريقية فى القاهرة ..

انه عضو فى لجنة المؤتمر التحضيرية

وفى شهر يناير الماضى عقدت هذه اللجنة اجتماعا فى مدينة دار السلام عاصمة تنجانيقا فى شرق افريقيا ..

وكانت سكرتيرية المؤتمر قد بعثت ببرقيــة الى باتريس لومومبا تدعوه للاشتراك فى اجتماعات اللجنة ..

ولكن باتريس كان وقتها أسيرا فى أيدى قوات عميل الاستعمار البلجيكى موبوتو .. فلم تصل اليه هذه البرقية

وأرادت اللجنة أن تثبت استنكارها لمؤامرات الدول الاستعمارية ضد استقلال جمهورية الكونغو وحكومة باتريس لومومبا الشرعية ، فتركت مقعده خاليا وعليه بطاقة كتب فيها اسم لومومبا ..

وفى أول جلسة عقدتها اللجنة التحضيرية توجه موتاكا ، السكرتير العام لمنظمة مؤتمر شعوب افريقيا ، الى اعضاء اللجنة ، وكان يرأس اجتماعاتها وقال لهم :

ـ قبل ان نبدأ اعمالنا لا يسعنا الا ان نعبر عن أسفنا لعدم اشتراك العضو المحترم باتريس لومومبا فى هذه الاجتماعات !.

قبضوا على مندوبى لومومبا !

واجتماعات دار السلام هى ثانى اجتماعات تخلف عنها باتريس لومومبا بسبب الصراع الرهيب الذى كان يدور بينه وبين القوى الاستعمارية فى الكونغو، فهو فى الوقت نفسه عضو أيضا فى اللجنة التحضيرية لمؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى عن جمهورية الكونغو ..

ومنذ عدة أشهر ، عندما كان باتريس لومومبا يعيش فى بيته فى ليوبولدفيل تحت حراسة قوات الامم المتحدة ، ولا يستطيع أن يباشر سلطاته كرئيس شرعى لحكومة الكونغو المركزية ، عقدت هذه اللجنة اجتماعا فى بيروت ، وأبرقت اليه سكرتيرية المؤتمر فى القاهرة تدعوه للاشتراك فى أعمالها ..

والثابت أن البرقية وصلت اليه ، وانه كان يزمع الخروج من بيته خلسة ليطير الى بيروت ويشترك فى اجتماعات هذه اللجنة التحضيرية .. ولكن محاولاته لم تفلح بسبب الجواسيس الذين كلفهم موبوتو مراقبة بيت الزعيم البطل ومنعه من مغادرته ، وبسبب قوات هذا الخائن التى كانت تعسكر حول النطاق الذى اقامته قوات الامم المتحدة لحراسة البيت ..

واضطر باتريس الى يكلف اثنين من وزرائه أن يشتركا فى اللجنة نيابة عنه

وقبضت قوات موبوتو على الوزيرين فى مطار ليوبولدفيل .. ولم يجد موبوتو ما يقوله ، فأخذ يوجه الاتهامات ، بايعاز من البلجيكيين ، الى الجمهورية العربية المتحدة .. وقال انها هى التى وضعت خطة لتهريب الوزيرين الى الخارج ..

وكان القبض على الوزيرين بداية حملات موبوتو ، ومن ورائه العملاء البلجيكيون ، على سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى الكونغو !.



الترحيب برؤساء الوفود : الرئيس جمال عبد الناصر يرحب برؤساء الوفود فى المؤتمر ويحيى ممثل شباب نيجيريا

الهدف من اجتماع شعوب افريقيا

وقصة مؤتمر الشعوب الافريقية المنعقد فى هذه الايام فى القاهرة تبدأ فى شهر ديسمبر سنة ١٩٥٨ ، عندما انعقد أول مؤتمر لهذه الشعوب فى اكرا عاصمة جمهورية غانا ..

وكانت الشعوب الافريقية وقتها فى بداية معركتها المريرة ضد قوى الاستعمار والاستقلال فى بلادها .. وكان فى القارة الافريقية أكثر من منطقة تلتهب بالثورة

ولم يكن الهدف من عقد هذا المؤتمر فى مدينة اكرا ، الا تجميع القوى المناضلة وايجاد وسائل الاتصال والتعارف بينها

كما كان يهدف الى تحقيق وسائل التشاور بين القيادات الشعبية الافريقية لتنسيق النضال البطولى الذى تخوضه شعوب افريقيا ضد الاستعمار وعملائه

واهتزت الدوائر الاستعمارية فى القارة الافريقية بعنف على اثر انعقاد هذا المؤتمر ..

والسبب ، الوجوه التى اشتركت فيه .. لقد كان أصحابها جميعا من زعماء الاحزاب والمنظمات السياسية ورؤساء نقابات العمال فى القارة الافريقية .. تسللوا من بلادهم ووصلوا الى اكرا

وكان باتريس لومومبا واحدا من الزعماء الافريقيين الذين اشتركوا فى مؤتمر الشعوب الافريقية ، وهو أول صوت يخرج من الكونغو ليفضح أساليب الاستعمار البلجيكى فى بلاده ، وكانت وقتها تلتهب بالثورة ضد الاستعمار .. وكان الوطنيون يتساقطون فى كل يوم بالآلاف برصاص المستعمرين البلجيكيين!

مؤتمر اكرا كان البداية

والشيء الذى لا شك فيه أن مؤتمر اكرا كان له اثر فعال ـ باعتراف الدول الاستعمارية نفسها ـ فى الحركات التحررية فى القارة الافريقية

كان أول فرصة تسنح لزعماء الحركات النضالية فى افريقيا ، للاجتماع فى مكان واحد والتشاور فيما يجب عمله لتنسيق جهودهم فى مقاومة القوى الاستعمارية.

وانعكست اجتماعات المؤتمر على نضال الشعوب الافريقية .. وظهرت آثاره على اثر عودة الزعماء الذين اشتركوا فيه الى بلادهم .

وبمعنى آخر .. كان المؤتمر الاول بمثابة انطلاقة فى الحركات التحررية التى هبت دفعة واحدة فى كل بلاد القارة الافريقية !

ولم يقف الامر عند هذا الحد .

ففى المؤتمر الاول تقرر انشاء سكرتيرية عامة فى اكرا عاصمة غانا ، لتكون بمثابة قيادة دائمة لتحقيق اهداف المؤتمر ، ولتعمل على تنفيذ قراراته ومتابعتها بين دورات انعقاد المؤتمر .. ولكى تعد له وتدعو لانعقاده ..

وأسندت سكرتيرية المؤتمر الى السيد عبد الله ديالو ، وزير غينيا المقيم فى غانا

والى جانب السكرتيرية العامة ، انشئت اللجنة التوجيهية الدائمة ..

وهى لجنة تقوم مقام المؤتمر فيما بين ادوار انعقاده . ويتم انتخاب أعضائها سنويا قبل أن تنفض اجتماعات المؤتمر السنوى ..

وهذه اللجنة التوجيهية تجتمع كلما جدت احداث تقتضى الاجتماع ، وهى التى تحدد موعد اجتماع المؤتمر ..

وفى العامين الماضيين اجتمعت هذه اللجنة اكثر من سبع مرات ، وأصدرت بعد كل اجتماع قرارات على جانب كبير من الاهمية ، عالجت فيها المشكلات التى تواجهها الشعوب الافريقية فى معركتها المريرة ضد قوى الاستعمار فى بلادها !.

محاولة استعمارية لابعاد القاهرة

والشيء الذى لا يعرفه كثيرون أن اللجنة التوجيهية ، فى أول اجتماع لها بعد مؤتمر اكرا ، قررت أن يكون الاجتماع الثانى للمؤتمر فى القاهرة باعتبارها مركزا للاشعاع على كل الحركات التحررية فى القارة الافريقية كلها .

ولم ينشر هذا القرار .. والسبب هو بعض المحاولات الاستعمارية التى اتخذت لتحريض البعض على انكار صدور هذا القرار ..

وعرف سر هذه المحاولات الاستعمارية

لقد اهتزت الدوائر الاستعمارية بعنف عندما اجتمع زعماء الحركات التحررية فى أول اجتماع للمؤتمر ..

ولما عرف أن اللجنة التحضيرية اختارت القاهرة لتكون مكانا لانعقاد المؤتمر الثانى ، ركزت الدوائر الاستعمارية جهودها لابعاد أبناء افريقيا عن الجمهورية العربية المتحدة !.

ولكن الجمهورية العربية فوتت الفرصة على هذه الدوائر الاستعمارية، عندما تحمست لعقد الدورة الثانية للمؤتمر فى تونس ، على أن تعقد الدورة الثالثة ، وهى الحالية فى القاهرة !.

عندما اتحدت خطط الاستعمار

ومر اكثر من سنة قبل أن ينعقد المؤتمر للمرة الثانية فى تونس ..

وفى اثناء هذه السنة كان النضال الافريقى يدخل مرحلته الحاسمة التى ارغمت بعض الدول الاستعمارية على أن تتخلى عن البلاد الافريقية ، فحصلت هذه البلاد على استقلالها ..

ومع انضمام الدول الافريقية الجديدة الى الامم المتحدة ، انقلبت مقاييس القوى فى المنظمة العالمية رأسا على عقب

وتصوروا مثلا .. بعض الدول الافريقية التى منحتها فرنسا الاستقلال فى نطاق المجموعة الفرنسية ، وكانت تأمل أن تقف الى جانبها عند التصويت فى الامم المتحدة ، وقفت الى جانب الكتلة الاسيوية الافريقية فى بعض القضايا الدولية ، تحت ضغط الرأى العام فى بلادها ..

ولم يكن هذا يعنى الا أن انطلاقة التحرر تسير فى طريقها المرسوم ، وان الاستعمار لم يعد له مكان فى القارة الافريقية ..



لافتات بكفاح افريقيا : ..١ طالبة من معهد التربية الرياضية يرفعن اللافتات المعبرة عن كفاح القارة السوداء فى سبيل حريتها

الانصات لخطاب الرئيس : ممثلو ٧١ منظمة سياسية وعمالية افريقية يستمعون الى الخطاب الهام للرئيس عبد الناصر ، باللغتين الانجليزية والفرنسية





الزحف .. الى النصر : ممثلو ٢٢٥ مليون افريقي يرحبون بالبطل عبد الناصر قائد الزحف الافريقي الى النصر .

ولكن الدول الاستعمارية لم تيأس . وكان أن بادرت بتوحيد صفوفها ، بدافع من اطماعها ومصالحها ، حتى تستطيع أن تواجه القوى التحريرية بخطة واحدة ..

واخذت ، فى الوقت نفسه ، تجرب أسلحة كثيرة منها محاولاتها المتكررة للضغط الاقتصادى والسياسى والاجتماعى على الدول الافريقية ..

ومنها ايضا محاولاتها خلق زعامات وهمية من بعض الخونة واعوان الاستعمار لاستخدامهم فى ضرب القوى الوطنية ، كما يحدث الآن فى جمهورية الكونغو !

قتلوه بعد أسبوع من الاجتماع

والمؤتمر الثالث للشعوب الافريقية .. لقد حدد مكانه عندما انعقد المؤتمر الثاني فى تونس ..

وفى شهر يناير الماضى اجتمعت اللجنة التوجيهية فى دار السلام ، وكانت هى التى حددت موعد انعقاده فى الاسبوع الاخير من شهر مارس الجارى ..

وكلفت اللجنة السيد عبد الله ديالو السكرتير العام للمؤتمر ، أن يقوم بالاعداد للمؤتمر ..

وكان أن بادر بتوجيه الدعوة الى نحو ٩٦ منظمة سياسية ونقابة عمال فى أكثر من ٣٧ دولة من الدول الافريقية ..

وكان اسم باتريس لومومبا من بين الاسماء التى ادرجها السكرتير العام فى الكشف الذى يضم أسماء المنظمات السياسية والنقابات العمالية التى وجهت اليها الدعوة ، باعتباره رئيس حزب كبير فى جمهورية الكونغو ..

وكان السكرتير العام يتمنى أن تصل اليه هذه الدعوة ، ولو فى السجن ..

ولكن باتريس لومومبا قتل بوساطة الاستعماريين البلجيكيين فى كاتانجا .. سلمه كازافوبو الى تشومبى فى يوم ٤ فبراير الماضى ليقتله البلجيكيون فى نفس يوم وصوله الى مطار مدينة اليزابيث فيل .. أى بعد أسبوع واحد من اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر فى دار السلام !

وزعيم الكاميرون ايضا

وباتريس لومومبا ليس وحده الذى كان على موعد مع المؤتمر فى القاهرة .. كان هناك زعيم آخر من الكاميرون اسمه فليكس مومى ..

انه واحد من زعماء حركة التحرر فى جمهورية الكاميرون التى منحها الفرنسيون الاستقلال فى العام الماضى فى نطاق المجموعة الفرنسية ..

وقد اشترك فى اجتماعات المؤتمر فى اكرا وفى تونس ..

وكان مومى يعيش فى القاهرة ، ثم ذهب ليعيش متنقلا بين غانا وغينيا .. وفشلت جميع محاولات الفرنسيين لاستمالته الى جانبهم ، فلم يكن منهم الا أن انتهزوا فرصة مروره بسويسرا ، وعملوا على دس السم له فى طعامه بالفندق الذى كان ينزل فيه ..

ومات فليكس مومى فقامت سكرتيرية المؤتمر بتوجيه الدعوة الى زوجته .. وجاءت الزوجة الى القاهرة لتشترك فى المؤتمر ، فى المكان الذى كان سيجلس فيه زوجها الشهيد !

استعدادات القاهرة للمؤتمر

والاستعدادات التى اتخذت فى القاهرة للاعداد لهذا المؤتمر ..

لقد وضع الاتحاد القومى (نادى مصر) فى الزمالك فى بادىء الامر تحت تصرف سكرتيرية المؤتمر .. ثم تقرر نقلها الى مبنى مجلس الامة .. وندب عدد كبير من الموظفين للمساعدة فى أعمال المؤتمر .. وخصص لكل وفد مرافق يتكلم احدى اللغات الاجنبية التى يعرفها أعضاء هذا الوفد .. وحجز عدد من الحجرات فى الفنادق يكفى لنزول جميع اعضاء الوفود ، وعددهم يزيد على ٢٥٠ عضوا ..

كما استاجر نحو ٧٠ سيارة وضعت تحت تصرف أعضاء الوفود فى تنقلاتهم .

وعند اقتراب موعد انعقاد المؤتمر ، تحولت فنادق القاهرة كلها الى خلايا نحل امتلأت عجلة باعضاء هذه الوفود

ومن افواه هؤلاء الاعضاء سمعت (آخر ساعة) حكايات مثيرة عن الطريقة التى اتبعها بعضهم للوصول الى القاهرة

جماعة من الزعماء الوطنيين فى اتحاد جنوب افريقيا كانوا لاجئين سياسيين فى تنجانيقا ، عندما وصلت اليهم الدعوة للاشتراك فى المؤتمر ..

وكانت مشكلة هؤلاء الزعماء انهم جميعا لا يحملون جوازات سفر أو بطاقات تثبت شخصياتهم ..

وحاول بعضهم أن يحصل على تذاكر مرور مؤقتة من السلطات البريطانية فى تنجانيقا .. ولكن هذه السلطات اخذت تماطلهم حتى تضيع عليهم فرصة الوصول الى القاهرة فى الموعد المناسب ..

واضطر بعضهم الى التحايل بطرق مختلفة ، حتى حصلوا على أوراق شخصية تسمح لهم بركوب الطائرات الى القاهرة!

الالتفاف حول صورة الزعيم : بعض اعضاء وفد كينيا يلتفون حول صورة الزعيم المعتقل جومو كينياتا . انهم يستمدون القوة من روح كفاحه .



وساطة السماعات





.. رئيس الحزب القومي
وقراطى بروديسيا الجنوبية



موناكا
رئيس وفد تنجانيقا



جونسون
رئيس وفد ليبريا



محمد الحاج احمد
ممثل شباب نيجيريا



ماريو
ممثل انجولا



بومنجيل
رئيس وفد الجزائر

مؤتمر الشعوب الأفريقية كان مقررا عقده منذ سنة فى القاهرة ثم أرجئ الى هذا العام!

البرتغاليون قرروا ابعاده

ويمثل انجولا فى المؤتمر وفد برأسه واحد من زعماء الحركة الوطنية فيها ، اسمه ماريو دى اندراو .. وهو ثائر شاب لم يتجاوز الثالثة والثلاثين من عمره ..

ويقول ماريو : ان شعب انجولا يعيش فى محنة بسبب وسائل الضغط والارهاب التى يلجأ اليها البرتغاليون فى اخماد ثوراته الوطنية .. وفى جمهورية الكونغو يعيش فى الوقت الحاضر أكثر من نصف مليون لاجيء من انجولا ..

انهم يتسللون من الحدود ويذهبون الى الكونغو فرارا من ارهاب البرتغاليين

ويقول ماريو: انه كان يعيش فى لواندا عاصمة انجولا ثم قرر البرتغاليون فجأة ابعاده الى البرتغال .

اتهموه بتنظيم حركات المقاومة السرية مع الوطنيين .. ولم يحتمل ماريو الحياة فى البرتغال ، فذهب الى باريس ، حيث التقى بفتاة من جزر الهند الغربية ، تزوجها ثم اصطحبها الى كوناكرى ، عاصمة غينيا ، حيث يعيش هناك الآن معها لاجئا سياسيا !

ثائر من جنوب افريقيا

ومن نيويورك جاء ثائر افريقى آخر اسمه سام نيوما ..

انه واحد من زعماء حزب الشعب فى جنوب غرب افريقيا .. وفى العام الماضى أصدرت السلطات الاستعمارية فى بلاده قانونا بمنع الوطنيين من الاقتراب من العاصمة لمسافة نصف كيلومتر ، واطلقوا على الارض حول العاصمة اسم المنطقة المحرمة على الافريقيين ..

وثارت جماهير الشعب فى جنوب غرب افريقيا وقامت باحتلال مبنى رئاسة الحكومة ولم تجل عنه الا بعد أن أمرت السلطات الاستعمارية باطلاق الرصاص عليها ، وقتلت عددا كبيرا من الوطنيين

ويقول نيوما : كنت واحدا من الذين اعتقلوا ، ولكننى بادرت بالفرار وقطعت على قدمى نحو ٥٠ ميلا حتى وصلت الى محمية بتشوانالاند ، ومنها استطعت أن أتسلل الى بعض بلاد افريقيا ، وسافرت الى نيويورك لعرض قضية بلادى على الامم المتحدة !

كيف نؤمن استقلال افريقيا ؟

وجوشو انكومو .. رئيس الحزب القومى الديموقراطى فى روديسيا الجنوبية .. انه ثائر قديم ، وكان يعيش فى القاهرة ..

وفد زنجبار : اعضاء وفد زنجبار من الحزب الوطنى يناقشون جدول أعمال المؤتمر .. تعلو الاجتماع صورة زعيمهم على محسن ..



وتقول له : ما هى اهم المشكلات التى سيجرى بحثها فى المؤتمر ؟..

يقول لك وهو يبتسم : أنت تعرف والعالم كله يعرف .. الاستعمار !

وتقول له : وما هو السبيل لحل هذه المشكلة ؟..

يقول لك : الوحدة .. أن نتحد بأى شكل من الاشكال .. لم نحرر كل افريقيا ، لاننا اذا حصلنا على استقلال بعض البلاد فانها لن تكون آمنة الا اذا كانت كل البلاد التى حولها مستقلة ايضا .. اننا لا نريد أن نعيد ما حدث فى الكونغو .. اننا نريد تأمين الاستقلال ، ليس لدولة افريقية بالذات ، وانما لافريقيا كلها !

ومع جوشو انكومو .. جاء الى القاهرة ، الدكتور دادو ، وهو هندى الاصل ، ومن الزعماء الوطنيين فى اتحاد جنوب افريقيا .. وموخيخلى ، رئيس الحزب الوطنى فى باسوتولاند ، وهى محمية صغيرة لا تبعد كثيرا عن مدينة الكاب فى اتحاد جنوب افريقيا .. وقد اشتهرت بجبالها وبقبائل السوتو التى تعيش فيها ..

وموخيخلى يحمل شهادة الماجستير فى العلوم من جامعة لندن .. ويعتبر أقوى شخصية سياسية فى باسوتولاند !

اخبار من المؤتمر

● **اوفد** الرئيس توبمان ، رئيس جمهورية ليبريا ، أحد مستشاريه للاشتراك فى المؤتمر واسمه الدكتور جونسون ..

● **لم يشترك** السودان فى المؤتمر .. كما لم يسبق له الاشتراك فى مؤتمر اكرا ومؤتمر تونس !.

● **اذاعت** احدى وكالات الانباء ان سلفانوس الومبيوس ، رئيس جمهورية توجولاند سيصل الى القاهرة للاشتراك فى المؤتمر .. ثم لم يصل ما يؤكد صحة هذه البرقية !

● **أبرق** الرئيس موديبو كيتا .. كما أبرق السكرتير العام لحزبه فى باماكو الى سفير مالى فى القاهرة يكلفانه تمثيل الحزب ونقابات العمال فى المؤتمر !.. السفير لم يقدم اوراق اعتماده رسميا حتى الآن ، وهو يحضر المؤتمر بصفته الشخصية

● **اشترك** فى المؤتمر دانيس نوميه السكرتير العام للمنظمات الافريقية فى بريطانيا بصفته مراقبا .. وهو من أنشط الشباب الافريقيين فى لندن ويطلقون عليه اسم دينامو الافريقيين فى لندن .. وهو الذى نظم المظاهرات التى استنكرت فى بريطانيا قتل الزعيم باتريس لومومبا

واصطحب نوميه معه سكرتيرة المنظمات الافريقية للشئون الاجتماعية ..

● **ابرقت** سكرتيرية المؤتمر الى الامين جاى .. رئيس مجلس الشيوخ فى السنغال ، تدعوه للاشتراك فى المؤتمر . كما بعثت اليه بتذكرة سفر بالطائرة من داكار الى القاهرة ذهابا وايابا .. واعاد الامين جاى تذكرة السفر وهو يعتذر ..

والامين جاى ، زعيم وطنى كبير فى السنغال ، وكان موديبو كيتا ، رئيس الدولة فى مالى يرشحه لرياسة الجمهورية فى اتحاد مالى قبل أن يحطمه الفرنسيون!

● **رئيس وفد تنجانيقا** شاب عمره ٢٨ سنة واسمه (مانجيبا) .. وقد قال ان رئيس وزراء بلاده المستر (جوليوس نيريليه) أرسله مندوبا عنه .. وكان من المقرر أن يحضر رئيس الوزراء بنفسه ، لولا أنه سيفاوض البريطانيين فى هذه الفترة للاتفاق على الجلاء التام .. وقد جاء مانجيبا ومعه فكرة مشروع لربط الدول الافريقية فى اتحاد فدرالى يطلق عليه اسم (اتحاد الحركة التحررية الوطنية الافريقية) !.

اعد هذا التحقيق
جميل عارف
كمال سعد
طارق فودة



زوجة نيوما واولاده .. هربوا معه لمواصلة الكفاح



سام نيوما
ممثل جنوب غرب افريقيا

أنا هارب من التفرقة العنصرية

٥٠ ميلا قطعتها على الأقدام ليجتاز بوابة "السود" الحمراء!

انا هارب من اهوال التفرقة العنصرية فى بلادى .. قطعت ٥٠ ميلا على الاقدام لاجتاز بوابة « السود » الحمراء فى جنوب غرب افريقيا .. وزوجتى واولادى الاربعة لا اعرف ما هو مصيرهم الآن .. لا ادرى اين هم ؟.. فى السجن .. فى القبر .. بين الايدى اللاهية لزبانية العنصرية ؟! ولكن الامل الوحيد الذى اتعلق به ، اراه هنا فى القاهرة .. فى هذا المؤتمر الذى يضم كل اخوانى السمر فى قارتى الحبيبة .. ويوم انال الحرية .. يوم انال حقى الطبيعى فى الحياة ، ساعود اليك يا بلادى لاقبع فمى على تربتك العزيزة !

بكل بساطة . هذه هى الانسانية فى بلادى ..

● **لو تزوجت** من امرأة بيضاء فجزائى الشنق . سواء بمحاكمة أو بدون محاكمة!

● **لو دخلت** مطعما من المطاعم العامة فى المدينة . فسيجرنى صاحب المطعم أو الجرسون من ملابسى ويقذف بى الى الخارج وهو يقول لى : اقرأ اللافتة جيدا .. واللافتة مكتوب عليها « ممنوع دخول الكلاب والسود » !

● **والنوادى** والمقاهى وأماكن اللهو العامة .. اننى أيضا ممنوع من ارتيادها أنا وكافة الوطنيين !

● **واذا** سرت فى الشوارع العامة بعد الخامسة مساء . فمصيرى دخول السجن لتمضية فترة عقوبة وتهذيب !

● **والخلاصة** أنهم يعتبروننى من جنس الحيوانات . بل أقل . لاننى أرى البيض فى بلادى وهم يدللون كلابهم وقططهم !

فشل « فيرفورد »

ويسكت سام نيوما رئيس وفد جنوب غرب أفريقيا فى مؤتمر الشعوب الافريقية بالقاهرة . ثم يعود الى الكلام قائلا :

ـ هذا هو قانون « الأبارتهيد » الذى يطبقه المستعمرون فى بلادى التابعة لنفس حكومة اتحاد جنوب أفريقيا ، التى يحكمها المجرم الابيض « فيرفورد » ..

انه صاحب هذا المبدأ .. وقد ذهب الى لندن فى الشهر الماضى ليحضر مؤتمر دول الكومنولث . وليدافع عن جرائمه التى يرتكبها فى حق أبناء وطنى !

وهناك لم يفلح دفاعه عن هذا المبدأ ، فقد وقف له « نهرو » ، و« مستر باندرانايكه » و « تنكو عبد الرحمن » .. وقالوا له ان شرعة الحياة تفرض أن يأخذ السود حقوقهم الطبيعية وأن يتساووا بالبيض !

واضطر « فيرفورد » فى آخر الامر الى الانسحاب من الكومنولث .. وعاد حزينا الى بلادنا ليواجه أزمة تنبعث من الاضطرابات المستمرة والغليان الدائم على هذا النظام

وتلمع عينا « سام » ببريق خاطف وهو يقول :

ـ انا هنا فى القاهرة .. لاكسب اصوات الافريقيين الذين سيحضرون هذا المؤتمر الذى يضم مندوبين عن اكثر من ٢٥٠ مليون افريقى .. وانا واثق ان لقائى بالرئيس جمال عبد الناصر وجها لوجه وباحرار افريقيا فى هذا المؤتمر سيكون دعامة هامة فى ان تكسب بلادى عطفا كبيرا لقضيتها ..

وسكت « سام » للمرة الثانية ..

وكان سكوته فى هذه المرة طويلا . وكست وجهه سحابة من الحزن ثم قال :

ـ زوجتى وأولادى الاربعة . فى الآن حوالى سنة ونصف لم ارهم ولا اسمع شيئا عن أخبارهم .. بل ابنتى الاخيرة « بيلانو » لم أر وجهها مطلقا . ولم اعرف تقاطيعه ..

السبب أننى هارب من التعذيب والتفرقة القذرة .. ولهذا قصة رأيت فيها الاهوال ..

عندما أردنا المقاومة ..

وقبل أن ندخل فى تفصيلات قصة هربى . هناك حقائق عن بلادى يجب ان تعرفها .

فبلادى جزء من المستعمرات الالمانية السابقة فى أفريقيا التى تضم حوالى ٢٠ مليون نسمة ، وبعد هزيمة الالمان فى الحرب العالمية الاولى أصبحت مجموعة من المحميات وهى تنجانيقا ، ورواندا أوروندى ، والكاميرون ، وجنوب غرب أفريقيا ..

وكانت هذه الدويلات خاضعة لعصبة الامم . وبعد فشل هذه العصبة وضعت هذه البلاد تحت وصاية المستعمرين . فأخذت بريطانيا تنجانيقا .. وأخذت بلجيكا رواندا أوروندى .. وأخذت فرنسا وبريطانيا الكاميرون .. وأخذت حكومة جنوب أفريقيا المتحدة بلادى .

واتجه الوطنيون فى هذا الوقت الى المقاومة وقاموا ببعض الثورات . وكان مصير كل وطنى . اما السجن أو الطرد من البلاد أو الموت .

وعاشت جنوب غرب أفريقيا تحت وطأة الاستعمار وهى تئن . ولكنها كانت فى نفس الوقت بلا حول أو قوة ..

واستطعنا أخيرا أن نكون منظمة مع زعماء القبائل فى هذه البلاد ، واسميناها « منظمة اتحاد شعوب غرب افريقيا » . وكان أول عمل لنا هو المطالبة بالمساواة التامة مع البيض ..

الهرب الى روديسيا

وبدأ البيض يبحثون عنا فى كل مكان .. وقبضوا على وعلى عشرة من زملائى وزجوا بنا فى السجون ..

ووضعونى أنا بالذات فى سجن انفرادى .. ولكننى استطعت بمساعدة الوطنيين أن أهرب فى سيارة أوصلتنى الى خارج الحدود بحوالى اربعة أميال ..

وبدأت أقطع بقية رحلتى فى الاحراش مشيا على الاقدام .. سرت ليل نهار .. قطعت ٥٠ ميلا فى يومين . فقد كنت لا انام خوفا من جنود الحكومة الاستعمارية ، الذين كانوا يطاردوننى ..

ووصلت الى روديسيا الشمالية ، بعد أن تمزق حذائى تماما ، وانتفخت اقدامى من المشى . وأصبت بعدة جروح ..

ومن روديسيا الشمالية طرت الى روديسيا الجنوبية ، ومن هناك طرت الى تنجانيقا ، ونيجيريا وغانا وليبريا .. كنت فى هذا الوقت أعرض قضية بلادى على كل زعيم أقابله وأستغيث به أن ينقذنا ..

وذهبت الى نيويورك .. الى الامم المتحدة ، ودخلت مشكلة بلدى الى الامم المتحدة لاول مرة ..

وفى خلال هذه الفترة كنت أرسل الخطابات الى زوجتى وأسألها عن أولادى « أوتون » وعمره ثمانى سنوات ، و« ديشباندا » وعمره خمس سنوات ، و « تيفونجو » وعمره ٣ سنوات . وأخيرا « بيلانو » التى تبلغ الآن من العمر سنة وثلاثة أسابيع ، وقد هربت قبل أن تولد بشهرين فقط ، وعلمت بمولدها من بعض الوطنيين !

الشهيدة .. « آنا »

المرأة فى بلادى تلعب دورها فى تحرير وطنها وهى تتمتع بنفس عزيمة الرجال

وحدث فى نوفمبر من عام ١٩٥٩ ان أصدرت الحكومة الاستعمارية أمرا للنساء باخلاء مساحة ٥٠٠ ياردة فورا ، ورفضت السيدات هذا القرار ، ودخلن فى معركة حامية مع الجنود . استشهدت فيها الشهيدة « آنامونجودا » وهى عذراء عمرها ٢٦ سنة .. أبت ان تخضع لفوهات مدافع المستعمرين .. فاطلقوها عليها ..

ـ سألناه :

● **وهل هناك مدارس فى بلادكم ؟**

فقال :

ـ هناك مدارس للبيض فقط ، ولا يستطيع السود أن يدخلوها مطلقا ، وكل ما استطعنا أن نفعله هو انشاء بعض « الكتاتيب » لتعليم أولادنا لغة البلاد نفسها

● **وهل هناك افريقيون يتبوءون مناصب هامة فى بلادكم ؟**

ـ لا يوجد بالمرة .. بل هناك قانون يحتم على السود أن يعملوا تحت رئاسة رجل أبيض ، ولا يستطيع اى اسود ان يسير بمفرده فى ميادين العمل

وقال لنا « سام » وهو يودعنا :

ـ لقد كسبنا جزءا من المعركة عندما قام فى الكومنولث نهرو وباندرانايكه وتنكو عبد الرحمن للمدافعة عن حقوقنا ، وساكسب لبلادى نصرا جديدا عندما التقى بالرئيس جمال عبد الناصر واحرار افريقيا فى مؤتمر القاهرة

أضواء على إفريقيا..

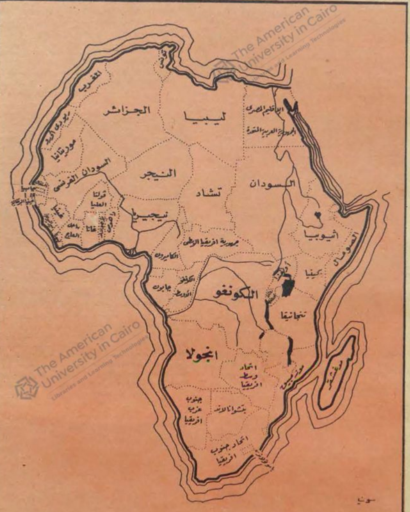
ماذا تعرف عن شعوب افريقيا التى اجتمعت كلها فى مؤتمر القاهرة ؟

يكتبها : جميل عارف

ماذا تعرف عن افريقيا . القارة التى نعيش فيها . . ماذاتعرف عن شعوبها وعاداتها وتقاليدها ؟ . . وماذاتعرف عن الحركات والثورات الملتهبة فيها ؟

٠٠ ان افريقيا لاتزال فى بدايةمعركتها لتنفض عن نفسها كابوس الاستعمار ومؤامراته فى الكثير من اراضيها ٠٠ فى الكونغو، وفى انجولا ، وفى اتحاد جنوب افريقياوفى كل البلاد التى لم ترفع فيها اعلام الحرية حتى الآن ٠٠ ازجميل عارف يحاول فى هذا التحقيق السريع ان يلقى اضواءكثيرة على افريقيا التى عاشت بممثلى كل شعوبها هذا الاسبوع فى القاهرة !

* **تقدر** مساحة القارة الافريقية بنحو١٢ مليون ميل مربع . ويبلغ طولها نحو خمسة آلاف ميل ٠٠ وعرضها ٤٢٣٠ ميلا ٠٠
* **وتقول** احصاءات الامم المتحدة ان عدد سكان القارة يتراوح بين ٢١٠ و٢٤٠ مليون نسمة ٠٠ ولا تجزم الامم المتحدة بدقة هذه الاحصاءات بسبب صعوبة حصر عدد أفراد القبائل التى تعيش فى الادغال وفى المناطق الصحراوية .
* **ومع** أعلام الحرية التى ارتفعت فى القارة الافريقية عرفت حقائق كثيرة عن ديانات ساكنيها ٠٠ ان فيها ما يزيد على ١٦٠ مليون مسلم ٠٠ ولا يزيد عدد الوثنيين على ٤٠ مليون نسمة ٠ ٠ كمايقدر عدد المسيحيين ، وفقا لما يقوله بعض زعماء الدين المسيحى نفسه ، بحوالى ٢١ مليون نسمة ..
* **تبين** أن جمعيات التبشير أنفقت فى القارة الافريقية خلال المائة السنة الماضية ، اكثر من الف مليون جنيه استرليني ، أى انها أنفقت نحو ٥٠ جنيها على كل افريقى اعتنق الديانة المسيحية ٠٠ وبرغم ذلك فشلت جمعيات التبشير فى التغلغل الى قلب الادغال بعيدا عن السواحل ٠٠ ويتركز نشاط هذه الجمعيات ، حتى الآن فى المناطق الساحلية .
* **تقع** جزيرة مدغشقر ، ومساحتها ٢٤١٠٩٤ ميلا مربعا ، على الشاطئ الافريقى الشرقى فى مواجهة موزمبيق ، وتعد رابع جزيرة فى العالم بالنسبة لمساحتها بعد جرينلاند وغينيا الجديدة وبورنيو ٠٠
* **وتعتبر** بحيرة فكتوريا فى قلب افريقيا ثالث بحيرات العالم بعد بحر قزوين وبحيرة سوبيريور فى أمريكا الشمالية ٠٠ وتحتل بحيرات تنجانيقا ونياسا فى افريقيا المركزين السابع والحادى عشر بين بحيرات العالم .
* **يبلغ** طول نهر النيل بروافده ٤١٤٥ ميلا ، والكونغو ٢٧١٨ ميلا ، والنيجر ٢٦٠٠ ميل ، وهى تحتل ، على الترتيب ، المركز الاول والخامس والثامن بين أنهار العالم .
* **وفى** بلاد ناتال باتحاد جنوب أفريقيا تقع شلالات يطلقون عليها اسم شلالات « توجيلا » وتعتبر أعلى مساقط للمياه فى العالم . حيث تتساقط المياه فيها من ارتفاع ٣١١٠ أقدام ٠٠ ولاتوجد فى العالم شلالات أخرى تتساقط منها المياه من مثل هذا الارتفاع الشاهق
* **تقدر** مساحة البلاد المستقلة فى افريقيا ، ويحكمها افريقيون ، بنحو ٣ ملايين و ٤٠٠ الف ميل مربع ٠٠ ويقدر عدد سكان هذه البلاد بنحو ١٢١ مليون نسمة فقط .
* **وتقدر** مساحة البلاد المستقلة ، أو شبه المستقلة ، ويحكمها أوربيون ، كاتحاد جنوب افريقيا واتحاد روديسيا الجنوبية والشمالية مع نياسالاند ، بنحو مليون و ٥٠٠ الف ميل مربع ، ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٧ مليون نسمة فقط .
* **وتقدر** مساحة البلاد التى لاتزال مستعمرة ، وتحكم مباشرة بدول أوربية حتى الآن ، بنحو مليون و ٨٠٠ الف ميل مربع ٠٠ ولا يزيد عدد سكانها على ٣١ مليون نسمة .
* **وتقدر** مساحة البلاد التى يساهم الافريقيون فى حكمها ومسئولياتها السياسية بنحو ٤ ملايين و ٨٠٠ الف ميل ٠٠ ويقدر عدد سكان هذه البلاد بنحو ٤٧ مليون نسمة !



ارتفعت اعلام الحرية فى بلاد كثيرة فى القارة الافريقية اغنى قارات العالم بالمواد الاولية والطاقات البشرية التى تعيش فيها .. ومع اعلام الحرية التى أخذت تخفق فى ربوع القارة التى ناضلت بالعرق والدم والدموع ضد قوى الاستعمار ، عقد فى القاهرة هذا الاسبوع مؤتمر كل الشعوب التى تعيش فى افريقيا







الكونغو : كانت ملكا خالصا لملك بلجيكا ثم تنازل عنها ملك بلجيكا فى سنة ١٩٠٨ لبلاده ٠٠ وعاش شعب الكونغو يعانى من اذلال البلجيكيين واستعمارهم حتى حصل على استقلاله فى ٣ يونيو سنه ١٩٦٠ وعمل باتريس لومومبا على تدعيم هذا الاستقلال ، ولكن الاستعمار لم يتركه والسبب هو ثرواته الضخمة ٠٠ والمعروف أن الكونغو ينتج ٥٠ ٪ من اليورانيوم فى العالم و ٦٠ ٪ من الماس ونحو ١٤ طنا من الذهب كل سنة ٠٠ وكانت بلجيكا تعتمد فى إقتصادياتها عليه ٠٠ وبعد أن قتل الاستعمار الزعيم لومومبا استعان بجماعة من أعوانه لتقسيم الكونغو حتى يجد مبررا لبقائه فيه رغم الاستقلال .

اتحاد روديسياونياسالاند : مجموعة من المستعمرات فى وسط أفريقيا الى الغرب من موزمبيق وهى تشمل روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية ونياسالاند . وتكون هذا الاتحاد فى أغسطس سنة ١٩٥٣ ونبتت فكرته بناء على الاقتراح الذى قدمه الدكتور جابوتيا مدير الشركة البريطانية لجنوب أفريقيا ويقوم على ادارة هذا الاتحاد حاكم عام يمثل الحكومة البريطانية ويتولى ادارة هذه المقاطعات مديرون . ويقدر عدد سكان الاتحاد بنحو ٨ ملايين نسمة وعاصمته اسمها سالسبرى ، وهى عاصمة روديسيا الجنوبية فى نفس الوقت ٠٠

كينيا : استأجرتها بريطانيا من سلطان زنجبار فى سنة ١٨٩٥ بايجار سنوى لايزيد على ١٠ آلاف جنيه ٠٠ ثم اصبحت مستعمرة بريطانية فى سنة ١٩٠٦ ٠٠ وحاولت السلطات البريطانية طرد الوطنيين من أراضيها وتمليكها للمستعمرين البيض ٠٠ وكانت حركة « ماو ماو » التى انتشرت بين القبائل وحشدت الحكومة البريطانية اكثر من مائة الف جندى لمقاومتها ٠٠ وفى الشهر الماضى أجريت فى كينيا أول انتخابات عامة حصل فيها الوطنيون على الاغلبية فى المجلس الوطنى ٠٠ وفى المجلس التنفيذى ٠٠ يضغط الزعماء الافريقيون فى الوقت الحاضر على السلطات البريطانية للافراج عن الزعيم الافريقى الكبير جومو كينياتا



الصومال : ينادى شعب الصومال بمشروع الصومال الكبير .. أى الصومال باجزائه الخمسة .. وهى الصومال الايطالى سابقا .. والصومال البريطانى سابقا اللذان اتحدا معا بعد الاستقلال وتكون منهما جمهورية الصومال الحالية .. والصومال الفرنسى والصومال الكينى وهو جزء من الصومال احتلته القوات البريطانية وضمته الى مستعمرة كينيا ، والصومال الاثيوبى .. وهو جزء أيضا من الصومال ويدخل الآن فى الاراضى الاثيوبية .. وشعب جمهورية الصومال الحالية يقدر عدده بنحو مليونى نسمة .. وعاصمة جمهوريته مقديشو .. ورئيس الجمهورية عبد الله عثمان



باسوتولاند : محمية بريطانية فى قلب اتحاد جنوب أفريقيا ولا يزيد عدد سكانها على ٧٠٠ر٠٠٠ نسمة وهى بلاد جبلية شديدة البرودة وتسكنها قبائل « الباسوتو » .. وعاصمتها اسمها ماسيرو .. واشتهر أهل باسوتولاند « ببطاطين » الصوف التى يضعونها على أكتافهم صيفا وشتاء لتقيهم من البرد .. وهذه البلاد فشل المستعمرون أثناء حرب البوير فى غزوها بسبب طبيعتها الجبلية وجاء البريطانيون ليعقدوا مع شيوخها معاهدات حماية . وأكبر زعيم فيها هو موخيخز الذى جاء الى القاهرة لتمثيل بلاده فى المؤتمر وهو حاصل على ماجستير علوم من جامعة لندن !



رواندى اوروندى : كانت مستعمرة المانية قبل الحرب العالمية الاولى . وهى الآن تحت الوصاية البلجيكية باشراف الامم المتحدة .. وهى تتكون من مملكتين كل واحدة يحكمها ملك يطلقون عليه اسم الموامى .. ورواندا أوروندى من أكثر بلاد أفريقيا ازدحاما بالسكان اذ يعيش فيها رغم ضآلة مساحتها نحو خمسة ملايين نسمة حتى أنهم يسمونها أحيانا مخزن الجنس البشرى فى أفريقيا .. ويهاجر منها سكانها ليعملوا فى مناجم أقليم كاتانجا فى الكونغو وفى اتحاد جنوب أفريقيا .. ومنذ عدة أشهر أعلنت السلطات البلجيكية الحرب على موامى كاجيرى ملك أوروندى بسبب تأييده لباتريس لومومبا وقامت بعزله



مالى : بلد الرئيس موديبو كيتا .. وكان اسمها السودان الفرنسى عندما كانت مستعمرة فرنسية قبل أن تحصل على استقلالها .. وكانت قد دخلت فى « اتحاد مالى » مع جمهورية السنغال فى العام الماضى ، ولم يطمئن الفرنسيون الى هذا الاتحاد فتآمروا على تحطيمه ، ولم يكن من جمهورية السودان الفرنسى الا أن احتفظت باسم مالى لنفسها واختطت لنفسها سياسة تحررية تؤمن بالحياد الايجابى والتضامن الافريقى .. وعاصمتها اسمها باماكو وهى تقع على نهر النيجر ثالث نهر فى افريقيا و٩٤ ٪ من سكان مالى من المسلمين !



اوغندا محمية بريطانية تقع فى منطقة هضبة البحيرات فى قلب أفريقيا ويقدر عدد سكانها بنحو ٦ ملايين نسمة من بينهم نحو ١١ الف أوربى .. وعاصمة أوغندا اسمها كمبالا .. ومنذ عدة أشهر عملت السلطات الاستعمارية البريطانية على فصل مقاطعة بوجندا وهى جزء من أوغندا عنها توطئة لتنفيذ مشروع استعمارى يضم كينيا وتنجانيقا وأوغندا فى اتحاد فدرالى داخل الكومنولث البريطانى .. ويرفض شعب أوغندا هذا المشروع البريطانى بعنف ويتزعم الحركة الوطنية فيها حزب اسمه حزب المؤتمر الوطنى .. ويعتبر حزب الأغلبية فى أوغندا .



غامبيا : وتشغل أراضيها النتوء الذى يمتد من شاطىء المحيط الاطلنطى فى قلب أراضى جمهورية السنغال .. وكان البحارة البرتغاليون هم أول من أكتشف غامبيا فى القرن السابع عشر لينشئوا على شواطئها عدة محطات تجارية ثم أصبحت مستعمرة بريطانية منذ سنة ١٨٦٣ حتى الآن .. وعاصمتها أسمها باثورست ويقدر سكانها بنحو ٢٧٥ ألف نسمة ، وتعتبر أقدم وأصغر مستعمرة فى غرب أفريقيا .. وفى شهر أكتوبر الماضى منحها الانجليز نوعا من الحكم الذاتى !



الكاميرون : كان مستعمرة المانية حتى أواخر الحرب العالمية الاولى ثم تقاسمته بريطانيا وفرنسا كدولتين منتدبتين .. المستعمرة الفرنسية منحتها فرنسا الاستقلال فى يناير سنة ١٩٦٠ فى نطاق المجموعة الفرنسية وعاصمتها « ياوندى » . أما الكاميرون البريطانى فقد أجرى فيه فى شهر فبراير الماضى استفتاء للتعرف على رأى الشعب .. أما فى الاتحاد مع جمهورية الكاميرون التى كانت فرنسية أو الانضمام الى نيجريا ... ويتهم أهل الكاميرون الانجليز بتزوير نتائج هذا الاستفتاء .. واسم الكاميرون مشتق من الكلمة البرتغالية كاميروس ومعناها سرطان البحر



اتحاد جنوب افريقيا : ويضم مقاطعات رأس الرجاء الصالح وترنسفدل والناتال والاورانج الحرة .. وعاصمة الاتحاد بريتوريا أما مدينة الكاب فهى مقر البرلمان .. وعدد سكانه يقدر بنحو ١٤ مليونا و ٧٠٠ ألف نسمة من بينهم ٣ ملايين و ٣٠٠ ألف نسمة من المستعمرين البيض و ٤٠٠ ألف من الملونين ونحو ٥٠٠ ألف من الهنود .. وأثار اتحاد جنوب أفريقيا العالم ضده بسبب سياسة التفرقة العنصرية التى ينتهجها .. وأثيرت هذه السياسة فى اجتماعات الكومنولث الديطانى ، وفضل هنريك فيرفورد أن تنسحب بلاده من هذه الاجتماعات



غانا : أول دولة فى غرب افريقيا انتصرت فيها القومية الافريقية على سيادة المستعمرين الاجانب .. حصلت على استقلالها فى سنة ١٩٥٧ تحت قيادة الرئيس كوامى نكروما ويطلقون عليه أسم سبر'جيفو .. أى الزعيم الملهم .. وغانا يقدر تعداد سكانها بنحو خمسة ملايين نسمة وسكان المناطق الشمالية فيها غالبيتهم من المسلمين .. وكان الرئيس نكروما واحدا من الزعماء الافريقيين الذين اشتركوا فى اجتماعات الدار البيضاء ... وأهم حاصلات غانا الكاكاو وعاصمتها اسمها اكرا .

بتشواناالاند : محمية بريطانية عدد سكانها ٣٥٠ الف نسمة وعاصمتها اسمها «مفكينج» .. وتقع فيها صحراء « كالهارى » المعروفة فى جنوب أفريقيا ، وقبائلها تعيش على المراعى ، وزعيم هذه القبائل اسمه سيرستى خاما الذى أثار ضجة منذ سنتين عندما تزوج فتاة انجليزية فى لندن ، ومنع الانجليز عودته الى بلاده ، وعينوا عمه وصيا فى مكانه ، وفى العام الماضى سمح له بالعودة على ألا يباشر سلطاته ، وتحصل بتشواناالاند على استقلالها سنة ١٩٦٢

سيراليون : مستعمرة بريطانية تقع فى غرب افريقيا من ليبريا وغينيا .. وينتظر أن يحتفل باعلان استقلالها فى يوم ٢٧ ابريل القادم .. وعاصمة سيراليون اسمها فريتاون وهى تبعد عن مطار المدينة نحو ٢٠٠ كيلومتر .. وكانت واحدة من البلاد التى طلبت الجمهورية العربية المتحدة انشاء قنصليات عربية فيها وعلقت موضوع تبادل التمثيل الدبلوماسى بينها وبين بريطانيا على مستوى السفراء على قبول بريطانيا انشاء هذه القنصليات .. وفى أوائل شهر فبراير أنشئت القنصلية العربية فيها على أن تصبح سفارة بعد اعلان الاستقلال وغالبية سكان سيراليون من المسلمين

النيجر : مستعمرة فرنسية أخرى حصلت على استقلالها فى العام الماضى فى نطاق المجموعة الفرنسية ، ويقدر عدد سكانها بنحو ٢ر٦ مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين .. وفى سبتمبر ١٩٥٨ كاد دجيبو باكارى زعيم حزب الاغلبية ان يقوم بتحرير بلاده بنفس الطريقة التى اتبعها احمد تورى فى تحرير غينيا ، ولكن الفرنسيين كانوا أسرع منه فبادروا باحتلال نيامى العاصمة واضطروه للفرار حيث يعيش الان لاجئا سياسيا فى باماكو عاصمة مالى ! ..

الفولتا العليا : كانت مستعمرة فرنسية فى شمال غانا ... ثم منحتها فرنسا الاستقلال فى شهر اغسطس الماضى فى نطاق المجموعة الفرنسية .. وعمل زعيمها الوطنى ياليومى على انضمامها الى اتحاد مالى فى بداية اعلانه ... ولكن الحكومة الفرنسية استخدمت كل وسائل الضغط والتهديد حتى اضطرت الفولتا العليا للانسحاب منه فى يوم اعلان انضمامها اليه .. ويقدر عدد سكانها بنحو ٣ر٥ مليون نسمة ، وعاصمتها اسمها أواجادوجو ..



نيجيريا: كانت مستعمرة بريطانية وحصلت على استقلالها في شهر اكتوبر الماضي .. وقد قامت دولتها الجديدة على أساس اتحاد فدرالي بين ثلاث مناطق لكل منها عاصمتها ومجلس وزرائها ومجلسها النيابي .. ويقدر عدد سكان نيجيريا بنحو ٣٨ مليون نسمة من بينهم نحو ٢١ مليون مسلم .. واقليم كانو الشمالي يعتبر من أكبر مراكز المسلمين في أفريقيا .. وعاصمة نيجيريا اسمها لاجوس . والحاكم العام هو الدكتور ازيكوي .. وأكبر احزاب نيجيريا هو حزب الشعب الشمالي الذي يتزعمه الزعيم المسلم احمد بللو رئيس وزراء الاقليم الشمالي ..



تنجانيقا: ينتظر اعلان استقلالها في شهر اكتوبر القادم .. وتنجانيقا كانت مستعمرة لألمانية وبعد الحرب العالمية الاولى وضعت تحت الانتداب البريطاني .. وبعد الحرب العالمية الثانية وضعت تحت الوصاية البريطانية باشراف الامم المتحدة .. ويقدر تعدادها بنحو ٩ ملايين نسمة من بينهم ٢٥ الف أوربي ونحو ٧٧ الفا من العرب والاسيويين وهي تقع في شرق افريقيا جنوبي بحيرة فكتوريا وعاصمتها اسمها دار السلام .. وفيها عقد اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشعوب الافريقية .. وفي هذا الاجتماع تقرر عقد المؤتمر في القاهرة !



أنجولا: مستعمرة على الساحل الغربي الجنوبي لافريقيا خضعت للاستعمار البرتغالي منذ سنة ١٥٧٥ ... وعاصمة انجولا اسمها « لواندا » ومساحتها نحو نصف مليون ميل مربع ولا يزيد عدد سكانها على ٤٫٥ مليون نسمة .. ومن هؤلاء نصف مليون يعيشون لاجئين في الكونغو .. وفي هذه الايام تسود روح الثورة في انجولا ضد الاستعمار البرتغالي .. وتفكر حكومة البرتغال في الانتقال الى لواندا لمحاولة تهدئة الحالة فيها .. ثورة باتريس لومومبا على الاستعمار البلجيكي في الكونغو الهبت روح الثورة في أنجولا !



أفريقيا الجنوبية الغربية: تطل أفريقي في جنوب أفريقيا كانت مستعمرة ألمانية ، وبعد الحرب العالمية الاولى وضعت تحت انتداب اتحاد جنوب افريقيا ، ثم وضعت تحت وصاية اتحاد جنوب أفريقيا بعد الحرب العالمية الثانية . ويحاول اتحاد جنوب أفريقيا أن يضمها اليه . ولكن الامم المتحدة تعارض ذلك .. وهي بلاد غنية تصدر في كل سنة بما قيمته ٦٧ مليون جنيه من انتاج مناجمها ، ولا يزيد سكانها على نصف مليون نسمة من بينهم ٦٩ ألفا فقط من المستعمرين البيض .. وعاصمتها اسمها « ويندهوك » والوطنيون فيها يعانون من التفرقة العنصرية رغم قلة عدد المستعمرين



ليبيريا: من أقدم الدول المستقلة في افريقيا كلها .. ويطلقون عليها اسم « بلد العائدين » .. وهم الزنوج الذين اعادتهم أمريكا الى افريقيا وأنزلتهم على شواطىء ليبيريا بعد حملة تحرير العبيد .. وفي سنة ١٨٤٧ اسس هؤلاء العائدون أول جمهورية في افريقيا .. وينقسم الشعب الليبيري ويقدر عدده بنحو ٣ ملايين نسمة الى قسمين الليبيريون الامريكيون ويرجع اصلهم الى هؤلاء العائدين .. والليبيريون الافريقيون وهم الوطنيون من اهل البلاد الاصليين . وغالبية سكان ليبيريا من المسلمين وخاصة القبائل التي تعيش في داخل البلاد رغم نشاط الجمعيات التبشيرية ...



السنغال: عاش ثلاثة قرون كاملة وهو يئن من نير الاستعمار الفرنسي .. ومنحته فرنسا الاستقلال فربط مع السودان الفرنسي في اتحاد مالي .. ولكن فرنسا حطمت هذا الاتحاد وادخلت السنغال في المجموعة الفرنسية . والسبب هو ١٢ قاعدة عسكرية وبحرية تحتفظ بها فرنسا في السنغال ويقدر سكان السنغال بنحو ٢٫٣ مليون نسمة ٦٧ ٪ منهم من المسلمين وداكار عاصمة السنغال مدينة جميلة ويطلقون عليها اسم باريس افريقيا ونسبة السكان الوطنيين فيها الى الاجانب ٥ : ١ .. ورئيس الجمهورية اسمه سنغور :



توجولاند: أو التوجو : كانت مستعمرة ألمانية ثم تقاسمتها بريطانيا وفرنسا كدولتين منتدبتين بعد الحرب العالمية الاولى وضم التوجو البريطاني الى ساحل الذهب قبل أن يحصل على استقلاله ويصبح جمهورية غانا على أثر استفتاء أشرفت عليه الامم المتحدة .. أما التوجو الفرنسي فقد حصل على استقلاله في ابريل سنة ١٩٦٠ .. ويقدر سكانها بنحو ١٫١ مليون نسمة . وعاصمتها اسمها « لومي » .. ورغم امكانيات جمهورية توجولاند المحدودة فان رئيس جمهوريتها سيلفانوس أوليمبيوس يصر على اتباع السياسة الافريقية التحررية ويرفض المساعدات المشروطة



الجزائر: احتلتها فرنسا منذ ١٣٠ سنة ثم اعلنت انها جزء من فرنسا .. ولم يهدأ الجزائريون وظلوا في ثورات متتابعة يحاولون تحرير بلادهم .. وفي يوم أول نوفمبر ١٩٥٤ انطلقت في جميع أنحاء الجزائر ٢٠٠ قنبلة في دقيقة واحدة عندما دقت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. وكانت هذه الانفجارات هي بداية الثورة التي يعيشها الشعب الجزائري المناضل منذ ٦ سنوات حتى الآن .. وتنفق فرنسا في كل يوم نحو مليوني جنيه على نفقات عملياتها العسكرية في الجزائر الامر الذي اضطرها في النهاية للاعتراف بحق شعب الجزائر في الاستقلال !



غينيا: بلد الرئيس احمد توري .. أو البلد الذي وقف في وجه ديجول أثناء استفتائه لشعوب المستعمرات الفرنسية السابقة ، وقالت له : لا .. وألف لا .. وحاول الفرنسيون أن ينتقموا من شعب غينيا ففرضوا عليه حصارا اقتصاديا رهيبا ، ولكن الشعب وقف وراء زعيمه واخذ يصل ليل نهار لتدعيم هذا الاستقلال .. وعاصمة غينيا كوناكري وعدد شعبها يقدر بنحو ٢٫٥ مليون نسمة غالبيتهم من المسلمين .. ومنذ عدة أشهر اتفقت غينيا على دخول اتحاد مع جمهورية غانا ومالي . وكان الرئيس احمد توري واحدا من الزعماء الافريقيين الذين اشتركوا في اجتماعات الدار البيضاء !

داهومي: كانت واحدة من المستعمرات الفرنسية في غرب أفريقيا .. وعاصمتها اسمها بورتو نوفو .. وعدد سكانها يقدر بنحو ١٫٧ مليون نسمة .. ومنحت فرنسا داهومي الاستقلال في شهر اغسطس الماضي في نطاق المجموعة الفرنسية .. وكان اتحاد مالي عند اعلانه يضم الجمهورية الجديدة مع الفولتا العليا والسنغال والسودان الفرنسي .. وضغطت الحكومة الفرنسية على المسئولين في داهومي والفولتا العليا فاعلنوا انسحابهم من الاتحاد .

مالاجاس: كانت تعرف قبل الاستقلال الذي منحته فرنسا لها في نطاق المجموعة الفرنسية في العام الماضي باسم جزيرة مدغشقر .. وكان البرتغاليون أول من اكتشفوها ثم احتلها الفرنسيون باتفاق مع البريطانيين . وعاصمتها اسمها تاناناريف .. وفي هذه العاصمة عقد أعوان الاستعمار البلجيكي في جمهورية الكونغو اجتماعاتهم الاخيرة التي تآمروا فيها على تقسيم بلادهم فيما بينهم حتى يسهل للمستعمر استعادة نفوذه فيها .. ورئيس جمهورية مالاجاس اسمه تسيرانانا .. وعدد سكانها يقدر بنحو ٥ ملايين نسمة من بينهم نحو ٧٤ الفا فقط من الاوربيين !

زنجبار: وهي محمية بريطانية يحكمها سلطان بالاشتراك مع حاكم بريطاني ، واسم السلطان سيد خليفة ابن حاروب .. وكانت السلطنة تضم جزيرتين متقابلتين على الشاطىء المواجه لكينيا في شرق افريقيا وهما زنجبار وبمبا فضلا عن شريط من الساحل عرضه ١٠ أميال ويمتد لمسافة ٥٢ ميلا وجزيرة ممباسا التي تقع أمامه .. ولكن البريطانيين غدروا في سنة ١٨٨٥ بسلطان زنجبار وقتلة واستأجروا منه شريط الساحل وجزيرة ممباسا ..



محمد وجدى قنديل
يكتب من دمشق

الذين خرجوا من القبور !

■ ٢٥٣ أسرة وكيف عادت فجأة إلى الحياة فى حلب ؟



كيف انقذ عبد الناصر آلاف الاحياء من القبور ؟ كيف اختفى الوجه القبيح لمدينتى حلب ودمشق واسدل الستار على حى «المغاير» ؟ ان محمد وجدى قنديل يكتب قصة الصراع مع الجشع ..



داخل المغارات : كانت تعيش ٢٥٣ اسرة فقيرة فى حى المغاير وسط الصخور والثعابين وروى خصمة العودة الله قصتهم كاملة

جنة الحياة : خرجت هذه الاسر وانتقلت الى المساكن الشعبية الجديدة ◄

■ ٢٦ مليون ليرة يرصدها عبد الناصر لبناء ٣٥١٨ مسكنا شعبيا جديدا وحل أزمة المساكن !

لم يعرفوا فى حياتهم غير الكهوف التى يلجأون اليها من المطر ..
ولم يستنشقوا طوال عمرهم سوى البرودة التى تعبق القبور والمغارات الكامنة فى بطن الجبل ..
ولم ير أطفالهم غير الظلام الذى ينشر سواده فى الليل وفى النهار عليهم ولم يعرفوا غير التراب الذى ينشر جراثيمه بينهم فى كل وقت ، ولم يكن يمضى عليهم يوم واحد بدون ان تحدث الكارثة وتتكرر المأساة وتنهار سراديب المغارة على سكانها وتدفنهم احياء تحت صخورها وينطلق الصراخ ويتعالى العويل وتتوالى الاستغاثات ولكن بلا جدوى !

هكذا كان حال الآلاف من سكان المغارات فى دمشق وفى حلب وهكذا كانوا يعيشون على الامل فى الخروج من هذه القبور البشرية الى المساكن الحقيقية مثل باقى الناس فى يوم من الايام وظلت حياتهم تسير على ذلك المنوال قبل الوحدة ..

وكانت الوزارات تجىء وتذهب والوعود تنطلق فى سماء أحلامهم وسرعان ما تختفى كصواريخ الاعياد الملونة ، وكانوا يقدمون العرائض فى أعقاب العرائض ويشكون من قسوة الفقر ويطلبون العون لمواجهة الموت الزاحف عليهم من رطوبة القبور ولعابين الكهوف وكانوا يسألون انفسهم على الدوام : ألسنا بشرا ..؟ أليس لنا حق الحياة النظيفة مثل غيرنا ..؟ ألسنا جزءا من هذه الدولة مثل الوزير والنائب والموظف الكبير ..؟

وتتطاير خواطرهم بلا جواب ويعودون الى القبور ويدفنون أنفسهم بين سراديبها وهم على قيد الحياة ..!

الحياة فى القبور

وحينما ذهبت الى حلب — لاول مرة — بعد الوحدة مباشرة ..

قال لى واحد من سكانها ونحن نجول عبر قلعتها الشهيرة القابعة على قمة التل « انك لم تر غير الوجه الباسم للمدينة الشهباء فقط .. »

وبدت على وجهى معالم الدهشة ولكن الصديق السورى مضى يكمل كلامه بأسى واضح « هناك اسر باكملها من سكان حلب تتنفس الموت فى كل لحظة ولا تعرف معنى الحياة على الاطلاق ومعظمهم من الفقراء والمعدمين الذين لا يملكون دفع الايجارات المرتفعة ولجأوا الى الكهوف والمغارات يسكنون اطلالها .. » !

وكانت مفاجأة قاسية لم أتوقعها وذهبت الى حى المغاير — وهذا هو اسمه — ورأيت عشرات من الاسر الفقيرة تعيش فى فتحات الكهوف وتنكمش بين صخورها وتعمقت فى الداخل وكانت هناك مفاجأة اكبر فى انتظارى فقد شهدت بعض الاسر — التى لم تجد لها مكانا فى المغارات — تنبش القبور القديمة للموتى وتفتحها وتتخذها مسكنا لها وكان عددها يزيد على ٢٥٠ اسرة ..!

واقترب منى واحد من هؤلاء السكان وقال لى : ليت الامر يقف عند هذا الحد فقط .. !

وقلت له وأنا أجول بنظرى على الناحيتين وارى الرؤوس تظهر من الجحور مثل الحيوانات : لا أعتقد أن هناك قسوة فى الحياة أكثر من تلك الكهوف ! ..

وقاطعنى الرجل وهو يشير الى جزء بارز من التل يتعلق فى الهواء وقال لى : خذ مثلا هذه المغارة التى تترنح وحدها .. أنها معرضة للانهيار بين لحظة واخرى لو سقطت الامطار أو هبت العواصف الثلجية وسكانها يعرفون ذلك تماما ويوقنون أن حياتهم معلقة على كف القدر ولكن ماذا يفعلون .. ؟

الجشع هو السبب

والتف حولى عشرات غيره يكملون صورة المشكلة التى تمس حياتهم ومستقبلهم ..

وكانت كلماتهم تصور مدى ارتفاع الايجارات وقلة المساكن الرخيصة بينما تجد اغلبهم من العمال الذين لا يكسبون اكثر من ٦٠ ليرة فى الشهر وهى لا تكاد تكفى لايجار غرفة واحدة متواضعة فى بدروم احدى العمارات واخذت المشكلة تتضخم يوما بعد يوم ولم تجد امامها فى النهاية غير طريق واحد — اضطرت أن تلجأ مثل غيرها الى الكهوف والمغارات فى حى المغاير — خارج المدينة — والغريب بعد ذلك أن احدا لم يفكر فى بناء المساكن الشعبية لهذه الاسر الفقيرة .. !

وتنبهت بلدية العاصمة فى دمشق للمشكلة التى تعانى منها بعض الاسر فى منطقة المزة .

وكانت الخطوة العملية الاولى — والوحيدة — حينما قامت ببناء ٢١٦ وحدة سكنية هناك خلال العامين السابقين للوحدة وحددت لها الاسعار التى تتناسب مع الدخل المحدود لهذه الآلاف وانتظر سكان حلب أن تتم عندهم نفس الخطوة ولكن البلدية فاجأتهم بعجز ميزانيتها عن تطبيق نفس المشروع فى حلب .. !

وهكذا بقيت المشكلة معلقة على حبال اليأس فى حلب ..

وفى نفس الوقت كانت تزداد وتتشابك خيوطها لان المجموعة التى بنيت من المساكن الشعبية فى دمشق لم تكن كافية لاستيعاب جميع الاسر المحدودة الدخل ولم تكن كافية — أيضا — لمواجهة الزيادة المطردة فى عدد السكان وبالتالى فى الضغط الشديد على المساكن الجديدة !

٢٦ مليونا للانقاذ

ومنذ الشهر الاول للوحدة أبدى الرئيس جمال عبد الناصر اهتماما خاصا بهذه المشكلة الحيوية واخذ يتابع بنفسه — بعد ذلك — حلولها التى تتمثل فى بناء المساكن الشعبية على نطاق واسع فى دمشق وفى حلب ثم فى باقى المحافظات وكانت النتيجة العملية التى شهد معالمها الاقليم السورى خلال السنوات الثلاث الاخيرة هى ٣٥١٨ منزلا انتهى بعضها وخططت جميعها وبلغت تكاليفها ٢٦ مليون ليرة سورية وانتقل اليها سكان المغارات والكهوف فى حلب وفى دمشق ورأوا النور لاول مرة فى حياتهم ..!

وقد قال لى طعمة العودة الله وزير الشئون البلدية والقروية ، وهو يشير باصبعه الى خريطة المساكن الشعبية المفرودة على مكتبه الخاص :

« ان عملية التنفيذ لم تكن سهلة — فى بدايتها — لان اثمان أراضى البناء مرتفعة للغاية فى الاقليم السورى وسعر المتر الواحد يصل الى الفى ليرة سورية .. ومن ناحية اخرى فان قلة الايدى العاملة فى البناء لها دخل كبير فى ارتفاع النفقات التى تتكلفها ، ووجدنا بعد البحوث الاولية ان المشكلة ليست ارتفاع الايجارات وانما بطء البناء وعدم كفاية المبانى الجديدة لمواجهة الزيادة السنوية للسكان وخاصة ذوى الدخل المحدود .!

وبدأنا نضع مشروعين اساسيين فى دمشق : هما مشروع المساكن الشعبية فى المزة ومشروع المساكن الشعبية فى الزفيتة وفى خلال العام الاول لبدء المشروعين .. انتهى بناء ١٢٤ وحدة سكنية فى المزة ووزعت فى عام ١٩٥٩ وكان الاتفاق عليها قبل الوحدة وبلغت تكاليفها الاجمالية مليونى ليرة سورية ويدخل فيها مشروعات الطرق والمجارى والانارة وأنابيب المياه وقد ساعدت هذه المساكن الشعبية الجديدة على حل المشكلة بصفة مؤقتة حتى ينتهى العمل فى المشروعين الكبيرين !

وجاء عام ١٩٦٠ وبدأت المساكن الشعبية ترتفع على أرض المزة والزفيتة وسار العمل بنشاط اكبر ..

ومع طلائع العام الحالى انتهى بناء ٢٤٨ وحدة سكنية على نمط جديد فى المزة وبلغت تكاليفها مليونا و ٧٥٠ الف ليرة سورية واصبح اسم المنطقة (دمشق الجديدة)

وانتهى أيضا بناء ٢٧٦ وحدة سكنية فى حى الزفيتة بشكل هندسى آخر وبلغت تكاليفها مليونا و ٥٧٠ ألف ليرة واصبح اسمها (الميدان الجديد) ... وكلما ذهبت الى هناك خلال فترة البناء كنت احث العمال على الاسراع فى البناء والانتهاء فى أقرب وقت لان الآلاف ينتظرون لحظة الخروج من الكهوف والمغارات والقبور بفارغ الصبر .! »

خفض اثمان الاراضى

وذهبت بعد ذلك الى دمشق الجديدة ورأيت العمارات الشعبية الجديدة التى ارتفعت على سفح جبل قاسيون

وراعنى للوهلة الاولى التصميم الجميل الذى نفذت به ووجدتها تنافس أحدث العمارات فى أرقى

عملية انقاذ : لم يكد الرئيس عبد الناصر يعلم بالحالة القاسية التى يعيشونها حتى امر بانقاذهم فورا



وسط القبور : كان يعيش الفقراء الذين لا يستطيعون دفع الايجارات الخيالية لاصحاب البيوت





أحياء دمشق ، وتجولت بينها ووجدت ان المهندسين السوريين خططوا الشوارع الواسعة بين العمارات وبعضها بحيث يسير الشكل العام للمدينة مع التطور القادم على مدى السنين ..

وقد كان العيب الرئيسى فى شوارع دمشق القديمة هو ضيقها وتلاصق المبانى فى بعضها بشكل غير صحى وكان أصحاب العمارات الجديدة يحتجون بارتفاع أثمان الاراضى داخل المدينة ولذلك جاء اتجاه العمران الى الخارج كضربة قاصمة لهم وقد قال لى أحد المهندسين المعماريين الذين يشرفون على بناء المساكن الشعبية :

« انك لا تتصور الاثر الذى حققته هذه المساكن خلال العام الاخير فى دمشق ..

فانها حلت أزمة المساكن بالنسبة لمحدودى الدخل من ناحية ، وبدات تخفض ايجارات المساكن الخاصة من ناحية أخرى واخذت تضع حدا لارتفاع اثمان أراضى البناء داخل المدينة واتجه اغلب القادرين الى شراء الاراضى فى دمشق الجديدة والميدان الجديد بأثمان معقولة وقضوا على المضاربات التى كان يقوم بها أصحاب الاراضى على حساب الشعب وقد تم بيع ٥٠٢ قطعة أرض فى حى الميدان وبدأ العمل على الفور فى البناء فى ٥٠٠ قطعة منها ، وهذه النتيجة تبين بوضوح تام الحاجة الماسة للمساكن فى دمشق ..! »

وتركنى الرجل واتجه الى عمله ومضى يتابع البنائين وهم يضعون أحجار الاساس للمساكن الشعبية الجديدة فى المزة وعددها ١٠٢٤ مسكنا . وسوف تصل تكاليفها الى سبعة ملايين ليرة وينتهى العمل فيها خلال العام الحالى وسوف تظهر بعدها دمشق الجديدة على شكلها الكامل !

وليس ذلك وحده هو شكل العمران الذى ينتظر القادمين الى دمشق من طريق المطار

وانما هناك - فوقه - المشروع الثالث الذى تتولى تنفيذه بلدية دمشق خلال العام القادم ويحوى ٧٠٠ مسكن شعبى آخر ويتم بناؤها فى المزة الشرقية بجوار أول مشروع للمساكن الشعبية قامت البلدية بتنفيذه فى الاقليم السورى .. !

مطلوب ٧٠ الف مسكن

واثناء عودتى من دمشق الجديدة انحرفت بالسيارة الى الشارع الرئيسى فى المزة الشرقية .

وتجولت بين أوائل المنتفعين بالمساكن الشعبية وبدأ واحد منهم اسمه - محمد أسعد - يحكى تجاربه مع أصحاب البيوت فى حى الميدان القديم وحى الصالحية والإيجارات الباهظة التى يطلبونها من السكان والشروط القاسية التى يفرضونها عليهم وقال لى :

- تصور أننى كنت اسكن مع أولادى الاربعة وزوجتى فى غرفتين اثنتين بمنطقة الجسر الابيض وبرغم أن البيت يكاد يتهدم فوق رءوسنا فى ليالى الشتاء فان صاحبه يصر على اجراء الاصلاحات الضرورية فى أساساته على نفقة السكان ويكفى أن تعرف بعد ذلك أن ايجار هذه الشقة الضيقة فى ذلك الحى الشعبى الذى تتلاصق مبانيه وتتكوم على بعضها وصل يومها الى ثمانين ليرة فى الشهر أى حوالى تسعة جنيهات ..!

وغيره .. وغيره .. من مئات السكان الذين أنقذتهم المساكن الشعبية من الجشع والاحتكار

والواقع أن مشكلة المساكن ظلت المشكلة الظاهرة فى دمشق طوال سنوات عديدة وكانت تلقى ظلالها أيضا على باقى محافظات الاقليم السورى .

وقد قال لى أحد الخبراء فى وزارة الشئون البلدية والقروية : ان الاقليم يلزمه ٧٠ ألف مسكن خلال السنوات الخمس القادمة لكى يتمكن من مواجهة الزيادة المتوالية فى السكان ولكى يتمكن أيضا من سد باب النقص القديم الذى خلفته السنون الماضية فى القطاعين العام والخاص ..!

وبالمناسبة حددت أسعار المساكن الشعبية على أساس الاسرة التى لا يزيد دخلها على ٦٠٠ ليرة فى الشهر

وقسمت الى فئات مختلفة تصل الى غرفة واحدة ولوازمها ثم غرفتين ثم ثلاث غرف ولكن لن تبنى مساكن شعبية مكونة من اربع غرف الا بعد استيعاب اكبر عدد ممكن من الذين يعانون من ارتفاع ايجارات المساكن ..!

لن نخفض الايجارات

ولن يزيد ارتفاع المساكن الشعبية على اربعة طوابق حتى لا تزداد التكاليف وبالتالى لا تزداد الاسعار فى دمشق الجديدة

ووجهة نظر المهندسين والخبراء أن المسكن الشعبى اذا زاد على أربعة طوابق فانه يلزمه مصعد ولوازم أخرى ولن يوفر الشروط الصحية المطلوبة فيه لجميع السكان ولذلك لن يسمح بالبناء من ستة طوابق الى أربعة عشر طابقا الا لاصحاب المساكن الخاصة الذين يمكنهم بناء العمارات العالية للمستأجرين القادرين على دفع التكاليف الاضافية ضمن الايجار ، ومعنى ذلك بشكل أوضح أن دمشق الجديدة لن تقتصر على المساكن الشعبية فقط وانما ستحوى المساكن الخاصة أيضا

وقد قال لى طعمة العودة الله - وزير الشئون البلدية والقروية - بعد أن انتهى من اجتماع احدى لجان المساكن الشعبية :

- اننا لا ننوى تخفيض ايجارات المساكن فى الاقليم السورى بقانون لسببين هامين فى الوقت الحاضر ..

* أولا - أزمة المساكن سوف تزداد بعد التخفيض القانونى لان رءوس الاموال سوف تحجم عن البناء وحركة المبانى الجديدة هنا بطبيعتها بطيئة وسوف تزداد فى البطء وربما توقفت تماما بعد هذه الخطوة ولكننا فى الوقت نفسه لن نترك أصحاب المبانى يرفعون الايجارات لاننا سوف نسهل لهم الحصول على أراضى البناء باثمان منخفضة حتى يخفضوا مستوى الايجارات .

* ثانيا - قانون المساكن فى الاقليم السورى يسمح لصاحب البيت ان يؤجر كيفما شاء خلال السنوات الخمس الاولى وبعد انتهائها يكون للمستأجر الحق فى اعادة النظر - بطريقة اوتوماتيكية - فى الايجار ويتم تقديره من جديد على أساس خمسة فى المائة سنويا من قيمة الارض وتكاليف البناء ، واعتقد ان هذا القانون يتناسب للغاية لتحقيق العدالة بالنسبة لصاحب البيت حتى يغطى مصاريف البناء وبالنسبة أيضا للساكن حتى لا يغبن حقه .

المغارات أصبحت خالية

ومضت فترة صمت بيننا ثم عاد الوزير يتكلم وخلع نظارته السوداء وقال بصراحة تامة :

- كلنا نعرف أن رأس المال الخاص جشع بطبيعته ولا يفكر الا فى استثماره الشخصى ، ولكن جاء الوقت الذى يجب أن يوجه فيه للتعاون مع رأس المال العام من أجل الخدمة العامة للشعب ، واعتقد أن الضمير الخالص من الاغراض هو الذى فى امكانه تحقيق ذلك الهدف !

ثم التقط طعمة العودة الله بعض الملفات الموضوعة على مكتبه وفتح واحدا منها وبدت على وجهه ابتسامة عريضة وهو يقول :

- لقد عرضت تفاصيل ما جرى فى دمشق ولكننى نسيت أن أقول لك سير التنفيذ فى حلب

وكان الهدف الاول لنا منذ البداية أن نزيل من خريطة حلب تلك البقعة المشوهة التى اسمها (المغاير) ، وكانت الفكرة أن نشعر هذه الاسر الفقيرة التى اضطرت الى اتخاذ الكهوف سكنا لها أن ثمة فارقا بين الماضى والحاضر وأن استغاثاتهم لم تعد تتطاير فى الهواء بلا مجيب ..!

وخصص مشروعان للاسكان الشعبى هناك (مشروع الفردوس ومشروع السبيل) ..

وقد انتهى بناء ٢٥٣ مسكنا شعبيا فى منطقة الفردوس ووزعت على الفور على سكان الكهوف والمغارات وتكلفت هذه الوحدات السكنية مبلغ مليونى ليرة وراعت الوزارة حالة هؤلاء السكان ولم تزد الاقساط الشهرية التى يدفعونها مقابل المسكن الصحى النظيف على ٢٥ ليرة فى الشهر واعتبرت هذه المرحلة كعملية انقاذ سريعة لهم فى عيد الوحدة الماضى ..!

وانتهى بعد ذلك بناء ٧٩ مسكنا شعبيا فى منطقة السبيل ووزعت على ذوى الدخل المحدود ووصلت تكاليفها الى مليون و ٢٠٠ الف ليرة سورية

ولم يقف الامر عند هذا الحد وانما يجرى الآن بناء ٤٢٥ مسكنا شعبيا جديدا فى حلب كما يجرى تخطيط الاراضى اللازمة لبناء ٤٢٥ مسكنا آخر وسوف تتكلف العملية بكاملها حوالى خمسة ملايين و ٢٠٠ الف ليرة ..!

كيف يمتد العمران ؟

ولن تقتصر خطة العمران الشعبى على دمشق وحلب ولكن باقى المحافظات تعيش داخل الاطار الباسم أيضا ..

وهناك ٦٦٤ وحدة سكنية بدأ تخطيطها وتنفيذها فى المدن الكبرى وسوف تتكلف خمسة ملايين ليرة من ميزانية السنوات الخمس والمفروض أن ينتهى العمل فيها مع نهاية الصيف القادم ، وسوف يتكلف المسكن الشعبى الواحد فى خطة العمران من أولها الى آخرها معدل ٧ آلاف ليرة وهذا الرقم يبين بوضوح مدى الاحتكار والاستغلال الذى وقع تحته آلاف السكان خلال سنوات عديدة كما يرسم صورة الجشع الذى سيطر على تفكير أصحاب المساكن لفترة طويلة ... ولكننى اؤكد ان الصورة القديمة فى طريق الزوال ولن نسمح باستغلال الشعب مهما كانت الدوافع والاعذار ..!

.. .. ..

.. .. ..

وحينما ذهبت الى حلب فى هذه المرة .. وانطلقت طريقى الى حى المغاير لكى اشهد زوال الصورة القاسية

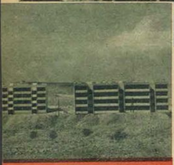
لم اجد غير الصمت يطبق استاره على الكهوف والمغارات ولم اسمع غير الرياح الباردة يتردد صداها بين الصخور

ولمحت سيدة عجوزا تخرج من احدى المغارات واسرعت اليها اسألها عن سكان الحى ووجدتها تحدق النظر فى وجهى ثم ابتسمت تجاعيدها وقالت :

- اظن انك لم تأت الى هنا منذ زمن .. انهم رحلوا كلهم يا ولدى الى البيوت الجديدة منذ شهور .. وقد جئت فقط لزيارة قبر زوجى !..

وابتسمت بدورى ومضيت الى حى جديد اسمه (الفردوس) !

محمد وجدى قنديل



العمارات الحديثة : ظهرت على ارض المزة فى دمشق الجديدة واستقبلت الاسر الفقيرة



موجهة الازمة : ساعدت المساكن الشعبية الجديدة فى حلب ودمشق على حل الازمة وخفض الايجارات

تأملات فى : الأدب والحياة



بقلم : جلال مظهر

هاجر المصرية أم العرب ..

قصة ابراهيم عليه السلام وهاجر المصرية قصة ذكرها الكتاب المقدس ورونها جميع كتب التاريخ وأيدها محمد عليه الصلاة والسلام .

جاء فى الخبر ان بلد الكنعانيين الذى نزله ابراهيم عليه السلام أصابه مجاعة وقحط شديد ، فخرج فى اهله وقدم مصر . فلما علم فرعون بجمال زوجته سارة امر باحضارها اليه ، فلما مثلت بين يديه هم بها ، فيبست يده فى مكانها . ويقال انه حاول معها مرات ثلاثا الا انه كان يعجز عنها فى كل مرة اذ كانت يده تعجز فى مكانها . واخيرا ارجعها الى زوجها سيدنا ابراهيم ، واهداها خادمة مصرية يقال لها هاجر، ثم عاد ابراهيم الى ارض كنعان

ثم ان سارة لما عجزت عن ان تهب ابراهيم ولدا اهدت هاجر اليه ، وقالت لعل الله يرزقك منها ولدا ، وكان سيدنا ابراهيم قد سال الله ان يهب له ولدا فوعده به ، وكانت سارة حينئذ قد كبرت وعقمت عن الولد . ولدت له هاجر اسماعيل عليه السلام ، وكان فى السادسة والثمانين من عمره ، واوحى الله اليه انى قد باركت عليه وكثرته وانه سوف يولد له اثنا عشر ولدا ، وانه سوف يكون رئيسا لشعب عظيم فادركت سارة الغيرة من هاجر ، والحت على سيدنا ابراهيم ان يخرجها من دياره ، فامره الله ان يطيع سارة فى امرها . فهاجر بهاجر وولدها اسماعيل الى مكة ، ووضعهما بمكان زمزم عند شجرة كبيرة هنالك ، وانطلق عائدا من حيث اتى . فقالت له هاجر : الله امرك ان تفعل بنا مافعلت ؟ قال نعم . قالت اذن لايضيعنا الله ولا يهلكنا . وعاد ابراهيم الى دياره .

عطش اسماعيل عطشا شديدا ، وظلت هاجر تتردد بين الصفا والمروة الى ان اتمت السعى سبع مرات لعلها تجد له شربة ماء ، غير انها عندما رجعت اليه اخيرا ، وجدته يفحر برجليه فى التراب ، فنبعت زمزم . فى هذا الوقت مرت جماعة من قبيلة جرهم وحطوا رحالهم باسفل مكة ، فراوا الطير حائمة ، فقالوا لا نعلم بهذا الوادى ماء ، فلما تحققوا من الامر راوا هاجر ، فنزلوا معها هنالك ، وشب اسماعيل بينهم ، وتعلم اللغة العربية منهم ، واعجبهم فزوجوه امراة منهم وماتت امه هاجر .

ويقال ان ابراهيم كان يحضر لزيارة اسماعيل ، ويقال انه كان يستاذن زوجته سارة فى ذلك ، وانها شرطت عليه الا يقيم عند اسماعيل وهاجر كما يقال ان الله امره فى ثالث زيارة ان يبنى البيت كما امر اسماعيل بمعاونته ، فاقاموه معا ، وتم بناؤه ، واذن فى الناس بالحج .



بعث الله اسماعيل الى جرهم والعمالقة الذين سكنوا مكة والى أهل اليمن فآمن به بعضهم وكفر بعض . ثم مات اسماعيل وخلف اثنا عشر ولدا ، واقام ولده فى اخوالهم من جرهم بمكة وتشعبوا وكثر نسلهم وتعددت بطونهم من عدنان واولاده ربيعة ومضر واياد وانمار فضاقت بهم مكة فانتشروا فى جزيرة العرب ، فكانت بطون عدنان كلها من ولد اسماعيل . وتقول جماعة اخرى من النسابين ان بطون قحطان ايضا منهم ، فيكون اسماعيل على هذا ابا لجميع العرب بعده كما يقول ابن خلدون فى تاريخه نقلا عن التوراة ان شيعته سكنوا من حويلا الى شور قبالة مصر من مدخل أثور وحويلا عند اهل التوراة هى جنوب برقة وشور هى ارض الحجاز وأثور بلاد الموصل والعراق .

ويقول ابن خلدون ايضا ان مسلم خرج فى صحيحه من رواية ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر أو انكم مستفتحون مصر فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما وصهرا . وهذا الحديث رواه ابن اسحق عن الزهرى ، وقال قلت للزهرى ما الرحم التى ذكر رسول الله قال : كانت هاجر ام اسماعيل فيهم .

اما تفسير الصهر فان مارية ام ابراهيم ابن الرسول هى منهم ايضا .

الحديث ذو شجون

اصل هذا المثل ان رجلا عربيا يدعى حنبه كان له ابنان ، سعد وسعيد ، وقيل انهما خرجا ذات يوم فى اثر ابل لهما يطلبانها فغابا . وكان حنبه كلما راى رجلا مقبلا من بعيد قال : اسعد أم سعيد فذهبت مثلا . اما سعيد فعاد بعد مدة ما ، واما سعد فطالت غيبته وانقطع ذكره تماما ، ويذكر انه حنبه بينما كان يسير يوما مع رجل يدعى الحارث بن كعب وكان ذلك فى اثناء الشهر الحرام اذ بالحارث يقول له عند موضع معين انه لقى فى هذا الموضع فتى هيئته كذا وكذا فقتله واخذ منه سيفا . اما الاوصاف التى ذكرها للفتى فكانت أوصاف سعد تماما فقال له حنبه . ارنى هذا السيف الذى اخذته من الفتى فلما ناوله الحارث السيف عرف سيف سعد ولده فقال : الحديث شجون وانقض على الرجل فقتله بالسيف . فلما لامه الناس فى ذلك وقالوا قتلت فى الشهر الحرام ، قال سبق السيف العذل فذهبت ايضا مثلا .

وهذا مثل يضرب للحديث يستذكر به غيره .

لا تتلهف على ما فات

يحكى ان رجلا صاد قبرة فقالت له : ماتريد ان تصنع بى . قال اذبحك وآكلك . قالت والله ما اشفى من برم ولا اغنى من جوع ، ولكنى اعلمك ثلاث خصال هى خير لك من اكلى . اما الاولى فاعلمها لك وانا فى يدك والثانية اذا صرت على هذه الشجرة والثالثة اذا صرت على الجبل . قبل الرجل هذه الشروط وقال لها هات ماعندك . قالت اما الاولى فلا تتلهف على مافاتك . فتركها فلما صارت فوق الشجرة قال لها هات الثانية . قالت لا تصدقن ان ما لا يكون يمكن ان يكون . ثم طارت فصارت على الجبل وقالت له : ياشقى ويا تعيس لو انك ذبحتنى لاخرجت من حوصلتى درة فيها زنة عشرين مثقالا . وهنا عض على شفتيه وتلهف . ثم قال هات الثالثة ، فقالت له : ياجاهل انت قد نسيت الاثنتين فكيف اعلمك الثالثة . الم اقل لك لا تتلهف على مافاتك ، وها انت قد تلهفت على اذ اصبحت بعيدة عن يدك ، وقلت لك لا تصدق ان ما لا يكون يمكن ان يكون فصدقت . انا وعظمى وريشى لا اذن عشرين مثقالا ، فكيف يكون فى حوصلتى مايزنها .



من هنا وهناك ..

قيل :

* احذر الامين ولا تامن الخائن .
* عدو الرجل حمقه وصديقه عقله .
* اذا جعلك السلطان اخا فاجعله ربا
* كثرة الصياح من الفشل .
* كفى بالمرء خيانة ان يكون امينا للخونة .
* لا ترفع عصاك على اهلك .
* ان المنبت (اى المتعجل) لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى .
* قال الرسول صلى الله عليه وسلم : اياكم وخضراء الدمن . اى المراة الحسناء فى المنبت السوء
* قيل ان الغنى فى القربة وطن والمقل فى اهله غريب .
* ليس العاقل الذى يعرف الخير من الشر وانما العاقل الذى يعرف خير الشرين .
* قال عبد الملك بن مروان : ثلاثة لا ينبغى للعاقل ان يستخف بهم العلماء والسلطان والاخوان . فمن استخف بالعلماء (اى رجال الدين) افسد دينه ومن استخف بالسلطان افسد دنياه ومن استخف بالاخوان افسد مروءته .
* قال الشاعر :

يموت الفتى من عثرة بلسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمى براسه
وعثرته بالرجل تبرا على مهل

* اكل اعرابى عند هشام بن عبد الملك (الخليفة) فبينماهو ياكل معه اذ علقت شعرة فى لقمة الاعرابى . فقال هشام عندك شعرة فى لقمتك يا اعرابى . فقال له الاعرابى : وانك لتلاحظنى ملاحظة من يرى الشعرة فى لقمتى ، والله لا اكلت عندك ابدا ثم خرج وهو يقول .

والموت خير من زيارة باخل
يلاحظ اطراف الاكيل على عمد

حملة صهيونية جديدة ضد الاتحاد السوفيتي !

التشهير والابتزاز بالتهديد والتشنيع والافتراء كلها صناعات تختص بها الصهيونية العالمية !



بقلم : مازن البندك

فمن طريق التشهير والتشنيع استطاعت الصهيونية العالمية ان تدفع المستر فورستال ، وزير الدفاع فى حكومة الرئيس السابق ترومان ، الى الانتحار والتخلص من الحياة ، لانه كان يقف ضد فكرة انشاء دولة يهودية فى فلسطين .

وعن طريق التهديد بقطع الاعلانات عن جريدة « نيويورك تايمز » والافتراء على اصحابها اجبرت الاخوين سولزبرجر على التسليم التام والسير فى الركب الصهيونى الى النهاية .

وجريدة « الاوبزيرفر » البريطانية تقف من القضايا العربية جميعها مواقف معقولة ماعدا قضية فلسطين ، لان الصهيونية العالمية شنت عليها حملات شديدة بحجة أن مؤسسها نص فى عقد تأسيسها على منع اليهود من الجلوس فى مجلس ادارتها ، فاضطرت « الاوبزيرفر » لدفع هذه الحملة المغرضة الى أن تساير الصهيونيين فى قضية فلسطين !

والامثلة فى هذا المجال لا تنتهى ..

واليوم تبدأ الصهيونية العالمية حملة جديدة من الافتراء والدس ، والتشهير ضد الاتحاد السوفيتى .. وهدف الحملة والاغراض التى ترمى اليها الصهيونية من ورائها تمس العرب فى صميمهم .

فالحركة الصهيونية فشلت حتى الآن فى دفع اليهود الى الهجرة الى فلسطين باعداد كبيرة . وعدد اليهود الذين يسكنون فلسطين المحتلة حاليا لا يزيد على مليون ونصف . وخيبة الامل فى الحلم الصهيونى على أرض فلسطين لا تمنع اليهود فى مختلف انحاء العالم من السفر الى اسرائيل فحسب ، بل انها تدفع اليهود المقيمين الى الهرب من اسرائيل . وجميع أحلام اسرائيل فى البقاء ، والتوسع ، والاستمرار تقوم على أساس استقبال مزيد من المهاجرين . وبعد فشل الحركة الصهيونية فى السنين الاخيرة ، فى اثارة حماسة يهود أوربا الغربية وأمريكا للهجرة الى فلسطين ، بدأت تتجه الى يهود الاتحاد السوفيتى البالغ عددهم حوالى ثلاثة ملايين ونصف .

وموقف الاتحاد السوفيتى واضح فى هذه القضية : وهو منع اى مواطن يحمل الجنسية السوفيتية ، سواء كان يهوديا أو غير ذلك ، من الهجرة الى بلد آخر .

والصهيونية التى تنتشر أوكارها من نيويورك الى فينا ، ومن لندن الى جوهانسبرج **بدأت تشن حملة قاسية ضد الاتحاد السوفيتى ،** لعلها تستطيع بذلك الوصول مع السوفيت الى مساومة حول اليهود الذين يسكنون هناك .

وقد بدأت حملة التشهير والافتراء الصهيونية بان قدمت سبع عشرة منظمة صهيونية فى الولايات المتحدة مذكرة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، تلتمس فيها « اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف المعاملة التمييزية السيئة التى يلاقيها اليهود فى الاتحاد السوفيتى » .

وقد جاء فى المذكرة أن الحكومة السوفيتية لا تساوى رعاياها اليهود بالمواطنين السوفيت . وفى نهاية المذكرة قدمت الطلبات التالية :

* ضمان الحقوق الثقافية والدينية لليهود والسماح لهم بانشاء اتحاد للطوائف اليهودية فى الاراضى السوفيتية
* **السماح ليهود الاتحاد السوفيتى بالهجرة ، وهذا المطلب هو محور الحملة والمطالب كلها .**
* **السماح باعادة العلاقات بين يهود الاتحاد السوفيتى ويهود العالم .**

وفى نفس الوقت أعلن فى باريس أن الفرنسيين سيزور موسكو للتحدث مع المسئولين السوفيت فى هذا الشأن .

وفى نفس الوقت أيضا أعلن أن داجيل مير رئيس الجمعية الدولية لحقوق الانسان ، وهو يهودى ، سيسافر الى موسكو للتباحث مع المسئولين السوفيت حول يهود الاتحاد السوفيتى .

وفى نفس الوقت بدأت أبواق الصهيونية فى جميع انحاء العالم تردد الاشاعات والاخبار المختلقة عن اضطهاد اليهود فى الاتحاد السوفيتى حملة منظمة ، تسير دقيقة بدقيقة ، سلاحها التشهير والتشنيع والافتراء ، وهدفها الضغط على الاتحاد السوفيتى ليعيد السياسة السوفيتية النظر فى هجرة اليهود الى اسرائيل .



فورستال .. وزير حربية امريكا .. قتله الصهيونيون



بن جوريون
مزيدا من المهاجرين !



خروشوف :
موقف واضح للاتحاد السوفيتى

وقد تمت زيارة الفرنسى بلوميل لموسكو فى شهر الماضى وعاد الى باريس . والذى استطعنا معرفته عن تلك الزيارة هو أن بلوميل قابل السيدة « فورتسيفا » وزيرة الثقافة السوفيتية . التى ... للزعيم الصهيونى أن الاتحاد السوفيتى ... على اى سياسة عنصرية تجاه اليهود السوفيت . وعرضت الوزيرة السوفيتية امثلة كثيرة ، لا مجال لها هنا ، لتؤكد السياسة السوفيتية السليمة تجاه مواطنيها من اليهود .

وفى باريس أعلن بلوميل لاصدقائه انه غير متفائل من نتيجة اتصالاته فى موسكو .

ويمكن تلخيص وجهة النظر السوفيتية نحو المطالب الصهيونية فى النقاط التالية :

* **الحكومة السوفيتية لا يمكن أن ترضى باى تدخل فى شئونها الداخلية .**
* **يمكن القول بأن اليهود قد اندمجوا تقريبا فى مجموعة الشعوب السوفيتية ، حتى انه من الصعب تحديد مجموعة لها صفات يهودية تماما**
* **كانت وجهة نظر ستالين ضد تكوين قومية يهودية . وهو أنكر عليهم ذلك فى كتابه عن القوميات . ولا نعتقد بأن شيئا جديدا طرأ على هذه النظرة السوفيتية نحو اليهود .**
* **السياسة السوفيتية تصف بحق الهيئات الصهيونية فى جميع انحاء العالم بانها أدوات استعمارية . وتؤمن بان الصهيونية وليدة الاستعمار العالمى . ولهذا فانه لا يعقل ان يرضى الاتحاد السوفيتى بقيام علاقات من اى نوع بين مواطنيه اليهود والهيئات الصهيونية فى بقية العالم ..**

***

ويكاد يكون من المؤكد الا تؤثر هذه الحملة الصهيونية الجديدة فى موقف الاتحاد السوفيتى من قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل . واذا كان لابد من التنبيه الى هذه الحملة الصهيونية الجديدة ، التى تمتلىء باللؤم والخسة والافتراء ، فانه يجب التنبيه أيضا الى ان الصداقة العربية ــ السوفيتية استطاعت ان تحافظ على قوتها وأن تجتاز كثيرا من الامتحانات العسيرة بسلام . ولا شك أنه من الاهداف الاخرى التى ترمى اليها الصهيونية من تغيير موقف الاتحاد السوفيتى من الهجرة اليهودية ، تعكير جو العلاقات العربية ــ السوفيتية .

***

وقضية اسرائيل بالنسبة للعرب هى قضية حياة أو موت . **والهجرة اليهودية الى فلسطين عامل خطير فى معركتنا الحتمية مع الصهيونية . ولا شك أن الاتحاد السوفيتى يعرف هذا جيدا ، ويقدر الموقف العربى حق التقدير ويفهمه أصدق الفهم .**

مازن البندك

حياتك.. ثمنها لحظة إهمال!

خبراء بلدنا يشرحون لك كيف تتخلص من هذا الوباء!

لحظة اهمال منك قد تكلفك حياتك ، وقد تكلف الدولة الوف الجنيهات . اخطاء بسيطة تستهتر انت بها ، قد تكون سببا في كوارث ضخمة .. ان « آخر ساعة » تقدم لك في هذا التحقيق، خلاصة تجارب المسئولين والخبراء في كل الميادين، لتتخلص من وباء اجتماعي يتفشى بيننا .. اسمه الاهمال.



٢٥ تصادماً : حدثت في شوارع [القا]هرة في العام الماضي.. ان الاهمال هو [الس]بب الرئيسي في كل هذه الحوادث



[...] الملاحة النهرية : يجب ان نراقبها [...] ادق .. ان الاهمال في المراقبة كان [سب]با في كثير من حوادث الغرق ..



١٠[٢] منازل : سقطت على من فيها [خ]لال عام واحد بسبب اهمال [الم]الك والساكن واجهزة الرقابة ..

في المرور

ان عدد الحوادث التي شهدتها القاهرة وحدها خلال العام الماضي ، بلغ ٥٤٩٧ حادثة ، سببها الاهمال ، وهذا غير الحوادث التي لها اسباب اخرى .

وحوالي نصف حوادث الاهمال ، حرائق وغرق وانهيار منازل.. والنصف الآخر ، حوادث تقع في الشوارع اثناء المرور .

ان حوادث المرور في العام الماضي وحده بلغت ٢٥٩٠ حادثة ، منها ١٢٨ ادت الى الوفاة و ٧٧٦ للغيات و ١٦٨٦ كانت نتيجتها اصابات مختلفة في المواطنين . وعلى ضوء هذه الاحصائية يقول **العقيد راضي ابو العز** ، قائد مرور القاهرة :

ـ ان حوادث المرور وقعت بسبب الاهمال ، لقد ثبت ان الاهمال يمثل ١٠٠ ٪ من الحوادث . والواقع ان حوادث الطريق يكون سببها العامل الانساني من ناحية ، واخطار الطريق من ناحية أخرى . فقد ثبت من حوادث المرور التي درسناها خلال الاعوام الخمسة السابقة ، ان العوامل التي تؤثر في قائد السيارة ويكون نتيجتها وقوع الحادث هي :

* **الاجهاد** .. فرجل الاعمال الذي لا يكف عن العمل المتواصل المرهق ، ثم تستدعيه بعض الظروف ان يقود سيارته بنفسه .. هذا وامثاله عرضة تحت ظروف الاجهاد وزحمة الشوارع في ساعات ضغط المرور ، لارتكاب الحوادث . وهذه الحوادث طبعا غير ارادية ، ولكن السبب الرئيسي هو الاهمال . ان قائد المرور يقول لك :

اذا كنت مجهدا فيستحسن الا تقود سيارتك بنفسك مطلقا . دع غيرك يقم بهذه المهمة .

راقب حالتك النفسية

* ان حالتك النفسية لها أهمية كبيرة في المحافظة على حياتك ، فان مشاكل الحياة تسبب اضطرابات كثيرة عند السائقين تجعلهم لا يركزون اهتمامهم لتفادي أخطار الطريق .

* وسبب آخر هام جدا ، وهو ان اغلب الشبان الذين يقودون سياراتهم ، يهملون اتباع قوانين المرور ، فيقودونها بسرعة مذهلة . والسرعة واهمال قوانين المرور يسببان معظم الحوادث المفزعة في الطريق العام .

لا تهمل الكشف على سيارتك

وينصحك قائد المرور ان تكشف على اجزاء سيارتك لتتأكد من صلاحيتها قبل الركوب ، ففي حالات كثيرة يحدث تلف مفاجيء في السيارة ، صامولة تطير ، عجلة تفرقع ، فيفقد قائد السيارة سيطرته عليها ، وتقع الحادثة .. وربما يكلفه هذا الاهمال حياته وحياة غيره .

ومع ذلك ، فهناك حقيقة حوادث تقع بسبب سوء رصف الطريق ، أو بسبب اصلاحات في الطريق العام ، مع عدم وضع اشارات تعين مواطن الخطر للسائقين ، وهذا أيضا **اهمال** .

٨٥ ٪ من الحرائق

ان متوسط عدد حرائق مدينة القاهرة حوالي ٢٠٠٠ حريق سنويا ، وقد فحص المسئولون في المطافيء اسباب هذه الحرائق فوزعوها هذا التوزيع :

* **اهمال** عادي ٢٤٠ حريقا
* **اهمال** مرجعه عيوب التصميم ٢٥٠ حريقا .
* **اهمال** في استخدام النار في التدفئة والتسخين ٢٠٠
* **اهمال** في مباشرة الصناعة ٢٦٥
* اسباب مجهولة ومتنوعة ٦٣٠
* الاحتراق نتيجة لعمد ٩٠

والشيء الواضح جدا من هذه الارقام هو ضخامة نسبة الحرائق الناتجة عن الاهمال .

وعلى ضوء هذه الاحصائية يقول قائد مطافيء محافظة القاهرة البكباشي **انور زعتر** :

ـ ان أغلب الحرائق لا تكتشف عند بداية حدوثها ، بل غالبا ما يكون ذلك متأخرا ، بعد ان تكون النيران قد اتت على كل شيء تقريبا . وهذا لا يساعد كثيرا على الكشف عن سبب الحريق ، ولهذا فان تعليل السبب يكون موضع تخمين واستنتاج مبنيين على دراسة الشواهد المتخلفة عن الحريق ، ومع ذلك فمن دراستي لآلاف الحرائق التي ساهمت في مكافحتها خلال عشرين عاما ومن دراسة التسجيلات الخاصة بفرق الاطفاء ، استطيع ان اؤكد ان **الاهمال هو سبب آلاف الحرائق** ، كما ان آلافا اخرى فيها سببها مجهول ، وان كان القريب الى الذهن ان **الاهمال** هو السبب ايضا .

لا تفعل هذا ..

ان رجل الانقاذ يعطيك خلاصة تجاربه مع النار خلال العشرين سنة الماضية .

انه يرجوك ان تبتعد جدا عن هذه الاشياء :

* **الاهمال** عند اشعال عيدان الكبريت
* **الاهمال** في القاء بقايا السجائر عقب التدخين وهي مشتعلة في غير المواضع المخصصة لها .
* لا تدخن وانت مستلق على السرير .. ان مئات الحرائق وقعت نتيجة هذا
* لا تلق بقايا النيران في الصناديق الخشبية كصناديق القمامة وغيرها .
* احترس عند استخدام البترول أو البنزين أو المواد القابلة للاشتعال في اشعال النار .

وهذه حادثة حريق قريبة ، ذهبت ضحيتها اسرة باكملها ، وكان السبب فيها هو الاهمال .

كانت الاسرة تغلي ورنيش ارضية في المطبخ على وابور (جاز) بالقرب من البوتاجاز . وكان البوتاجاز قريبا من باب المطبخ . وكان وعاء الورنيش مملوءا عن آخره . وحدث ان شبت النار في الوعاء المليء بالشمع ، واحترقت الاسرة كلها بعد أن حالت النار دون خروج افرادها من باب المطبخ .

والخطأ هنا يتمثل في ثلاث نواح :

* قرب البوتاجاز من باب المطبخ . فعند اشتعال النار لم يتمكن أحد من الخروج لان النار حاصرت كل من في المطبخ .
* الوعاء مملوء عن آخره ، وهذا خطأ .
* الاسرة كلها كانت مجتمعة في المطبخ الضيق !

ان كل واحد منا يفعل مثل هذا في بيته ، ويستهتر بالاشياء الصغيرة كامتلاء الوعاء او قرب البوتاجاز من باب المطبخ او وجود الاسرة كلها في المطبخ ، وكلنا يهمل في اتخاذ الاحتياطات لمثل هذه الاشياء الصغيرة ، مع اننا جميعا نحفظ عن ظهر قلب تلك الحكمة : (ومعظم النار من مستصغر الشرر)

احذر السهو والخطأ

ان رجال الانقاذ يحذرونك من الاهمال في استخدام الادوات الكهربائية او السهو والخطأ في استعمالها . فان الماس الكهربائي يسبب عشرات من حوادث الحريق العنيفة .

* ولا تستهن باللهب المكشوف ، فكم من قرى التهمتها النيران ، لان اهلها يستخدمون المشعل البلدي المعروف الذي ينادي رجال الاطفاء بعدم استخدامه ، كما حدث في قريتي كفر الجنينة ومشتول ..وقد كانت الخسائر في هاتين القريتين بالذات جسيمة جدا .
* وحاول الا تستعمل وابورات (الجاز) المصنوعة من انواع رخيصة ودون رقابة .. واذا وجدت أن وابور (الجاز) الذي في بيتك قد استهلك ، فلا تستمر في استعماله بان تكرر اصلاحه عند السمكري بطرق تافهة .

(الجوزة) هي السبب

ان قائد المطافيء يؤكد ان الحرائق تزيد في الاحياء الراقية عنها في الاحياء الشعبية ، نظرا لاستخدام الادوات الكهربائية الحديثة مع عدم مراعاة قواعد الحيطة والاهتمام .

وهناك حرائق سببها الاهمال المطلق ، كلفت الدولة ملايين الجنيهات ، مثل الحريق الذي شب في مخزن اخشاب غمرة لمدة ١٢ ساعة متوالية .وقد قدرت خسائر المخزن بمبلغ ٣٠ ألف جنيه ، وكان سبب ذلك ان خفير المخزن المحترق كان يدخن (الجوزة) فتطاير بعض الشرر من الفحم ، وسرت النار في المخزن حتى التهمت كل الاخشاب التي استوردناها من الخارج ودفعنا ثمنها بالعملة الصعبة .

انهيار المنازل

ومن تقارير بلدية القاهرة ، ثبت ان ١٠٢ منازل سقطت في العام الماضي بدون اصابات ، و ٨١ منزلا انهارت مع حدوث اصابات . وخلال عام ١٩٦٠ أعطت البلدية اصحاب ٧٢٤ منزلا قرارات بالهدم . وعلى ضوء هذه الاحصائيات يقول المهندس **رشاد البابلي** ، مدير بلدية القاهرة :

* اذا لاحظ صاحب المنزل اي حالات خلل في منزله ، فيجب أن يبلغ البلدية فورا ، ليتم اخلاؤه من سكانه بأمر اداري لانه اذا اهمل في الابلاغ فانه يعرض حياة كل السكان للخطر .
* يجب على المالك أن يداوم معاينة العقار من وقت لآخر والكشف على دورات المياه بصفة خاصة .
* يجب على كل صاحب ملك ، المبادرة بترميم المنزل قبل أن تقع الكارثة بمرور الوقت .

ويقول المهندس عباس خليل ، وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية المساعد للشئون الهندسية : ان هناك سببا يعد من اخطر أسباب انهيار المنازل .. هذا السبب هو المجاري فكثيرون من السكان يلقون بالنفاية والقاذورات من دورات المياه ، وذلك يحدث انسدادا في المواسير وطفحا على المباني ، ويكون عاملا فعالا من عوامل انهيار المنزل بعد طول الوقت وهو يؤثر في سلامة المبنى ، اذ تعتبر دورة المياه للمنزل كالمعدة في جسم الانسان . ونحن الآن ننفذ مشروع مجاري القاهرة الذي يتكلف ١٥ مليون جنيه في اربع سنوات ، ليقابل احتياجات المدينة لمدة خمسين سنة مقبلة . وهذا واجب الحكومة ومطلوب الآن من الشعب ان يؤدي واجبه ، في الا يهمل ويسيء استعمال دورات المياه ، فتقع الكارثة ولو بعد طول الوقت .

في العمل

ان اهمالك في المحافظة على مواعيد العمل يؤدي الى خسائر جسيمة ، لقد اخرجت ادارة الكفاية الانتاجية احصائية تقول ان المصنع الذي يضم ١٠٠ عامل ،

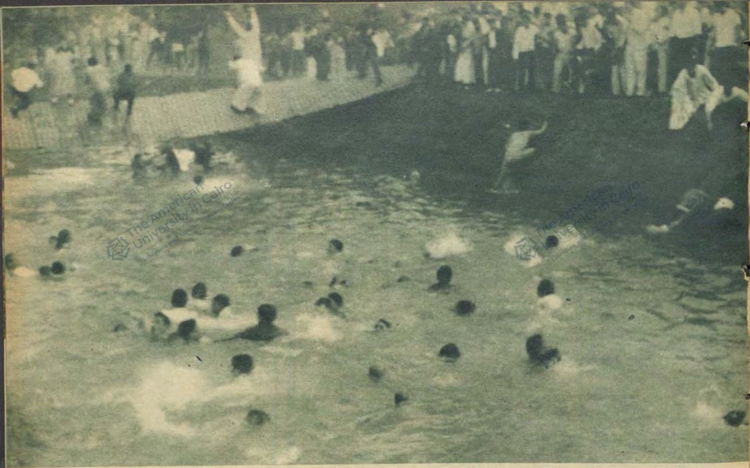
٨٠ حادثا سنويا : من القطارات . واغلب هذه الحوادث سببها اهمال ملاحظ الاشارات أو اهمال تنظيف مجرى المازوت أو اهمال ملاحظي المزلقانات ..



ان رجال الاطفاء يبذلون جهودا جبارة لانقاذ ما يمكن انقاذه انهم يضعون لك قواعد لحمايتك من اهمالك







فاجعة الكوبرى الهزاز سببها الاهمال : لقد راح ضحيته حوالى ٢٠ شخصا كانوا يقضون احسن اوقاتهم فى العيد .. واصيب فى هذا الحادث حوالى ١٢٧ .. هذه المأساة كان من الممكن تلافيها .. ان الاهمال هو سببها .. اهمـال الاهالى فى المجازفة بالتجمع بالمئات فوق الكوبرى الرفيع الذى لا يتحمل عشر الحمولة التى كانت فوقه .. واهمـال المسئولين الذين لم ينبهوا الاهالى الى طاقة الكوبرى ولم يحتاطوا فى يوم مزدحم كيوم العيد بان يوقفوا ولو خفيرين على مدخل الكوبرى ليمنعوا الكارثة ..

جميع حوادث المرور فى ٥ أعوام سببها شىء واحد ..

اذا اضاع كل واحد منهم ١٠ دقائق فقط من مدة العمل يوميا ، لاى سبب كان ، فان هذا يؤدى الى ضياع اكثر من ٢٠٠ يوم من العمل فى كل سنة ، اى ان المصنع يدفع اجور ٢٠٠ يوم بدون مبرر .

والمسئولون عن الامن الصناعى فى بلدنا يؤكدون ان الحادث لا يقع ابدا نتيجة الحظ او المصادفة ، **ولكنه يقع نتيجة الاهمال** . وقد ثبتت صحة ذلك من دراسة آلاف الحوادث التى تقع يوميا فى كل مكان فيه عمل .

المزاح .. والسرحان

ويصرخ خبراء الامن الصناعى عندنا من شىء عادى فى حياة عمالنا .. هو المزاح .. انهم يمزحون فى العمل بنفس الطريقة التى يمزحون بها فى الشارع ، بدون اعتبار للآلات التى تدور والادوات الكهربائية التى فى الطريق . لقد ادى (الهزار) الى اصابة مئات من العمال ، كما انهم يهملون احيانا استعمال الاجهزة الواقية . وغالبا ما تكون الاسباب الشخصية سببا فى وقوع الحوادث .. كالسلوك المعوج وعدم المبالاة بالتعليمات و (السرحان فى الامور الشخصية) اثناء العمل .

وقد ثبت من دراسة احد مهندسى الامن الصناعى ان ٨٨ ٪ من مجموع الحوادث فى الصناعة سببها الاهمال والتصرفات الشخصية غير المأمونة ، اما الـ ١٢ ٪ الباقية فسببها الرئيسى هو العيوب الميكانيكية .

كيف تتخلص من الاهمال

ان **المهندس حسين رياض** ، رئيس قسم الامن الصناعى بالمصانع الحربية ، يضع لك ٥٠ قاعدة للامان أهمها :

● **تفحص لرجلك قبل الخطو موضعها**

● تجنب استعمال الكراسى او الصناديق او البراميل للوصول الى الاماكن المرتفعة .

● لا تلبس الملابس الفضفاضة او المهلهلة ، أو تترك حذاءك مفكوك الرباط اثناء العمل .

● كن يقظا أثناء العمل . ولا تكن شارد الفكر سارحا مع أحلام اليقظة .

● يجب الا تسند السلم امام باب يمكن فتحه .

● لا تستعمل الماء فى اطفاء النار الناشئة عن الزيوت ، لان هذا يسبب زيادة الاشتعال .

فى السكة الحديد

واذا تتبعنا الاهمال فنصل الى السكة الحديد .. ويقول المسئولون هناك ان الاسباب المباشرة لحوادث السكك الحديدية التى تنشا عن الاهمال ترجع الى :

● **مزلقانات السكك الحديدية ،** ومعظم حوادثها يقع بسبب مرور السيارات على المزلقانات بالرغم مما يتخذ من احتياطات لمنع ذلك فى أوقات سير القطارات ، كالجرس الكهربائى الذى ينبه الى قرب مرور القطارات ، او الاشارات الضوئية ، أو حتى جندى المرور . فيهمل السائق كل هذا ويمر ، فتقع الحوادث ، كما يحدث دائما فى مزلقانات حلوان وغمرة . وهذه الحوادث لا يقل عددها عن ٨٠ حادثا سنويا ، ومعظمها بسبب أخطاء عمال السكك الحديدية أو اندفاع السائقين وتهورهم واهمالهم نظام المرور .

وانواع اخرى كالاهمال فى تنظيف مجرى المازوت الذى أدى الى احتراق قطار الاسكندرية منذ بضعة اسابيع . واهمال ملاحظ البلوك الذى يدير محركات الاشارات للقطارات . واقرب مثال لهذا حادث تصادم قطارى الاسكندرية والمنصورة الذى أصيب فيه ٢٦ شخصا وقدرت خسائره بمائة الف جنيه .

الغرق ..

كلنا لم ننس حتى الآن فاجعة دندرة التى راح ضحيتها عشرات من خيرة الفتيين الزراعيين عندنا ، نتيجة للاهمال وحوادث الغرق الفردية اغلبها انتحار . اما الاهمال فى الغرق فهو فى حوادث الغرق الجماعية كحادث دندرة ، وحادث غرق سيارة الاوتوبيس التى كانت تقل ١٣ طالبا فى رحلة الى بنى مزار .

والرقابة على سفن الملاحة النهرية ، يجب أن تكون أكثر دقة . فالمفروض الا تغادر الباخرة الشاطىء الا بعد التأكد من سلامة الاتها والاطمئنان الى ان عدد ركابها لا يزيد على الحد المقرر ، والكشف على أجهزة الانقاذ ومضخات المياه والحريق وما اليها ، ولكن الذى يحدث أن مراقبة هذه الاشياء لا تتم الا مرة واحدة كل ٣ سنوات ، حينما يجىء موعد تجديد الرخصة . وفى هذه المرة يلجأ اصحاب البواخر الى استكمال ما ينقص بواخرهم من السفن الاخرى المجاورة ، حتى ينتهى التفتيش اللازم ثم يعيدوا ما استعاروه .

ان الاهمال فى الاشراف الفعلى على هذه المراكب هو الذى كان سببا فى حوادث الغرق التى حدثت ، وسيكون السبب فيما يمكن أن يحدث فى المستقبل

مطلوب ان نضع حدا لهذا الاهمال .. حماية لارواح الوف الركاب الذين يستعملون هذه البواخر فى تنقلاتهم .

امثلة من الاهمال

● حادث التسمم من السوبيا ، وهو حادث معروف وقع فى باب الخلق بالقاهرة ، وتسمم بسببه بضع مئات ، ظهر ان سببه اهمال صاحب المحل فى تبييض الاوانى النحاسية التى يستعملها ، وذكر القاضى اهمال مصلحة الرخص ومفتش الصحة فى التفتيش على المحل .

● عمارة الموت التى انهارت سنة ١٩٥٧ بالنيل ، ومات تحت انقاضها ٢٥ شخصا ، ظهر ان السبب هو الاهمال فى طريقة البناء المعيبة . كانت (المونة) ضعيفة ، ولم يستعمل فى بنائها سوى الشنابر الصفيح بدلا من اسياخ الحديد .

● حادث التصادم الذى راح ضحيته المهندس صلاح نسيم ، العضو المنتدب لمجلس ادارة الهيئة العامة للبترول فقد صدمته سيارة نقل مازوت فى طريق السويس الصحراوى وظهر ان سائق سيارة المازوت اهمل فى القيادة ، وكان نائما

● حادث وفاة بطل حمل الاثقال العالمى ، خضر التونى الذى توفى فى حلوان ، وهو يصلح سلكا كهربائيا فى منزله ، فصعقه التيار فى الحال .

وعشرات الاطفال الذين ماتوا من اسلاك الكهرباء ومن اهمال تغطية الكابلات الكهربائية فى اعمدة النور

● ان اشهر حوادث الاختناق من غاز البوتاجاز ، هو حادث وزير المالية الاسبق عبد الرحمن البيلى الذى راح ضحية اهمال فى التحكم فى الغاز وهو يستحم ..

فى البيت

الآنسة عواطف محمد على بالكفاية الانتاجية ، تناولت موضوع الاهمال فى القطاع المنزلى وما يترتب عليه من حوادث . فمثلا حوادث التسمم التى تصيب جميع افراد الاسرة عقب تناولهم طعاما معينا ، يكون السبب الرئيسى فيها هو **الاهمال** فى تبييض الاوانى النحاسية ، او **الاهمال** فى تغطية الطعام حتى لا تحوم حوله الحشرات ، وكذلك **الاهمال** فى ترتيب الاشياء المتشابهة مثل الـ د. د. ت والدقيق والسكر ، او وضع « الجاز » أو البنزين وزيت الطعام فى زجاجات متشابهة . وكذلك القطرة وصبغة اليود . كما قد تهمل ربة المنزل فى عدم مراعاة كتابة الاسماء على زجاجات الادوية بخط واضح .

شعر السيدات

وتقول الآنسة عواطف ان اهمال السيدة فى تصفيف شعرها قد يسبب لها حوادث خطيرة اذا قربت وجهها من الموقد عند اشعاله .

وبعد . ان قليلا من الملاحظة لما نقوم به فى حياتنا اليومية : كفيل بأن يمنع عشرات الحوادث والكوارث من الوقوع

ان خبراء الكفاية الانتاجية والامن الصناعى لا يطلبون منك ان تقوم بدراسات عميقة منهكة لتتخلص من الاهمال الذى يكاد يتحول الى وباء اجتماعى فى حياتنا . كل ما هو مطلوب منك قليل جدا من العناية ، وقليل جدا من الاحتياط ، وبذلك توفر على نفسك حياتك ، وعلى الدولة ملايين الجنيهات .

الفا حريق : تشهدها القاهرة وحدها سنويا . ان ٨٥ ٪ من حوادث الحرائق سببها الاهمال .. قد يكون السبب عقب سيجارة او سلك كهرباء مكشوفا ، ثم تقدر الخسائر بالملايين . ان رجال الاطفاء يبذلون جهودا جبارة لانقاذ ما يمكن انقاذه .. انهم يضعون لك قواعد لحمايتك من اهمالك ..



الفساتين
إذا ارتدت سيدة
خبراء التجميل



قال احد المواطنين فى الجمعية الشرعية بالجيزة للسيد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية ، لماذا لا تمنع بعض السيدات من الخروج الى الشارع بالفساتين الضيقة فقال له هذه مسائل خاصة تنظيمها فى يد رب الاسرة وحده ، فهو الذى له الحق فى منع زوجته او اخواته من الخروج بهذه الملابس .. وعلى رب الاسرة أن يكون قدوة لاسرته .. وبصلاح الاسرة يصلح المجتمع .

هنا تحقيق محايد .. تحقيق على لسان مصممى الازياء وخبراء التجميل واطباء القلب والاعصاب والامراض الباطنية .. المطلوب من كل سيدة ان تعرف رايهم فى الملابس الضيقة والفساتين التى تعلو الركبة .وبعد ذلك لها مطلق الحرية فى الايمان بهذا الكلام او الاكتفاباخراج الالسنة وهز الاكتاف !

كل واحدة تقول الموضة ..
كل واحدة تتبرأ من التهمة وتقول اسال شوبرت وجاك فات وكريستيان ديور وكاردن والدلوعة تدخير جدا .. ايف سان لوران !

والمسألة كلها تنحصر فى التقليد الاعمى ..

فلا يمكن تصور سيدة محترمة تقبل ان ترتدى ثيابا (محزقة) تظهر تفاصيل جسمها وتمشى فى الطريق كأنها ترقص من ضيق الفستان ، وبعد ذلك تقول .. (الموضة !)

الموضة بريئة من هذا العبث الصارخ والدليل عند ايفون ماقى ، وصالحة افلاطون ، وسابرينا ، وايفين مظلوم ، وبيير كلوفاس ..

فلو ان هؤلاء اجمعوا على ان هذه ليست هى الموضة ، تكون المسألة واضحة جدا ..

ايفون ماقى مثلا .. ذهبت الى باريس وايطاليا وبريطانيا والمانيا .. وفوجئت هناك بأن الموضات التى رأتها فى مجلات هذه البلاد ليست موجودة فى الشارع ..

وقالت لى بالحرف الواحد : انها اكتشفت أن الملابس المحزقة التى ترتديها بعض السيدات عندنا مبالغ فى اعدادها لانها تظهر تقاطيع الجسم بطريقة مفتعلة لا تليق بالسيدة المحترمة !

واكثر من ذلك ، أقسمت لى ان الملابس الضيقة والفساتين فوق الركبة اصبحت موضة قديمة ينفر منها كثير من السيدات فى اوربا !

وصالحة افلاطون قالت لى وهى تحزم حقائبها للسفر الى باريس ، ان الفتيات غالبا ما يطلبن أن يكون الفستان مسبوكا مع ان الموضة ليست (محزقة) .. واعتقد ان هناك سببين لذلك : التقليد الجاهل ، وبعض الخياطات البسيطات اللاتى يخضعن باستمرار لرأى العميلات فتأتى الفساتين ملتصقة بالجسم !

اما بيير كلوفاس ، فقد قال لى انه يرى أن الملابس (المحزقة) لا يطلبها سوى فتيات الليل ، اما بنات العائلات فانهن لا يقدمن على ذلك !

● علماء النفس فى العالم يهاجمون الفساتين الضيقة ●

وعلماء النفس فى العالم اجمعوا على أن المرأة اذا لبست فستانا مثيرا فوق الركبة أو فتحة رقبة واسعة تقصد اظهار الصدر ، فان هذه المرأة تخفى وجها قبيحا .

والمرأة التى ترتدى الفساتين الضيقة او القصيرة .. تعتبر معقدة .. مريضة .. لا تثق بنفسها وطبيعتها . ولهذا فانها تلجأ الى وسائل صناعية تعتمد فيها على جسدها لا شخصيتها تلفت الانظار .. والحقيقة انها تنجح فى لفت الانظار فعلا .. ولكن بطريقة غير محترمة تدع دائما فرصة امام العابثين !

وهذا الكلام ليس من عندى .. ولكنه كلام الدكتور عثمان نجاتى أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة ..

انه يرى أن هذه الفساتين اقرب الى التعرية ، لانها تبرز خفايا جسم المرأة .. وهى وسيلة منحرفة للاشباع الجنسى ، ففى دراسات تحليل النفس نوع من الشذوذ الذى يلجأ فيه صاحبه الى ان يعرى جسمه للغير وهذا انحراف ..

وقال ايضا انه يرى أن ٩٠٪ من البنات اللاتى يلجأن الى هذه الفساتين غير كاملات الثقافة ، وليست لهن آمال سوى ايقاع العريس بالملابس المتبرجة غير أن هذا التحايل غالبا ما يأتى بنتيجة عكسية حين ينفر من جرائها أشبان !

ورويت للدكتور عثمان نجاتى هذه الحادثة وطلبت منه أن يحلل لى نفسية صاحبتها ..

لقد حدثت هذه القصة امامى .. كنت أجلس مع زميل فى احدى المجلات .. وجاءته سيدة تدعى أنها من سيدات المجتمع المعروفات .. واخذت تعاتبه وهى فى حالة عصبية شديدة .. وكان سبب العتاب أن هذا الزميل نشر صورتها فى باب المجتمع بعد أن كلف رسام المجلة بتغطية الركبة لانها واضحة جدا ..

وتضايقت السيدة عندما نشرت صورتها فى المجلة بهذه الطريقة .. فقد أصبح الفستان موضة قديمة !

وكان التعليق الوحيد للدكتور عثمان على هذه الحادثة ، هو انها سيدة مريضة فى حاجة الى تهذيب نفسها واخلاقها قبل تهذيب الفستان نفسه !

● خبراء التجميل ينصحون .. ●

حتى خبراء التجميل والجمال ، هاجموا الملابس الضيقة وقالوا انها خطيرة على قوام وجمال وصحة المرأة ..

الدكتور ميشيل فهمى استاذ جراحة التجميل ، قال لى ان كثيرا من السيدات يأتين الى عيادته للعلاج من تشوهات فى اجسامهن ويكتشف فى كل مرة ان السبب هو الملابس الضيقة ..

فالملابس الضيقة تحدث اختناقا فى صدر المرأة يؤدى الى منع انتظام سير



الدكتور فتحى الجزيري
اضطراب فى الاعصاب !



الدكتور ميشيل فهمى
خطر على الجمال !



ايفون ماقى
هذه ليست موضة !

اول جمعية لمحاربة الفساتين الضيقة فى الجامعة

كونت نفيسة عابد الطالبة بالسنة الثالثة قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة مع سبع طالبات اول جمعية لمحاربة موضة الفساتين الضيقة فى مدينة الطالبات بالجيزة ..

وتقول نفيسة أن من اهداف الجمعية اثبات ان المرأة الفاضلة هى التى تحظى باحترام الرجل ، وان الرجل فى مجتمعنا لا يزال رجلا شرقيا .. له قيم وتقاليد واخلاق خاصة .. ولذا لا تعجبه مشية مارلين مونرو .. وقد تعجبه فساتين مارلين مونرو . ولكنه اعجاب التسلية واضاعة الوقت فقط ..

وقالت انها وزميلاتها بدان يطبقن هذه التجربة المحدودة فى مدينة الطالبات بالملاحظة والارشاد .. بان تكون مجموعتهن مثلا اعلى فى ارتداء الملابس المحتشمة امام الطالبات !

"المخزقة" لاتليق بالفتاة!



فستانًا فوق الركبة فمعنى ذلك أنها تخفى وجهًا دميمًا!

والأطباء يطالبون بإنقاذ فتياتنا من خطر جديد!

الدم فيه فتكون النتيجة أن يترهل الثدي ويحتاج لعملية في المستقبل .

كما أن نفس هذه الملابس تؤدى الى ضغط على المعدة يفضى الى سقوطها وتدلى الكبد والطحال وتكون النتيجة أن يتحول بروز البطن الى الخلف ويصبح شكل السيدة من الخلف مضحكا !

وقال لى انه رأى سيدات فى سن الخمسين محتفظات بحيوية صدورهن وخصورهن ، والسبب أنهن لم يستعملن الملابس الضيقة فى حياتهن ..

كما قال انه اكتشف خلال تجربته الطويلة فى علاج مثل هذه الحالات أن صاحباتها فتيات غير جامعيات .. وأن الملابس الضيقة منتشرة جدا بين طبقة الممرضات والعاملات البسيطات !

والدكتور تونى بولس طبيب الاعوجاجات العظمية وبطل العالم فى كمال الاجسام قال أن هذه الملابس تقضى تماما على رشاقة وجمال جسم المرأة ، فهى تشوه العمود الفقرى وتعمل على اعوجاجه ، وهذه التشويهات تحتاج لعلاج مرهق وطويل .. وأن هذه الملابس تشوه الصدر وتظهر الشحم واللحم والجلد نافرا للاثارة ، ومع مرور الايام تتحول الاثارة الى قبح ..

وقال لى انه رأى فى الخارج أن هذه الملابس لا ترتديها سوى ممثلات الاغراء فقط وفى مناسبات خاصة !

وقال أيضا انه رأى فى حفلة من الحفلات سيدة تلبس فستانا قصيرا جدا فوق الركبة وكانت هذه السيدة كلما جلست تشد الفستان الى أسفل .. ورأى مرة ثانية سيدة اخرى تجلس بفستان ضيق مرتفع الركبة وهى تضع جاكيت فوق ركبتيها .. وكلتا السيدتين فى رأيه .. أضاعت الاناقة والمظهر الجميل ، بهذه التصرفات التى كان سببها الفستان الضيق !

● وأطباء القلب والامراض الباطنية والفساتين ! ●

وأطباء الامراض الباطنية والقلب وامراض النساء والاعصاب كلهم أجمعوا على أن الملابس الضيقة تسبب أضرارا خطيرة ..

الدكتور فتحى الجزيرى أستاذ الجراحة العامة فى قصر العينى ، قال أنه يشبه الفساتين الضيقة بالجوانتى الضيق بالضبط .. وقد حدث ذات مرة ان أرتدى (جوانتى) مقاس سبعة مع انه كان يرتدى فى الاصل مقاس سبعة ونصف ، واجرى بهذا الجوانتى عملية أحس بعدها بحالة اغماء شديد اذ أن عضلات يديه تقلصت بسبب انعدام وصول الدم اليها ..

وهو يؤكد أن الملابس الضيقة تؤدى الى اضطراب عام فى الدورة الدموية قد يصل الى درجة خطيرة فى المستقبل تؤدى الى صدمات عصبية ..

والدكتور حسنى عياد .. الطبيب الباطنى ، قال ان هذه الملابس تؤدى الى التهاب القولون فجأة ، لانها تضغط على البطن بحيث لا تجد الغازات أمامها منفذا .. كما أنها تؤدى الى عسر التنفس وخفقات فى القلب نتيجة لارتفاع الحجاب الحاجز فى التجويف الصدرى أكثر من العلو الطبيعى .. وأن كثيرا من المريضات جئن اليه وهن يعتقدن أنهن مصابات بالقلب ويكتشف أن سبب هذه الحالات سرعة نبض القلب أو ضيق التنفس نتيجة لتصلب الشرايين بسبب الملابس الضيقة ..

وقال الدكتور صادق فوده طبيب امراض النساء انه ينصح بعض الحوامل فى شهورهن الاولى بعدم ارتداء هذه الملابس بحجة اخفاء البطن لانها تؤدى الى بعض الامراض النسائية الخطيرة وتعمل فى نفس الوقت على اضعاف عضلات البطن !

● هذا هو رأى الشباب ●

سألت فتاة ممن يرتدى هذه الفساتين .. لماذا ترتديها ؟ فقالت لى : (لانها بسيطة وجذابة ومودرن) ! وقلت لها وانا أستدرجها ، هل معنى هذا أنها تبهر عقول الشبان ؟ فقالت على الفور : طبعا !

وسألت الشبان الذين على وشك الزواج .. هل تتزوج من فتاة ترتدى الملابس الضيقة ؟

وقد اجمعوا على أنهم يحبون النظر الى هذه الفتاة تماما. كما يحبون النظر الى الراقصة وهى ترقص .. ولكنهم فى نفس الوقت لا يحبون الزواج من هذه الفتاة لانهم لا يحبون الزواج من راقصة !

● **المهندس حسين مرعى** .. قال انه لا يمكن أن يتزوج من فتاة ترتدى زيا ضيقا .. واذا قبل منها ذلك فى المنزل فلا يمكن أن يقبل منها أن تسير به فى الشارع لينظر لها الناس ويعلقوا على زيها بالسخرية والاستهزاء .

وقال ان الموضة فى رأيه هى مجموعة من التغييرات التافهة والغرض منها احداث حركة فى زيادة البيع فى الاقمشة .. وأنا لا أقبل من زوجة المستقبل أن تسير وراء هذه التفاهات !

● **والمدرس ماشيعطيه قال** انه اعجب بفتاة فى شارعه .. وأوشك أن يتقدم الى أهلها لولا أن رآها مرة وهى تخرج الى الشارع مرتدية ملابس ضيقة !.

● والشاب اللبنانى سهيل القواص .. يرى أن الذوق السليم ليس فى الملابس الضيقة ، فالبساطة والجمال الطبيعى فى الفستان فى رأيه أجمل بكثير من هذه المسائل غير المستحبة !

***

واحسب بعد ذلك ان المسألة تبدو امامنا واضحة ..

ولكن هناك شيئا آخر ..

هناك لجنة الاسرة فى الاتحاد القومى .. تستطيع أن تنبه اذهان البنات لخطورة هذه الملابس .. تستطيع ان تستخدم التليفزيون والاذاعة لمحاربة هذه البدعة ..

تستطيع أن ترسم الطريق الصحيح امام الفتيات والسيدات التائهات فى تقليعة الموضة .. !

رأى رجل الدين فى الفساتين الضيقة !

ما هى نظرة رجال الدين الى المراة التى ترتدى هذه الفساتين ؟ ما حكمهم عليها ؟..

لقد قال الشيخ محمد المدنى شيخ كلية الشريعة ، ان هذه الفساتين لون من الاغراء تقوم به الانثى شاءت او لم تشأ ، وتجر بذلك على نفسها وعلى الفتى ماينافى الفضيلة .. وليس من المعقول ان نطالب بان يمتنع عن ملاحقة الفتاه أو النظر اليها ما دامت هى ترتدى هذه الملابس التى تعد دعوة وقحة للرذيلة . والقرآن الكريم امر بارتداء الملابس المستورة التى لا تكشف عن المواقع الدقيقة فى الجسم ليحمى الفضيلة ويبطل سحر هذه الدعوة .. وعندى ان المراة المحتشمة هى عنوان الكمال والفضيلة ، واحتشامها دعوة صامتة لاحترامها وتقديرها .. أما الاعجاب المعسول الذى يبدو من بعض الفتيان بالفتاة الخليعة فهو نفاق، والشاب فى الواقع يكن الاحتقار لهذه الفتاة ولا يرضى بان تكون له زوجة ، وفى الامثال (اول ماتسقط المتبرجة تسقط من عين من يثنى على تبرجها) !

فوق الركبة جدا : هذه الموضة اختفت كما يقول كل مصممى الازياء وكذلك موضة الفساتين الضيقة !





الدكتور حسنى عياد
ضيق فى التنفس !



الدكتور عثمان نجاتى
فساتين للقيبة !



صاحبة الاتلفون
بعض المخيطات السبب !

أزمة بسبب ٥٨ فتاة!

نجحت خريجات كلية الزراعة فى امتحان ديوان الموظفين .. وقالت الوزارات "متأسفين"!



ليس صحيحا ان المهندسة الزراعية لا تصلح للعمل فى الحقول بدلالة أن كل المهندسات الزراعيات يعملن الآن فى الاراضى الزراعية ..





قال مدير عام الوحدات المجمعة بوزارة الشئون : ان المهندسة الزراعية لا تميل الى الاختلاط بالفلاحات فى الوحدات المجمعة ، والصورة لا تؤيد ذلك ..

٥٨ خريجة من كلية الزراعة نجحن فى امتحان ديوان الموظفين ورفض معظم الوزارات تشغيلهن!!
قالت وزارة الزراعة انهن لا يستطعن المرور فى الحقول ومساعدة الفلاحين . !!
وقالت وزارة التموين ان الفتاة لا تصلح للمرور فى الاسواق !! .
وقالت وزارة الشئون الاجتماعية ان الفتيات لا يصلحن للعمل فى الوحدات المجمعة والمبيت فيها .. !! ؟
وتعللت وزارة التربية والتعليم بانها غير محتاجة لمدرسات فى المدارس الزراعية .. !! ؟
والفتيات حائرات بين هذه الوزارة وتلك ..
وديوان الموظفين يتصل بدوره بكل وزارة ويرشح الفتيات وتعتذر الوزارات .. !! ؟
لماذا ترفض معظم الوزارات تشغيل الفتيات ؟ !!



عبد الفتاح الزيات مراقب عام الوحدات المجمعة بوزارة الشئون الاجتماعية : المهندسة الزراعية لا تميل للاختلاط بالفلاحات فى الوحدات المجمعة ..



حمدى ابراهيم رئيس ديوان الموظفين : الفتاة لا تصلح للعمل كمفتشة تموين ولا تستطيع الوقوف امام جزار ومناقشته فى التسعيرة ..

* الفتيات لا يصلحن للتعامل مع التجار

اجاب الاستاذ حسن سالم مراقب عام المواد الغذائية فى وزارة التموين :

ـ عمل مفتش التموين هو المرور على الاسواق لمراقبة تنفيذ التجار للتسعيرة سواء كانت خاصة باللحوم أو بالحبوب او بالدقيق أو بالفاكهة أو بالمواد الاخرى كالمواسير وأدوات البناء ، كما أن من عمله التفتيش على المطاحن لمراقبة تطبيق هذه المواصفات النقيق أو التفتيش على المخابز لمراقبتها من ناحية انتاج خبز مطابق للمواصفات والوزن المقرر ، وذلك عدا تلبية دعوة أى مستهلك يشكو من مخالفة التجار للتسعيرة ، ومراجعة أعمال التجار وصرف مقررات البطاقات .. وهذه الاعمال تحتاج الى وجود المفتش أكبر وقت ممكن فى السوق وفى وسط تجارى قد لا يمكن للفتاة أن تحمله ، اما فى الاعمال الفنية والادارية داخل الوزارة فتوجد فتيات خريجات زراعة وموظفات اداريات يقمن بعملهن على أحسن وجه ، والوزارة فى هذا الوقت بالذات تطلب موظفين للعمل فى ميدان التفتيش ، وليس من المعقول ان تسير فتاة مثلا وتصحب معها جندى بوليس فى وسط السوق

* الرجل لا يقبل رئاسة فتاة

وقال الاستاذ عبد الفتاح الزيات مراقب عام ادارة الوحدات المجمعة بوزارة الشئون الاجتماعية :

ـ لسنا متحيزين ضد الفتيات ، ولكننا ننظر الى الصلاحية للوظيفة ، فصلاحية الفتاة لوظيفة الاخصائى أقل من صلاحية الرجل ، فمن عمل الاخصائى الاجتماعى الاختلاط بالناس ، وهذا ما لا يتوافر فى الفتاة ، لان الفتاة تكون أقل ميلا للاختلاط بالناس ، ومن ناحية أخرى فان تقاليدنا لا تؤمن بحق القيادة للمرأة وخصوصا فى الارياف . أما الناحية الزراعية الارشادية فهى تتطلب كثرة المرور فى الحقول وتقديم المشورة للفلاحين والاشتراك مع الاهالى فى مقاومة الآفات . ما يقتضى بذل مجهود يصعب على بعض الفتيات القيام به .. وهناك بعض الخريجات يعملن بالرغم من هذه الصعوبات ، والبعض الآخر لا يستطعن مواجهة هذه الاعباء .. على انه اذا تساوى الطرفان فنحن نفضل الشبان الخريجين عن الفتيات الخريجات

وهناك مشكلة اقامة الفتاة فى الوحدة . فهى تريد أن تكون فى وحدة قريبة من القاهرة ليتسنى لها الرجوع الى منزلها كل يوم . اذ أنها لا تقوى على المبيت بمفردها فى الوحدة ، وطبيعة العمل تحتم على الموظفين ضرورة المبيت ، لان هناك جزءا كبيرا من النشاط يتم ليلا أو بعد الظهر مثل الندوات والاجتماعات مع الاهالى

* الفتاة تمتاز عن الرجل بالصبر والدقة فى العمل

ويقول الدكتور محمد على رافت ، الاستاذ المساعد بزراعة القاهرة .

ـ لدينا طالبات وطلبة نعدهم لميدان الحياة لرفع الانتاج الزراعى فى مصر ، وأمامهم طريقان : اما العمل فى المصالح الحكومية أو الشركات ، ولحسن الحظ ان هذا العهد عهد تصنيع ، وكثير من الشركات التى تقوم بصناعة الالبان يمكنها ان تستوعب عددا كبيرا من خريجات كلية الزراعة ، **ومن واجبنا توجيه الانسات الى طبيعة عملهن وعدم حرمانهن من التوظف او كسب العيش بما يتناسب والمؤهل الذى حصلن عليه. وهناك الصناعات الزراعية ومصانع الالبان ومصانع انتاج النشا ومستحضرات التجميل ، كل هذه صناعات جديدة ناشئة ، ومن المهم ان تغزو المهندسة الزراعية هذا الميدان** ؛ واعتقد ان المرأة ستتفوق على الرجل فى مثل هذه الميادين . وأعرف كثيرات يعملن فى مثل هذه المصانع وانتاجهن حسن جدا . أما الوظائف الحكومية فهناك بعض أعمال تناسب بعض الفتيات وأعمال لا تناسب فتيات أخريات .. فعمل المهندسة الزراعية فى الريف ، لا يتناسب مع طبيعة تكوينها وكذلك عملها كمفتشة أسعار . **معنى هذا أن نختار لها الوظائف التى تناسبها وكلنا يعمل لزيادة الانتاج .**

* المرأة المتزوجة لا تصلح للعمل

وقال الاستاذ حمدى ابراهيم رئيس ديوان الموظفين عن هذه المشكلة :

ـ وظيفة المرور فى الحقول والعمل كمفتشة تموين لا تتناسب مع طبيعة الفتاة ، لان هذه أعمال جديدة بالنسبة لها ، فمثلا لا يصح ان تقف مفتشة التموين أمام جزار لمناقشته فى التسعيرة ، كما أن عملها فى الوحدات المجمعة يحتم عليها أحيانا أن تحط الفلاحين وترشدهم .. بل ان من طبيعة عمل المشرف الاجتماعى أو الزراعى ان يؤم المصلين ، وهذا ما لا تصلح له الفتاة . مما يجعل معظم الوزارات تفضل الخريجين من الرجال للقيام بمثل هذه الوظائف

ومن الانسب للفتيات العمل فى المعامل والابحاث . وخطة التنمية الجديدة تقتضى التغلغل فى الريف والعمل فى الحقول .

وسوف يتغلب الديوان على هذه المشكلة بالاتفاق مع بعض الوزارات لايجاد الوظائف التى تتفق مع طبيعة الفتاة .

ويقول الاستاذ حسين حافظ مدير الادارة العامة للاختبار والتمرين بديوان الموظفين :

ـ نستطيع تقسيم الوظائف الى أنواع ادارية وفنية وكتابية ، وتصلح الفتاة للوظائف الفنية والكتابية فقط ، اما الادارية فالرجل بطبيعته لا يحب ان ترأسه فتاة ، وفى الاعمال الفنية فى المعامل تتفوق الفتاة على الرجل ، ولو أن تفوقها يقل بعد الزواج بالنسبة لازدياد أعبائها من حيث المنزل وتربية الاطفال . ولدينا فى الديوان بعض الموظفات اللائى وصلن الى القمة فى الاجتهاد والنجاح فى العمل قبل الزواج ، أما بعد الزواج فقد قل انتاجهن بدرجة ملحوظة .. والاعمال الفنية كالعمل فى الحقل . فالفتاة لا تصلح لذلك مطلقا لان ادارة المزارع والاشراف على مقاومة الآفات ، وتحرير المخالفات ، وكل ما يتصل بعمل المهندس الزراعى فى الريف لا تصلح له الفتاة لان طبيعة جسمها وتكوينها لا تتحمل الوقوف فى الحقل ، ولا يمكن لها ان تقف مثلا أثناء مقاومة دودة القطن ساعات طويلة تحت أشعة الشمس ولا ان تتسلق تكعيبة العنب لتعرف نوع الاصابة .

أما العمل فى وزارة الشئون الاجتماعية فالفتاة أصلح له من الرجل فى الاتصال بالفلاحات لارشادهن ونشر الصناعات الريفية .

* ثورة الخريجات

وقد سألت « آخر ساعة » بعض الخريجات عن رأيهن ، فقالت الانسة عنان عبد الحميد بكالوريوس زراعة جامعة عين شمس :

ـ ان الطالبة فى أثناء دراستها تنتظر اليوم الذى تتخرج فيه بفارغ الصبر لتعمل وتعتمد على نفسها فى الحياة . ولكن الذى يحدث أن تضع الوزارات العراقيل أمام الخريجات ، بحجة انهن لا يصلحن للقيام بالاعمال فى بعض الوظائف .. ولا ندرى على أى أساس بنى هذا الحكم ؟ !! اننا نطلب من الوزارات أن تفتح المجال أمامنا ، فى الوظائف القائمة فى وجوهنا

وتقول الانسة فوزية حسن ابراهيم الاولى على الخريجات فى المسابقة :

ـ لقد انتهيت من دراستى وكلى أمل فى التوظف والعمل واذا بى أفاجأ بقول ديوان الموظفين أن الوزارات لا تطلب خريجات ، ولكنها فى حاجة الى خريجين ، والذى حدث ان عين معظم زملائى . أما زميلاتى فما زلن يقفن على رصيف ديوان الموظفين فى انتظار الوظيفة . ومن العجيب أن الوزارات تفرق بين طبيعة الرجل والفتاة فى العمل على الرغم من أن الفتاة قد نالت حقوقا كثيرة فى عهدنا هذا » .

وتقول الانسة غادة عبد الله عمار بكالوريوس الزراعة وهى ثائرة :

ـ يقولون ان المهندسة الزراعية لا تصلح لبعض الوظائف . فلماذا تقبل كلية الزراعة الفتيات ؟ أليس من الأوفق أن تغلق الكلية أبوابها فى وجوههن فى بادىء الامر بدلا من الاستمرار فى الدراسة المضنية ثم النجاح فى البكالوريوس الذى لا تكتفى به الوزارات ، بل يعقد لنا ديوان الموظفين امتحانا آخر ونجتازه .

وبعد كل هذا يرفضون توظيفنا ويضعون العراقيل بحجة أننا لا تصلح . ولدى سؤال : أين ذهبت كل الخريجات اللاتى تخرجن قبلنا فى كليات الزراعة ؟! ان هناك كثيرات يعملن الآن فى معظم الوزارات وقد أثبتن جدارتهن فيما يقمن به من أعمال

عواطف نشأت

غادة عمار بكالوريوس زراعة



فوزية حسن ابراهيم





جمال نيل بلدنا: سائحة المانية خلعت حذاءها ، وجلست تتمتع باشعة الشمس الدافئة على شط النيل فى اسوان !

تصوير شوقى مصطفى

نيل بلدنا

اسمه نهر الحب والخيال .. على شاطئية عاشت حضارات ، ورأت البشرية لاول مرة معالم النور والايمان بالعقائد ، وفى أعماقه أختفت ممالك الغزاة الى الابد .. وبحياته حلف «قمبيز» للمصريين ليثبت لهم مدى اخلاصه ، وبرأسه أطل على التاريخ ليسجل فى صفحاته أروع قصص الفخار والصراع والبطولات .. والى شواطىء هذا النهر الكبير ياخذك «كمال سعد المحرر بآخر ساعة» فى رحلة طويلة من أول حدودنا على النوبة الى دمياط ورشيد ! .

اقلب الصفحة من فضلك



قوافل الحديد : قوافل جديدة بدأ يحملها النهر .. وهى قوافل خام الحديد القادمة من اسوان



اجمل الاغانى : اجمل اغانينا الشعبية هى التى تسمعها من البحارة والمراكبية فى النيل

٢٠٠ ألف صياد و٦٠ ألف بحار فى النيل على موعد مع الرخاء

كنت مذهولا ...

فى اعماقى احساس باننى امام رجل ساحر يشدك الى سماعه بحديثه الذى لا تمله مهما طال ...

وعندما يتكلم معك عن نهر النيل بالذات ، تشعر بان ملامح الرجل تغيرت فجأة ، وأن كلماته تحولت الى كتلة من الحماسة يشترك فيها جمال التعبير ، والعمق ، والبحث ، والخبرة الطويلة التى عاشها متنقلا بين أنهار العالم ...

كنت فى هذا الوقت أجلس معه فى شرفة فندق « كتاراكت » باسوان ، ونحن نراقب غروب الشمس خلف النهر الذى تتناثر فى وسطه الجنادل ، وتنساب المياه بين صخوره فى خرير هادىء يصنع لنا صورة من الخيال تحتاج الى ريشة رسام أو قلم شاعر ..

كان الرجل مشغولا «بالسيمفونية» الرائعة التى امامه ، حتى انه تركنى وبدأ يحملق فى صفحة الماء والمراكب الشراعية تنساب فوقها كالحمامات البيض ، ولم ينطق بحرف واحد الا بعد أن اختفى قرص الشمس تماما ..

وهنا اعتدل فى جلسته وبدأ يشير الى النهر الاسمر قائلا :

ـ هذا النيل ... لا يوجد واحد فى العالم يستطيع أن ينكر دوره فى الحضارة والمدنية التى يتمتع بها العالم الآن ، فاذا كانت هناك اختراعات ، أو آثار او علوم ، فالانسانية فى ذلك تدين له ، لانه اخذ يصقل عقول البشر لمدة خمسة آلاف سنة ...

وسكت الرجل قليلا ، وعاد الى الحديث فقال :

ـ هل تعلم أن نهركم هذا واحد من الانهار الخمسة التى لعبت دورها الخطير فى تاريخ هذا العالم وعملت على دفع شأنه ؟ ..

لقد كان النهر الثانى هو « هوانجهو » فى الصين ، حيث جرف تياره قرون الظلام الحالكة التى عاشتها هذه البلاد ..

وكان الثالث هو نهر « الجانج » الذى وهب الهنود مدنية واسعة الاطراف ... خلقت دينا قويا انبعث من النور الذى جعل الناس ينبغون فى شتى العلوم ..

اما الرابع والخامس ، فهما نهرا دجلة والفرات .. ان البقعة الواقعة بين هذين النهرين اصبحت نعيما أخضر تطلق عليه لقب « الاقليم المقدس » .. والسبب أن فجر الانبياء والرسل اطل علينا من هذه الاراضى ..

نواد ...

فوق جزر النيل

ولمر بلحن الخبير الامريكى مستر « كارلن » ذكريات عابرة ، فيبدو وجهه صامتا لدقائق ، ثم يبدأ فى الكلام راويا لى حكايته ...

انه خبير فى السياحة ، له دراية بالجمال فى كل انحاء العالم ، ولهذا اختارته مصلحة السياحة ليكتب لها تقريرا كاملا عن المناطق السياحية التى يمكن استغلالها فى بلادنا ..

وعندما حضر الى اسوان وجد نفسه فى حيرة .. حيرة جعلته يتساءل دائما : هذا النيل العظيم .. لماذا سكتنا على احسانه طوال السنوات الماضية ؟ .. انه عامر بكنوز الجمال ، ونحن نستطيع أن نغترف من هذه الكنوز ذهبا حقيقيا اذا ما احسنا استخدامها ...

وقال لى بالحرف الواحد :

ـ هناك ملايين السياح على استعداد للحضور



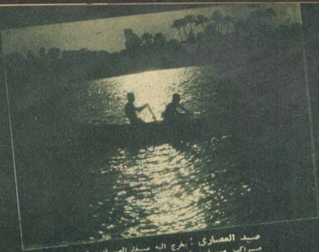
يالله ياريس : النداء الشعبى الذى تسمعه عندما يبدأ المراكبية فى شد مراكبهم فى المنطقة الضيقة التى تبدأ بعد القناطر الخيرية .. ان هذه المراكب بعضها يسير متجها الى رشيد والبعض الآخر يتجه الى دمياط فى رحلة تقطع فيها فى كلا الطريقين ٢٣٦ كيلو مترا تقريبا



جنة اسوان : هنا تستطيع فعلا ان تعيش فى جنة النيل .. تستطيع ان تعيش كل دقيقة فى حياتك مع الفردوس الذى صنعته طبيعة اسوان الساحرة



رياضة : يستغل شبابنا النيل لتمضية اوقات الفراغ وممارسة رياضته المفضلة المراكب الشراعية .



صيد العصارى : يخرج اليه صغار الصيادين فى مراكب صغيرة قبل غروب الشمس .

حقول الأرز تصبح لأول مرة اكبر مزارع سمكية

الى بلادكم من كل انحاء العالم ، وهم يحلمون برؤية نيلكم الاسمر والعادات والتقاليد التى تعيش على شواطئه ، تماما كما يحلمون برؤية آثاركم ...

ولكن .. هل تريد الصراحة ؟ لقد فوجئت عندما رايت نيلكم لاول مرة بانه يتيم .. شاحب .. يصارع بطبيعته الفاتنة الجمود الذى جاء نتيجة اهماله طوال عشرات السنين الماضية !

وضرب لى الرجل أمثلة قريبة جدا من المكان الذى كنا نجلس فيه ...

قال لى :

ـ أنظر الى هذه الجزر الصغيرة الموحشة فى وسط النيل .. انكم تستطيعون أن تقيموا عليها نوادى ليلية صغيرة تربط بينها بعض الكبارى المعلقة ، وانشاؤها لا يتكلف كثيرا ، وتستطيع فى نفس الوقت التاثير فى عقلية السائح ..

وما يمكن عمله على الجزر الصغيرة يمكن عمله ايضا على الجزر الكبيرة ، اذ تستطيعون اقامة فنادق عليها يذهب اليها السياح بلنشات بخارية .. كما تستطيعون استغلال مياه النيل المحيطة بهذه الجزر فى انشاء حمامات صغيرة للسباحة .

ويمثل هذا فقط تدب الحياة فى نيلكم وتظهر مفاتنه المستورة !

رحلة طولها ١٥٠٠ كيلو متر

وتركت الخبير السياحى فى هذا الوقت ، بعد ان قررت ان أقوم برحلة طولها ١٥٠٠ كيلومتر ، اعبد فيها اكتشاف نيلنا من اول حدود النوبة الى ان يلتقى بالبحر المتوسط عند ابساط ورشيد ..

وامضيت شهرين كاملين فى هذه الرحلة ، قطعت فيهما خمس نهر النيل كله تقريبا ، اذ يبلغ طول مجرى النهر ٦٧٠٠ كيلومتر من اول بحيرة فكتوريا حتى مصبه !

وعشت مع تقاليد الناس وعاداتهم فى كل البلاد الواقعة على طول الشريط الاخضر ، المحاذى للنيل ...

وكانت رحلة مثيرة للغاية ..

ففى بلاد النوبة مثلا ، عرفت ان هذه البلاد تقع بين الشلالين ، الاول والرابع ، ولكن ما يعنينا منها هم السكان الذين يعيشون فى مساحة ٣٠٠ كيلو متر بين الشلالين الاول والثانى ... اما بقية البلاد فهى تابعة لجمهورية السودان ..

وفى طريقى ، من اول وادى حلفا حتى الشلال الاول الذى يبدأ عنده اسوان ، مررت على ٢٧ قرية وانا اركب باخرة قديمة من طراز عتيق ، تسير مرة واحدة فى الاسبوع لتوزع مع المسافرين البريد والطرود !

وعندما سالت احد المسافرين : « هل هذه هى الوسيلة الوحيدة ، للانتقال فى بلاد النوبة ؟ »

.. قال لى : « لا .. هناك مراكب شراعية تصل الى هذه البلاد فى حوالى ١٥ يوما » !

وطوال هذه الرحلة المثيرة عبر النهر ، كان دائما يلفت نظرى المعابد المتناثرة على جزر وسط النيل ، وخاصة معبدى أبو سنبل ، وقصر ابريم ، وجزيرة فيله التى يوجد عليها معبد أنس الوجود ...

وجلس أحد النوبيين المثقفين ، وهو طالب فى الجامعة اسمه « مصطفى ابو اليزيد » ليحدثنى من هذه الآثار ..

قال لى : انها مثار اهتمام العالم الان ، ويعمل فيها خبراء من اليونسكو تمهيدا لنقلها اواحاطتها



الصيف على النيل : اغلب الاسر فى القاهرة تمضى الصيف على ضفاف النيل ، اما فى الكازينوهات التى يبلغ عددها الآن ١٧ كازينو أو على الكورنيش الممتد من حلوان حتى القناطر الخيرية

اقلب الصفحة من فضلك

سر الكلية التى يعمل فيها المهندس

العريس فى النوبة يرمى نفس

بسور ضخم يمنع غرقها ..

وقال لى ايضا : ان بلادهم تضم ما يقرب من ٤٨ الف نسمة من قبائل الكنوز والعرب والفادوجة .. ولكنها ستتحول بعد بضع سنوات الى اضخم بحيرة صناعية عرفتها الدنيا وامامها السدالعالى، وان هذا العدد سينتقل الى مدن وقرى الصعيد ، بحيث تمتلك كل أسرة هناك ١٠ افدنة ..

وعندما سألته : « وهل انتم مقتنعون بعملية الهجرة هذه ؟ » .. قال لى على الفور : « بدون شك » ... فالنوبى بطبيعته يميل دائما للهجرة سعيا وراء الرزق » !

العريس يستحم فى نهر النيل !

وفى كل قرى بلاد النوبة التى زرتها فى رحلتى عبر النهر ، عرفت أنهم لا يتزوجون الا من بين قبائلهم ، ومن النادر جدا أن يتزوج النوبى من فتاة بيضاء !

وخلال اقامتى هناك ، لم أسمع بحادثة سرقة واحدة . ورأيت جميع منازعاتهم تحل وديا عن طريق مجلس العربان ..

وعشت هناك مع قبائل الكنوز فى شمال النوبة ، وهم من اصل عربى ، ويعتزون بأنهم من أولاد الحسين ويفاخرون بهذا النسب ..

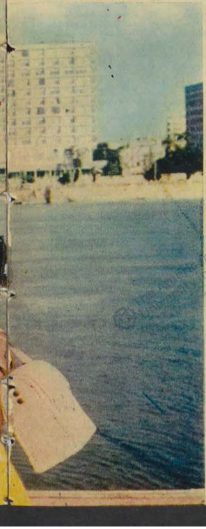
وروى لى شيخهم ، واسمه « الشيخ محمد ابو ستار » تقاليد الافراح فى هذه البلاد ..

قال لى : انهم يبدأونها بالذبائح التى توضع بعد طهوها فى أوعية كبيرة يطلق عليها اسم : « كسب » ، وبعد انتهاء الطعام تقام الاحتفالات يبدأ الحاضرون فى عقد حلقات كبيرة للرقص ، وفى وسط هذه الحلقات يصطف أربعة رجال .. ويقفزون الى أعلى على تصفيق منتظم فى لحظة ترديد الحاضرين نداء : « هوليه .. هوليه .. يا جدان » ومعناها : «هلموا يا جدعان» .. وترتفع على هذه الاصوات زغاريد النساء ..

وعندما تلتهب أكف الرجال بالتصفيق ، تبرق فجأة الى وسط الحلقة فتاة ، وهى تغطى وجهها بنقاب شفاف ، وتحمل على رأسها قمع سكر محبة للعريس ، وتظل الفتاة ترقص فى حركة منتظمة ومقيدة الخطوات ، بينما يغنى لها الرجال أغنيات كلها تفاخر بالنسب والاصل ... وفى هذه الاغنيات كلما جاء ذكر أصل احدهم فان أصدقاءه يطلقون الاعيرة النارية تحية له ..



وجه من النوبة : بنت من النوبة تحمل جرتها لتملأها من ماء النيل .. وأسرة هذه البنت وكذلك كل اهالى النوبة سيملكون ارضا زراعية جديدة فى الصعيد عندما يغمر السد العالى قراهم





عم سيد الدمنهورى : ومعه ٦٠ الف شخص يعملون على المراكب ، على موعد مع الرخاء ، فهناك مشروعات جديدة تنفذها الدولة فى النيل ، وهذه المشروعات ستزيد فرص العمل امامهم ، وترفع أجورهم .

...س والعمال فى جنوب النيل بأسوان

...سه فى نهر النيل ليلة زفافه !

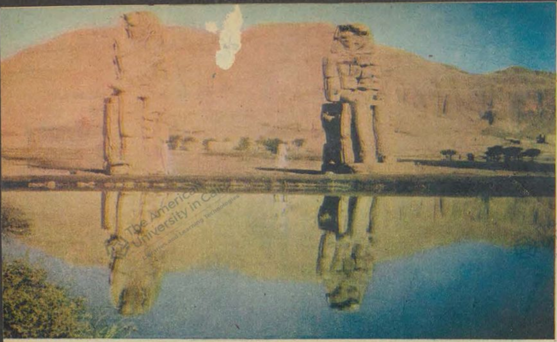
وفى هذه الاثناء يجلس العريس ، وهو يلبس أفخر الثياب ، واضعا قدميه فى اناء مملوءه بالحناء ، وخلفه رجل يحمل سيفا يبارك بهرأس العريس كلما رمى له أحد الحاضرين « النقوط » فى الوعاء ... والنقوط دائما ريالات فضية !

وتظل الافراح لمدة سبعة ايام ، وبعدها ينزل العريس الى نهر النيل متقلدا سيفه ، ويغسل وجهه ويديه تفاؤلا بالنيل السعيد ..

وعند عودته يطارده اقرانه ، ومنهم من يداعبه بالسياط على ظهره دون ايذاء ، وعليه أن يدافع عن نفسه حتى يعود الى مكان الزفاف .

وبعد ان يرجع الى مكان الزفاف يأخذ جرعة من اللبن .. ويدخل على عروسه التى تستقبل عريسها فى حياء وخفر ، وهى تغطى وجهها بنقاب شفاف .. ويحاول ان يكلمها فتتدلل عليه ويعطيها هدايا لتكلمه ، فتزيد هى من الدلال ..

والعروس « الشاطرة » هى التى تجمع اكبر قدر من الهدايا من عريسها فى هذه الليلة !



مهرجانات : اكثر من ٤٠٠ الف سائح يزورون مدينة الاقصر سنويا .. وهناك يتمتعون برؤية النيل كما يتمتعون بمشاهدة الآثار .. وأمل هؤلاء السياح أن يروا مهرجانات فى النيل فى موسم حضورهم

اكبر العمليات النهرية فى اسوان

وقبل أن تصل الى مدينة اسوان ، وبالضبط عند منطقة النيل الضيقة التى لا يزيد عرضها على ٢٠٠ متر ، سترى منطقة سحرية فى الجنوب يعمل فيها الناس كخلية نحل .. انهم يشقون القناة المكشوفة التى سيقام عليها السد العالى الذى سيعمل على اصلاح مليونى فدان فى بلادنا ، وهذا المقدار يعادل ثلث مساحة الاراضى الزراعية عندنا ..

ويحدثك المهندس احمد سعيد عن هذا المشروع النهرى الاول ، وكلامه كله من واقع الارقام ..

يقول لك : ان هذا المشروع سيزيد الدخل الحكومى المباشر فى المرحلة الاولى بنحو ١٨ مليون جنيه سنويا ، ويرتفع بعد المرحلة الثانية الى ٢٣ مليون جنيه ، كما أنه يزيد الدخل من الزراعة والصناعة والوقاية وتحسين الملاحة بنحو ٢٥٥ مليون جنيه سنويا فى المرحلة الثانية ..

وسترى ايضا على النيل فى منطقة اسوان اعظم الاعمال الهندسية فى العالم ، وهو كهربة خزان اسوان ..

وفى خلال جولتك وسط النيل فى اسوان ، ستخرج بحقيقة واحدة ، وهى أن روائع الطبيعة كلها تجمعت فى هذه البقعة ، الا أنها غير مستغلة اللهم الا فى حديقة نموذجية تقع وسط النيل ، اسمها السياحى حديقة النباتات وتبلغ مساحتها ١٧ فدانا ، وهى مملوءة بأشجار الابنوس والقرنفل وجوز الهند والجاك والاناناس والنخيل ، ويقصدها السياح للتمتع بجمالها !

وروى لى أحد أهالى اسوان قصة غريبة ، ولكنه رفض أن يذكر اسمه ، وهو رجل نوبى الاصل ، ويملك أسطولا نهريا ينحب الى السودان ..

قال لى : انه كان يقيم فندقا فاخرا فى احدى جزر النيل تجاه أسوان ، واشتد عليه اقبال السياح نظرا لمكانه الشاعرى فى قلب النيل .. وكان النزلاء يأتون الى فندقه ويغادرونه فى مراكب شراعية خاصة .. واجتمع أصحاب الفنادق الاجانب فى هذا الوقت وقرروا أن يفعلوا شيئا .. جمعوا عشرة آلاف جنيه وقدموها الى مسئول كبير فى العهد السابق ، فكان أن أصدر هذا المسئول قرارا بهدم هذا الفندق ، وهدمه بدون ابداء الاسباب ..

وقال لى هذا الرجل : انه يأمل أن يحصل الآن على تصريح بإعادة بناء هذا الفندق فى نفس البقعة ، بحيث يساهم فيه مع أهل الجزيرة بنصف التكاليف ، والنصف الباقى تتحمله مصلحة السياحة .

من اسوان .. الى الدلتا

وحينما يترك النيل أسوان ، فانه يسير فى خط منتظم حتى القناطر الخيرية فى شمال القاهرة ، قاطعا ٩٦٨ كيلومترا ، مارا بمدينة الاقصر التى تقع فى قلب الريف على الشاطئ الشرقى للنيل مباشرة ، وتحوطها الطبيعة الخلابة ، وتكتنفها من الشرق تلال تتدرج ناحية الغرب حيث تشاهد الوادى الاخضر ..

ويلتوى النيل عند قنا ، ويبدأ فى الاعتدال مارا بسوهاج واسيوط والمنيا وبقية المدن الواقعة على طول النهر حتى القناطر الخيرية ..

وعند القناطر يسير النيل فى فرعين ليكون مثلث الدلتا ، وطول كل فرع حوالى ٢٣٦ كيلومترا تقريبا ..

ويلتقى النيل بالبحر المتوسط عند مدينة رشيد فى شمال الدلتا ، حيث ترى المزارع الخضراء وسط الصحراء .. وبدمياط فى الشرق حيث ترى المدينة التى كانت فى يوم من الايام تحتل مكانة الاسكندرية من حيث التجارة ..

والنيل فى خلال هذه الرحلة الطويلة ، يقيم أود ٢٦ مليون نسمة هم أبناء الاقليم الجنوبى .. انهم يعيشون على جانبيه وفى واديه الاخضر ويستمدون منه اكسير الحياة : فهو يروى ما يقرب من ٧ ملايين من الافدنة ، منها حوالى ٤ ملايين فى الوجه البحرى و٣ ملايين فى الوجه القبلى ..

اسماك .. فى حقول الارز

وقابلت فى رحلتى كثيرا من الصيادين المنتشرين فى نهر النيل .. انهم يبلغون حوالى ٢٠٠ ألف صياد ، ويخرجون دائما مرتين .. كبار الصيادين منهم يخرجون للصيد فى الفجر ، وصغارهم يصيدون فى العصر .. يصيدون الفضلات !

وهؤلاء الصيادون يخرجون من النيل ١٥ ٪ من انتاج الثروة السمكية فى بلدنا ، أى ما يوازى ٥٥٠٠ طن سمك فى السنة ، قيمتها حوالى مليون جنيه ..

والحقيقة التى نعرفها عن هؤلاء الصيادين .. هى انهم يصيدون بطريقة بدائية جدا تعتمد على الحظ والصبر والاجتهاد .. مع أننا فى استطاعتنا أن نجعل الثروة السمكية من النيل موردا كبيرا للدخل .. فمثلا فى ايطاليا فرضت حكومتها قانونا يحتم على مزارعى الارز ضرورة تربية الاسماك فى مزارعهم ، وبهذا استطاعوا أن يجعلوا من أسماكهم موردا هاما من موارد الدخل ..

ونحن نستطيع أن نحول حقول الارز عندنا الى مزارع سمكية . فقد قال لى مهندس فى وزارة الزراعة ان فدان الارز وحده يمكن أن يعطينا فى كل شهرين ٥٠ كيلو جراما من السمك ، وفى نفس الوقت يزيد محصول الارز فيه ، لان السمك سيأكل الطحالب والديدان التى تضر النبات كما يزود التربة بالسماد ..

ورأيت فى مزرعة القناطر مشروعا جريئا يرمى الى تربية البلطى الموزبيقى فى أنهارنا ، فقد ثبت أن هذا النوع من أهم أسماك المياه العذبة فى بلادنا ، فهو جيد اللحم كثير التوالد ، الا أنه بطئ النمو ، لذلك استوردنا كمية من بلطى سيلان السريع النمو .



نزهة : اجمل نزهة هى التى تمضيها على كورنيش النيل

((تصوير محمد بكر))

اقلب الصفحة من فضلك

لماذا لا نقيم نوادى وفنادق على جزر النيل ؟



بين العمارات : النيل من جاردن سيتى .. من خلف العمارات العالية المنتشرة فى هذا الحى .. والسكان فى هذه المنطقة يستمتعون بمراقبة الحياة على النيل

٦٠ الف بحار فى النيل

وطوال رحلتك فى نهر النيل ستعيش مع ٦٠ الف بحار وملاح يعملون على ١١٢ الف سفينة وباخرة نيلية .. بعضهم يعمل على مراكب للنزهة ، والبعض الآخر يعمل فى النقل النهرى ، حيث يعتبر النيل ارخص واسهل وسيلة لنقل البضائع

وعادة ما يترك بحارة هذه السفن اولادهم وزوجاتهم فى القرية ، ويذهبون الى الرحلة النهرية التى قد تستغرق بضعة اشهر ، فالسفينة الشراعية تقطع المسافة بين اسوان والقاهرة فى ١٨ يوما ، وعندما تعود تحتاج الى شهرين لتصل الى اسوان ضد التيار ..

وكل بحار يعمل على سفينة نقل يأخذ ٢٥ قرشا يوميا ، بينما لا ينال الذى يعمل على سفينة شراعية سوى قوت يومه فقط !

وفى خلال السنوات الخمس القادمة ستنظم حياة هؤلاء البحارة ، وسيتيسر امامهم العمل ، حيث ستبنى لهم ارصفة وموانىء جديدة ونقط حراسة نيلية .. وستوضع لهم علامات ثابتة فى وسط النيل لارشادهم ، وستنظم لهم مواعيد اغلاق وفتح الكبارى حتى لا يتأخروا فى رحلاتهم ، وستنار امامهم جميع الاهوسة والكبارى ..

وفى اثناء هذه الجولة اكتشفت حقيقة مثيرة ، وهى أن لغة اهالى كل بلدة تتأثر بقربها أو بعدها عن النيل ، فكلما اقتربت البلدة من النيل ، كان فى لغة أهلها الشفافية فى اللفظ والعبارة ، وكلما ابتعدت عن النيل ، كانت الالفاظ صعبة وبعيدة عن الاناقة ..

ففى الوجه البحرى مثلا ، تجد أن لغة الناس سهلة طبيعية كأرض النيل فى هذه المنطقة التى تطلق عليها اسم الدلتا .. ومن أمثلة ذلك هذا الموال :

لك وجه زى القمر ، الله يزيدك نور
ولك شفايف تحاكى الورد فى البنور

أما اللهجة فى بعض مدن الصعيد ، فهى حادة صارمة كطبيعة النيل ، وهو لم يفرغ بعد من الصخور والجنادل .. ويتضح هذا فى موال سمعته من بحار فى محافظة قنا .. ويقول الموال :

دنا فى باطنى جرح جوا الجوف بالراحة
وحسبت بعجل خرج وياه بالراحة
وحبهب عليا المريسى من الجهتين بالراحة
وصبحت كيف ندرع هفوا الشوب والمينا
وجعدت ستة حول لا زاد ولا مينا
يا هلترى مركبى ترسيش على المينا
وامد رجل وطول البر بالراحة

الغزل ... على ترعة القرية

ونيل بلدنا كان دائما وراء الفنان الشعبى حينما يغنى ويقص ويضرب الامثال .. واجمل الاغانى الشعبية هى التى تسمعها عن الساقية والشادوف والطنبور وسمك النيل والقلل القناوى ..

والنيل دائما كان قبلة للمحبين ، وقد استرعى انتباهى فى هذه الرحلة شاب من قرية كفر الحمام فى مديرية الشرقية .. كان هذا الشاب يمسك بمزمار ويجلس مع أصدقائه وهو يغنى لهم أجمل الاغانى ..

واقتربت منه ، وطلبت اليه أن يروى لى بالاغانى كيف يبدأ الغزل فى القرية ، وقال لى انه سيعطينى فى هذه الناحية صورة صادقة ، واخذ فى سرد هذه الصورة ..

« عليوة » يجلس على شط النيل وفى يده مزمار حائر .. انه ينتظر محبوبته ، وينظر الى قرص الشمس ليحسب مابقى له من دقائق ، حيث يجنح بعدها الى المغيب ويتوارى خلف الحجاب ..

ويلتفت فجأة على صوت ضحكات ناعمة تشعل النار فى قلبه ، فيصلح من هندامه ، وتقترب البنات ، ويرتفع صوته بأحلى الاغانى .. أغانى يبدؤها بعتاب فيقول :

يا بنات جوا المدينة
مشيكم ع النيل دا زينة
يا ملاح خافوا من الله
وارحموا العاشق لله

ويزداد ضحك البنات بأصوات تلهب قلبه وتجعل النار تسرى فى كل كيانه .. وعندما تبدأ البنات فى ملء جرارهن وهن يجمعن فى خبث اطراف اثوابهن ليكشفن عن سيقانهن ، يعاود الغناء قائلا :

عالبحر جمالات بيملوا فى دوارجهم
عليل وعطشان وصفوا لى دوارجهم
جالوا منين الفتى انا قلت شرقاوى
مولود معاهم ومش قادر افارجهم

وفى هذه اللحظة تكون كل واحدة من البنات قد ملأت جرتها ، واخذت تجرى فى دلال ، وكان الاغانى الجريئة تطاردها وحدها .. الا المحبوبة فهى تبطىء فى المشى وتنظر الى محبوبها بطرف عينها فى تمنع يجعل الجرأة تدب فى أوصاله ، فيسير وراءها وهو يخاطبها قائلا :

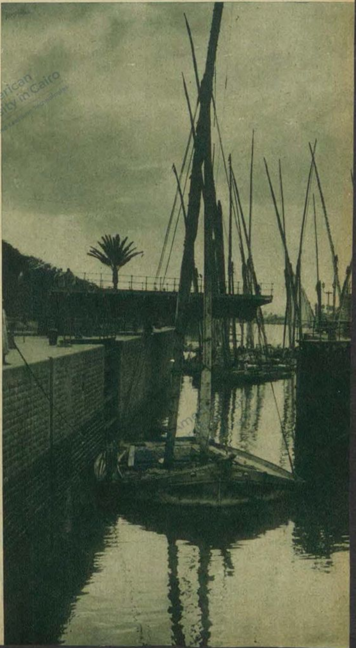
يا بنت توبك داب وبانت ايديكى
واخاف عليكى من سواد عنيكى
ياما نفسى انا ادوخ وانظر لخديكى
واعمل عمايل ماعملهاش عنتر

قصص الدموع .. والانتصارات

هذه هى صورة الغزل فى القرية على الترعة ، كما رواها لى هذا الشاب ، فى محافظة الشرقية ، وهى صورة الحب فى كل قرية مرت بها مياه النيل العذبة ..

والى جوار هذه الصورة ، تسمع من كثير من الاهالى قصصا تدور حول أساطير النيل والبطولات وصفحات الكفاح التى نشرت فى واديه ..

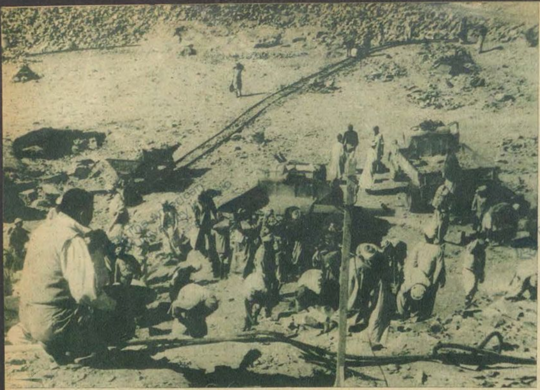
ومن قصص الاساطير ، قصة عروس النيل التى كان يحتفل بها قدماء المصريين بعد القحط الذى نزل بهم فى عهد الملك زوسر ، عندما انتشر البلاء وغضب عليهم النيل وحرمهم من فيضانه العالى لمدة سبع سنوات كاملة ، ولهذا أقاموا له عيدا كان الكهنة فيه يقومون بالطقوس الدينية ثم يحملون تمثالا له لحية وجسم امرأة وبطن ضخم ، رمزا للخصب والنماء ، ويلبسونه الحلى ،



▶ **عندما يفتح الكوبرى** : تبدأ قوافل المراكب فى المرور



▲ **التجديف** : رياضة بنات معهد التربية المفضلة فى النيل





خير بلدنا : هـذه الصورة ستقابلك فى جنوب اسوان .. عندماترى المنطقة الجبلية وقدتحولت الى خليـــه نحل يعمل فيها الوف العمال وعشرات المهندسين والخبراء ..ان هذه المنطقة تشق فيها الآنطريق السد العالى

ثم يرمونه فى النيـل وسط خشوع الحاضرين ورهبتهم !

وأسطورة اخرى تزعم أن نهر النيل تكون من دموع ايزيس ، زوجة لوزريس ، اله الخصب ، الذى قتله « ست » اله الشر والجدب،فبكت عليه زوجته حتى جرى من دموعها النيل وفاض !

والى جوار هذه الاساطير ، يوجد التـاريخ .. انكل صفحات التاريخ تسجل للنيل انتصاره على الغزاة ، فقد حاول نيرون وقمبيز وغيرهما توطيد اقدامهم فى واديه ففشـلا ، وكذلك طرد منه الاسكندر والاتراك والفرنسيون والانجليز !

***

وهكذا نرى نيل بلدنا بكل ما فيه من تاريخ وأسـاطير وخيرات ومشروعات هامة ستلعب دورا كبيرا فى مستقبل حياتنا ..

نيل بلدنا الذى تعيش علىأرضه أطهر القلوب ، وتظلله روائع الطبيعـة ، وتثير الدفء فيه أغانى « عليوة » .. الحلوة !

بقى أن تعرف

* يتنافس معنهر النيل فى الطول نهرالامازون ومجموعة المسيسبى والميسورى ويتفوقان عليه فى كمية مائه وكذلك نهر الكونغو .. ولكن نهرالنيل له ميزة لا نجدها فى أى نهر آخر وهى استقامة مجراه حتى ليكاد يكون خطا مستقيما !

* عندما دخل عمرو بن العاصمصر حارب فكرة عروس النيل التى كان يختارها المصريون القدماء من بين العذارى ويزينونهابأثمن الحلى وافخرالثياب ثم يرمونها قربانا للنيـــل .. وقال فى ذلك ان الاسلام لا يقر ازهاق نفس بريئة دون ذنب !

* ستتضاعف ثروتنا السمكية فى النيل بعد السد العالى لان بحيرة السد الضخمة ستكون حوضا خصبا لتربية الاسماك . كما أن حجزالمياه خلف السد سيكون سببا فى ازدياد نمو الطحالب والنباتات المائية الدقيقة التى تجذب الاسماك .

* فى الثلاثة عام الماضية حدث فى نهر النيل ١٤ فيضانا عاليا كان أخطرها فى عامى ١٨٧٤ ، ١٨٧٨

* تنفق الدولة سنويا أكثر من ٢٠٠ الف جنيه لدرء غوائل الفيضانات العاليـة ، علاوة على صرف أكثر من هذا المبلغ ســنويا فى تقوية الجسور وتهذيب مجرى النهر .

* أعدت وزارة الصناعة تخطيطا جديدا للنقل النهرى ومن بينها اعداد ثلاثة مصانع لبناء السفن

* خبراء الصيد فى الاقليم الجنوبى يبحثون الآن عن مناطق جديدة فى المياه العميقة الواقعة أمام الدلتا وشرق بورسعيد .. وهـذه المناطق ستكون مناطق بكر للصيد !

* تعمل وزارة الاشغال الآن على تنظيم عمل ٣٥ كوبريا وقناطرها .. وهذه الخطوة ستساعد على اختصار مدة سفر المراكب والسفن فى النيل!

* أنشأت وزارة الزراعة مزارع سمكيةنموذجية ومن بينها مزرعة القناطر الخيرية التى تجرى فيها الآن تجارب على جميع أنواع الاسماك الاقتصادية التى نود تطعيم نهر النيل بها .

كمال سعد



نقط حراسـة : بدات تظهر مراكز للحراسة على طول شواطىء النيـل .. وهـذه المراكز يزيد عملهـا فى ايام الفيضـان



النيل الجديد : طوال رحلتك فىالنيل سترى حياة جديدة بداتتظهر على شواطىء نيل بلدنا..سترى دخان المصانع يخرجعندحلوان من مصـانع الحـديد والصلب والسماد .. وفى طريقانشاص والمعاهدة وعنـد ترعةالقليوبيـة سـترى مصـانع الزجاج والكاوتشـوك . . والدراجات والبلاستيك . .

فى بريطانيا تستطيع أن تنتحر ويقبض الورثة بوليصة التأمين

لندن - من زغلول السيد :

فى امكان اى شخص الان فى بريطانيا ان ينتحر ويطالب ورثته شركة التامين بدفع قيمة التامين على حياته لهم كاملة .. ان مديرى شركات التامين فى حيرة بعد صدور القانون الجديد الذى نص على ان الانتحار لم يعد جريمة الان فى بريطانيا .. ان شركات التامين تخشى ان يلجأ كل يائس من الحياة الى التامين على حياته بمبلغ كبير ثم ينتحر وتدفع الشركة لاسرته هذا المبلغ .. وتحاول شركات التامين الخروج من هذا المازق باضافة نصوص جديدة فى عقود التامين على الحياة تحدد حالات الانتحار التى تدفع فيها الشركة للورثة او لاتدفع

وفى الماضى كانت الشركات تتمسك بقانون يرجع الى الف سنة مضت .. ويعتبر ان الشخص الذى ينتحر كمن ارتكب جريمة فى حق نفسه وفى حق المجتمع .. وعلى اساس هذا القانون كانت المحاكم ترفض جميع قضايا التامين التى يثبت فيها ان الشخص المؤمن على حياته قد انتحر .. وحدثت ازمة كبرى بسبب هذا القانون فى سنة ١٩٣٩ عندما انتحر ضابط بوليس بريطانى قبل الموعد المحدد لانتهاء بوليصة التامين الخاصة بخمس لوان .. وكان المبلغ الذى امن على حياته به كبيرا ويساوى ربع مليون دولار .. ولجأ الورثة الى القضاء ، يطالبون بقيمة التامين ويقولون انه لو عاش الرجل بضع ثوان اخرى لقبضوا قيمة التامين حتى ولو انتحر بعد ذلك .. ولكن الشركة استطاعت ان تثبت بشهادة سائق التاكسى الذى كان يركبه الضابط وقت وقوع الحادث انه اطلق الرصاص على نفسه فى تمام الساعة الحادية عشرة و ٥٩ دقيقة و ٥٥ ثانية ! لان الضابط سأل السائق عن الوقت فى ساعة ميدان بيكاديللى وكانت عندئذ ١١ و ٥٩ دقيقة . وبعد ذلك بنصف دقيقة دوى صوت طلق نارى فى السيارة والتفت السائق خلفه فوجد الضابط جثة هامدة .

٣٠ الف
محاولة انتحار كل عام

وحكم القضاء فى صالح الشركة ، وثار الرأى العام فى بريطانيا وطالب بتعديل هذا القانون الظالم الذى يعتبر الانتحار جريمة . وبذلت شركات التامين كل ما فى وسعها لمنع هذا التعديل الذى سيضر بمصالحها .

واخيرا عرض مشروع القانون فى الاسبوع الماضى على مجلس اللوردات فوافق عليه بعد القراءة الثانية . وقال خبراء القانون ان هذا التعديل الذى ادخل على قانون وضع ليلائم حياة ترجع الى الف سنة يعتبر من المراحل الهامة فى تاريخ العدالة الانجليزية . وكشفت المناقشات التى دارت فى المجلس عن حقائق عجيبة عن الانتحار والمنتحرين . فحتى سنة ١٨٢٨ كان الشخص المنتحر يدفن ليلا فى الظلام ويغرس فى قلبه وتد مدبب ويوضع فوق رأسه حجر ثقيل .

وقال اللورد كيلموير الذى عرض المشروع على المجلس : ان القانون القديم لم ينجح طوال السنين الماضية فى منع انتحار ٥ آلاف شخص فى بريطانيا سنويا ومحاولة ٢٥ الفا آخرين التخلص من حياتهم .

وقال اللورد : ان الابحاث العلمية اثبتت انه لا يقدم على الانتحار الا شخص فقد عقله واتزانه وحبه للحياة ، وان هذا الشخص فى حاجة الى من يقف الى جواره ليمنعه من ارتكاب جريمة الانتحار فى الوقت المناسب . وفى القانون الجديد وعدت الحكومة بمساعدة الذين يحاولون الانتحار وتفشل محاولتهم لظروف خارجة عن ارادتهم . وسوف يتاح لهؤلاء الاستعانة باخصائيين نفسانيين على نفقة الحكومة لحل مشاكلهم .

وهكذا انتهت مشكلة ظلت تقلق بال الشعب البريطانى سنين طويلة وبدأت مشكلة اخرى لشركات التامين التى ازعجها القانون الجديد .



المنافسة الجديدة لمارلين مونرو .. كانت تحلم بالعمل سكرتيرة ولكن الظروف شاءت لها عملا آخر ..

القنبلة الجديدة التى ظهرت فى ألمانيا

بون - من مراسل آخر ساعة :

ألمانيا كلها تتحدث عن هذه القنبلة الالمانية الجديدة . القنبلة التى ستنافس قنبلة فرنسا بريجيت باردو وقنبلتى امريكا مارلين مونرو وجين مانسفيلد ، انها الممثلة الالمانية الناشئة بربارا فالنتين !

عمرها ٢٢ عاما فقط ! قوامها ذري ووجهها يشع جاذبية واغراء . وكل ما فيها جميل مثير . رشحها نقاد السينما للوصول الى قمة المجد خلال عام ١٩٦١ !

كان كل ما تتمناه بربارا ان تعمل سكرتيرة . وذات يوم نظرت الى نفسها في المرآة واكتشفت اشياء كثيرة لم تكن تراها من قبل . وقالت لنفسها : « هل هناك فرق كبير بينى وبين جين مانسفيلد ؟ » واخذت تردد اسم جين مانسفيلد عدة مرات ، ثم فجأة سألت نفسها سؤالا آخر . « لماذا لا اعمل فى السينما اذن ؟ »

وبدات بربارا تسعى وساعدها الحظ وظهرت في فيلم الماني ، ثم توالى ظهورها في افلام المانية ، وكانت في كل مرة تحدث ضجة كبيرة بين جمهور النقاد والمتفرجين على السواء .

وقد بدا رجال السينما في هوليوود يهتمون ببربارا . انهم يريدون تجريد المانيا من هذه القنبلة السينمائية . وتلقت بربارا فعلا بعض العروض من هوليوود ولكنها لم تتخذ قرارها بعد . المهم ان النقاد يتوقعون ان يلمع اسمها قبل نهاية هذا العام . وقد كتبت احدي الصحف الالمانية تقول : « من المؤكد ان افلام بربارا ستنتشر سريعا في خدمة الفن وجمهور المتفرجين ايضا !!

من وحى البيئة

زوجة تنافس زوجها في معرض للرسم!

الزوج فنان
والزوجة فنانة
والزوجان يقيمان معرضا مشتركا لاعمالهما فى قاعة « الفن للجميع » بشارع مسبيرو تحت عنوان « من وحى البيئة » .

والمعرض فى مجموعه جولة ممتعة بين مروج ريفنا المصرى وسواحل الاقليم الجنوبى تنقلنا اليهما ٢٥ لوحة زيتية من انتاج الفنان « موريس فريد » و٢٢ لوحة زيتية ومائية وصمغية لزوجته الفنانة « فيسيلا فريد » .

وبالرغم من أن الزوجين يعيشان فى بيئة واحدة وجو عائلى واحد ، فان أسلوب كل منهما فى التعبير والاداء يختلف عن الاخر .

فبينما يركز الفنان موريس كل اهتمامه على المناظر الخلوية والتأثيرات الضوئية ، نرى زوجته توزع اهتمامها بين المناظر الخلوية وصور الاشخاص والتكوينات وابراز المعانى الانسانية فى لغة تصويرية غاية فى الخصوبة والغنى .

ويمكننا أن نسمى موريس فريد مصور الضوء الشمسى الوهاج . فهو باستعماله للالوان الاساسية الثلاثة : الصفراء والزرقاء والحمراء ، دون المبالغة فى مزجها أو خلطها ، فانما يعكس على لوحاته ذلك الدفء الذى يتميز به مناخ الاقليم المصرى ..

وهو يوزع لمسات الريشة على صفحة الصورة توزيعا تلقائيا فى ثقة جريئة .. ويستفيد من خبرات المدرسة التأثيرية عندما يعبر عن الذبذبة الضوئية ، والنور المرتعش الذى يتراقص فوق جدران المنازل وجذوع الاشجار وكثبان الرمل .. فنشعر بحاجتنا الى تغطية أعيننا بنظارات سوداء لحمايتها من ذلك الوهج القوى الذى يبهر الابصار ..

وتتفتت المفردات التصويرية فى بعض اللوحات ويتباعد بعضها عن بعض ، فتتخللها مسارب ضوئية يسرى الضوء من خلالها سريان الدم فى الشرايين .. وتحدث نوعا من التقاطع الايقاعى «Stacato» فى النغم العام للصورة ..

كما تتجمع المفردات فى البعض الاخر من اللوحات وتتواصل ، وتتكتل فى تكوين عام محكم البناء «Legato» وتعزف الالوان الصفراء الشفافة العالية فى كل اللوحات أنغاما لها رنين نحاسى دافىء .. وهى فى رقتها وشفافيتها التى تكاد تشبه الالوان المائية ، تحكى عن صفاء نفس الفنان ورقة حاشيته .

ولقد حصل الفنان على درجة كبيرة من التوفيق فى اللوحتين : « حى الشيخ مبارك ببلطيم » و « نخيل وقبور » ،

حيث نجح فى الاولى نجاحا كبيرا فى توزيع عناصر الصورة وربطها فى حبكة تصويرية بنائية محكمة الاوصال .

كما أبدع أيما ابداع فى معالجة للمنحنيات والمستقيمات ، والتحكم فى التوزيع العادل لمساحات اللون القاتمة والفاتحة ..

وفى صورة « نخيل وقبور » عبر لنا الفنان عن رشاقة النخيل الباسق الذى تتفجر تيجانه كالصواريخ فى سماء الصورة فتخفف من وطأة الحزن القاتم الذى يرسب فى قاع الصورة فى البقع السوداء التى تتخلل القبور !!

***

ثم تنتقل من وهج الضوء الخارجى لنلتقى بالصور الانسانية الهادئة الرصينة لزوجة الفنان فيسيلا فريد تعرضها علينا بعدة أساليب متباينة الاداء مترفة الالوان ..

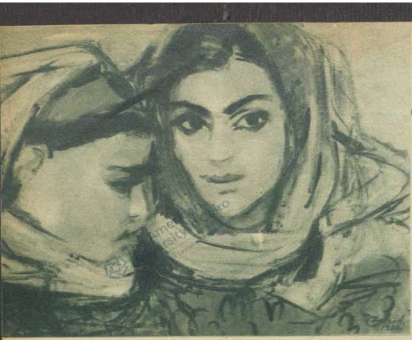
وهى تستعرض فى تحد مقدرتها ومهارتها فى الاداء المتنوع المتمكن ، ودرجة غناها وحسن اختيارها للون النادر الفريد .

ثم ان الفنانة المذكورة تستطيع ان تسجل لنا بواسطة عدد من اللمسات السريعة انطباعاتها المباشرة دون الحاح فى سرد التفاصيل والدقائق . فتقفز ريشتها فى رشاقة وعصبية بين أرجاء الصورة لتلتقط الاحاسيس الشاردة ، وتجمع شتات اللون من هنا وهناك وتنسقها جميعا وتنظمها فى وحدة متماسكة ونغم مسترسل متجانس يربطه انسجام لونى عام ..

وتبلغ الفنانة قمة البساطة والسلامة والمرونة فى لوحتها المسماة « فتيات عربيات » حيث نجحت فى التأليف بين مساحتى الوجهين والتوفيق بينهما فى أوضاعهما المختلفة ، واقتناص العالم المميزة لكلتا الفتاتين وترجمتها بأقل ما يمكن من اللمسات النضرة النابضة اليقظة ..

بقى أن تعرف أن الفنان الذى أطربنا بألحانه النحاسية الصفراء يعمل كاتبا بسيطا فى كلية الآداب بجامعة القاهرة .. وهو يتشبث بفرشاته ويتعلق بها عندما يجرفه تيار الارقام والحسابات ، ويغرق فى بحر من الفواتير والايصالات .

حسين بيكار



« فتاتان عربيتان » للفنانة فيسيلا فريد لمسات ثائرة مقتصدة حساسة .. وتاليف موفق لكتلتى الرأسين المتلاصقين



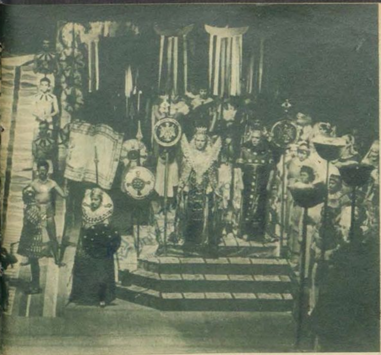
« عزبة البرج » للفنانة فيسيلا فريد روح معمارية بنائية تجمع مفردات الصورة فى وحدة متماسكة محتفظة بكياناتها الذاتى

« حى الشيخ مبارك ببلطيم » للفنان موريس فريد تتجاوب فيها المساحات اللونية بدرجاتها المختلفة ، وتتنافس المنحنيات والمستقيمات فى ايقاع راقص جميل



« نخيل وقبور » للفنان موريس فريد ، مرح متفجر كالصواريخ فى سماء الصورة وحزن قاتم جاثم فى أعماقها







عايدة الجديدة : فلوريانا كافالل ، اجمل فتاة قامت بدورها حتى الآن ..

أكثر من ٤٠٠ : وقفوا على المسرح فى الفصل الاول من اوبرا عايدة .. الملك والملكة ، والحاشية

سمعت أصوات الاستغاثة
غرق المتفرجون
من خلف الكواليس وبعدها..

اطفئت كل الاضواء ، وبعثت موسيقى خفيفة تقود المتفرجين الى اعماق البحار .. ثم فتح الستار .. لم ير الناس شيئا فى البداية .. وانما جاءتهم أصوات استغاثة من خلف الكواليس .. وواحدة فواحدة .. بدات الرسوم تظهر على ستار خفيف من الشاش .. غواصة وسط الماء ، فى الاعماق .. قد قطعت كل صلاتها بالحياة فوق سطح هذا الماء .



استعطاف الاب : عايدة تستعطف اباها الحبشى على حبيبها قائد الجيش المصرى فى أوبرا عايدة ..

ولكن المحاولات مستمرة .. وحول الغواصة تستطيع أن ترى أعشاب الاعماق ، وبعض الاسماك السابحة ، تحركها الاضواء المختلفة .. ثم .. يزداد النور شيئا فشيئا . وتنقلك الموسيقى مرة اخرى الى داخل الغواصة لتعيش مع قبطانها ، والضباط الذين يعملون معه وقد بدات تنقطع بهم الاسباب . وبدأ اليأس يطغى على نفوسهم مع نقص الهواء الذى يتنفسونه

وكانت هذه هى المرة الاولى التى تصعد فيها غواصة فوق خشبة المسرح .. اى مسرح فى العالم ! والواقع أنها لم تكن قد صممت من أجل المسرح ، وانما طلبتها

ادارة التليفزيون الايطالية من فيوريلا مارياني مصممة المناظر وابنة أخت روسيلليني المخرج المعروف ..

ولم يستطع الناس وقتها ان يتصوروا مدى القدرة والبراعة التى نقلتهم من مقاعدهم فى دار الاوبرا بالقاهرة ليسبحوا وراء غواصة غارقة فى أعماق البحار .. وجاء بعد ذلك تصوير اليأس والألم الذى يعانيه هؤلاء الناس . كل ذلك والموسيقى ترسم لهم طريق هذا التصوير الذى ينتقل بهم من عالمهم الى عالم الاعماق ..

وروسيلليني عندما وضع موسيقى هذه الاوبرا الواقعية جدا « الاجراس » كان يريد تصوير ويلات الحرب واخطارها عن طريق هذه القطعة الواقعية التى جاءت توأما لشقيقتها أوبرا « الحرب » .

زارا له قصة

والدكتور زارا أمبريزاريو مدير الاوبرا نفسه له قصة .. فلم يكن من صغره فنانا وانما درب على أن يكون طيارا . وبالفعل عمل فى صفوف الطيران الايطالى أثناء الحرب العالمية الثانية .. ولكنه ترك الجيش بعد الحرب ، وبدأ يوجه نفسه من جديد حسب ميوله الفنية الاولى حتى وصل الى مقعد مدير الاوبرا الايطالية منذ ١٢ سنة ..

ويقول الدكتور زارا . لقد جمعت هذه المرة أقوى فرقة يمكن جمعها للاوبرا الايطالية ..

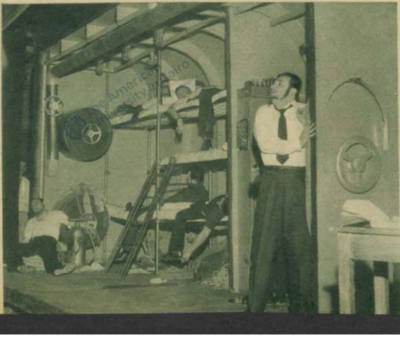
وسألته :

– أليست هناك فرقة دائمة للاوبرا ؟.

اجاب :

– أبدا .. هناك مغنون للاوبرا فقط . وفى المواسم الرسمية تكون فرقة ممتازة منهم .. والسبب فى ذلك أن كل اوبرا .. كل موضوع . له احتياجات خاصة ، وعلى هذا فان اختيار الفنانين يتم حسب موضوعات هذه الاوبرات ..

الغواصة من الداخل : المنظر يبدو للمتفرج العادى كأنه حياة كاملة داخل غواصة تغرق فى قاع المحيط ..





وكبير الكهنة ، وعايدة ووالدها ، وسجناء القصر ، وبعض قواد الجيش ..

فى البحر !

عايدة جديدة

كما قال الدكتور زارا ان الفرقة ستقدم هذه المرة « عايدة » من نوع جـديد .. متحررة من المناظر الكلاسيكية بعض الشىء وبطلة جديدة ممن ينتظر أن تحتل المكانة الاولى بين مغنيات الاوبرا الايطاليات ..

أما عايدة الجديدة .. ذات الصـوت الحار الملتهب ، التى أحرقتقلوب الجماهير داخلقاعة الاوبرا .. فهىفلوريانا كافالى طويلةفارعة .. جسمهاممتلىء بعض الشىء تمتاز بعينيها الكبيرتين وشعرها الاسـود الداكن ، وخفـة روحها التى انتصرت على صعوبة تعاملها باللغة الايطالية ..

وفلوريانا رغم أنها تعدت الثلاثين من عمرها فانها تحتفظ بمرح فتـــاة فى السابعة عشرة .. لاتفارق الابتســامة شفتيها أبدا .. وهى فنانة موهـوبة ، اختارت كلية الآداب عندما دخلت الجامعة وعنـدما انتهت منها تفرغت للرسم .. والتحقت بالاكاديمية الفنية فى ميلانو .. وفى هذه الاكاديمية أتقنت الرسم كما تعلمت مبادىء الغناء للاوبرا ..

ـ وأى طريقة فى الرسم ؟ ..

ـ طريقة بيكاسو .

واذا عدنا قليلا الى فلوريانا كافالى فى كلية الآداب نجدها قد تعرفت هناك بزميل لها فى كلية الطب واسمه ريمون بورا طلى .. قسم الجراحة .. وتعاهدا على الزواج .. كان هذا منذ ١٨ سنة .. وحتى الأن لم يتم زواجهما بعد . وان كانا قد تمت خطبتهما بالفعل منذ شهور ..

ومن أجل أدوارها الرائعة ، منحها رئيس الجمهورية الايطالية وساما لاتحمله الا ثلاث سيدات ايطاليات أخريات ، هن « ماريا كارينتيـا » و « ماريا كالاس » و « تريناتى تيبال » ..

زواج بالمصادفة

وزواج فيدورا باربييرى من الدكتـور لويجى بارلوزيتى تم بالمصادفة المحضة . فمنذ خمســة عشر عاما ، كان لويجى صاحب معهد فنى فى فلورنسا ، وذهبت اليه فيدورا لتستكمل دراستها ... وهناك تعرفا الى بعضهما البعض، ثم تزوجا ،وأنجبا ولديهما « يوبو » (١٦سنة) و «فرانكو» (٦ سنوات) .. وبعد أن اعتزل الدكتور لويجى العمل بدأ يصاحب زوجتـه فى رحلاتها الفنية حول العالم .. أما ولداهما فهما فى ايطاليا يواصلان تعليمهما !

مغنٍ من سبتسيا

ومن شمال ايطاليـا .. من سبتسيا بالذات ، جاء أومبرتو بورسو المغنى الاول فى أوبرا « عايدة » ، وعنـدما ينتهى موسم الاوبرا الايطالى فى القاهرة يكون بورسو قد غنى أوبرا عايدة ٩٩ مرة .. وقبل ذلك غنى فى متروبوليتان ، وهو متعاقد مع هذا المسرح على الغناء فى موسم معين كل عام .. كما طاف بمعظم بـلاد العالم الاخرى .

وبورسو فى الثامنة والثلاثين من عمره بدأ دراسة الأوبرا فى سنة ١٩٤٩ .. بعد أن ترك وظيفته فى احدى الشركات التجارية ، اكتشفه أحد الفنانين من ميلانو وأرسله الى دار الاوبرا هناك .. وغنى بورسو ، وأعجب به مدير الاوبرا بميلانو، ووقع معه عقدا طويلا ..

ومنذ أيام كان بورسو يغنى فى ميامى بأمريكا ، وقد عاد الى ايطاليـا لينضم الى الفرقة القادمة الى القاهرة ..

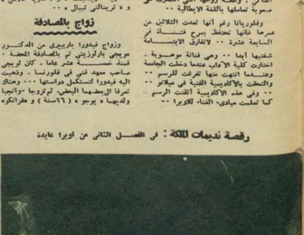
البالرينا الناعمة

وعلى رأس فرقة الباليه التى تصاحب الأوبرا الايطالية آنا بريللا ريللى .. التى تقوم بدور الجيشـة فى أوبرا عايدة . وبباقى أدوار الرقص الاول فى « اغانى فليج نابولى » وكاتاليريا روستيكانا ..

وآنا فى الخامسة والعشرين من عمرها نحيفة شيئا ما . بيضاء .. سوداء الشعر ترقص منذ عشر سنوات .. تزوجت فى خلالها مرة واحدة ، ولم توفق فى زواجها فطلقت .. ورقصت فى مدريد وبرشلونة وألمانيا وهولندا وسـويسرا وايطاليـا والقاهرة .

طارق فودة

رقصة نديمات الملكة : فى الفصـل الثانى من أوبرا عايدة



■ عايـدة الجديدة هزت القاهـرة بحنجرتها !
■ طيار سابق أصبح مديرًا للأوبرا الإيطالية !



الملكة غاضبة : بعد ما سمعت كلام عايدة عن حبيبها القائد المصرى ..

« تصوير أحمد يوسف »

النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض

المانيكان من باريس والأزياء من القاهرة



هذه هي الازياء التي تعرضها مدموازيل كلوفن في أول عرض للازياء لها بمناسبة الصيف القادم .. وتقول آمال الجندي

مديرة محل كلوفن للازياء : ان البحث عن مانيكان عربية تشبه في مقاسات جسمها المانيكان الباريسية أمر صعب للغاية .. ولذلك ستقوم عارضات الازياء

الباريسيات ، بالاشتراك مع رجاء الجداوي ووناه زكي يوم ٢ ابريل القادم بعرض الازياء التي أعدتها مدموازيل كلوفن من قماش القطن المصري وبأسعار تناسب المرأة العاملة







▲ فستان من القطن المشجر .. بدون كول .. الجوب بليسيه ينتهي قبل الذيل

◀ فستان للزفاف من الجيبور الابيض .. والجيبور أصبح صناعة مصرية بألوان تناسب الجميع

◀ فستان للصباح من قماش الحرير الكاروهات .. الكول ابيض والكورساج واسع

▶ فستان من القطن المشجر .. الموديل في ظهر الثوب بدلا من الامام

بنت ١٤ لها مشاكل تبحث عن حل !

ابنتي عمرها ١٤ سنة .. قلقة .. حائرة .. وانا اكثر منها حيرة .. هل اصارحها بحقائق الحياة ؟ .. وكيف ابدا ؟ ... وماهي المعلومات التي يجب ان تعلمها ؟ ..وهل هناك طريقة بسيطة استطيع ان اشرح بها دون حرج من الطرفين ؟

هذه هي الاسئلة التي وجهتها ام لها ابنة في سن المراهقة ، الى الطبيبة النفسية المعروفة ...

وتقول الطبيبة النفسية :

ـ انه من الخطر أن تظل الأم صامتة . فالفتاة في هذه السن الحرجة قد تصاب بخوف أو عقد تلازمها العمر كله ، ويكون لها اخطر النتائج على مستقبلها كزوجة وأم .. ولذلك يجب أن يكون هناك توجيه سليم .. ولكن المهم وجود الطريقة التي لا تنفر الفتاة ، واكثر من ذلك الطريقة التي تفيدها وتجعلها تلف على حقائق الحياة بأسلوب جذاب بعيد عن النصائح التي لا تهضمها البنت في هذه السن بالذات .

والطريقة النفسية السليمة التي تستطيعين بها أن توجهي ابنتك دون أن تشعر بذلك ، هي أن تشتري كتابا علميا خفيفا يعالج مشاكل الجنس بأسلوب جذاب بسيط يناسب سنها ، على شرط ألا تنصحيها بقراءة الكتاب ، وألا تفرضي عليها أن تتعلم منه .. بل اتركي الكتاب في مكان من السهل ان تقع عينها عليه ، وتظاهري بأنك قد نسيته مفتوحا وانك تقرئينه لمعلوماتك الخاصة .. وتأكدي أن حب الاستطلاع في هذه السن يصل

الى القمة ، ولذلك ستقرأ ابنتك كل محتويات الكتاب بشغف ورغبة . ومن الأكيد أن تستفيد منه وتخلصك من الحرج اذا أنت خضت في مثل هذه الموضوعات الشائكة .

هذا هو احدث رأى للطبيبة النفسية العالمية ، فما هو رأى الآباء والأمهات الذين مروا بنفس هذه الحيرة ؟

تقول السيدة امينة السعيد :

ـ في مرحلة المراهقة تمر الفتاة بفترات انتقال ، ولكن على كل أم أن تعد هذه المرحلة فترة طبيعية لابد أن تمر بها الفتاة .. وأهم شيء يجب أن تحرص عليه كل أم ، ان يكون وقت الفتاة كله مشغولا دون أن تشعر بأن هذا مفروض عليها . وأن تجيب عن كل أسئلتها بطريقة بسيطة وبنوع من الصراحة، وأن تهيىء لها حياة اجتماعية ، وأن تحرص على اختيار صديقاتها بحذر

ويقول الدكتور لويس كامل مليكة ، مدرس علم النفس بجامعة عين شمس :

ـ ان أهم نقطة يجب أن تهتم بها الأم في هذه المرحلة من حياة الفتاة ، هي أن تشعرها بأهمية أنوثتها ، ولا تنكر عليها الظهور بمظهر الانثى ، وألا تجعلها تخجل من التغيرات الطبيعية التي تحدث لها في هذه المرحلة من العمر ..

أما معرفة حقائق الحياة ، فيجب أن يبدأ الشرح فيها بطريقة واضحة بسيطة منذ الطفولة ، وبالقدر الذي تستطيع عقلية الطفلة أن تستوعبه .

وتقول السيدة سنية عنان :

ـ ان تماسك الاسرة وترابطها من أهم الضرورات لتربية النشء . والثقة التي تنشأ بين الأم والابنة هي التي تجعل هذه الفترة الحرجة تمر بسلام .. أما عن حقائق الحياة فيجب أن تترك للطبيعة وألا تناقش الام فيها ابنتها ، على أن تهتم بأن تكون صديقات الفتاة يتمتعن بخلق طيب ، ومن نفس البيئة والثقافة .

الآنسة خديجة تبحث عن اكتشاف جديد !



الآنسة خديجة منصور المعيدة بقسم الكيمياء العضوية بصيدلة القاهرة ، تجرى الان ابحاثا لتخليق مركبات كيميائية لعلاج الدوسنتاريا الاميبية بالاشتراك مع الدكتور يحيى أبوزيد ، رئيس القسم ، والدكتورة زينب ابو العلا ، الاستاذة المساعد بالقسم .

وتقول الآنسة خديجة : ان الدوسنتاريا الاميبية هي اخطر انواع هذا المرض ، اذ انها تؤثر بطريقة مباشرة في الرئة وتسبب أوراما في الكبد ، كما ان غالبية المصابين بها في الريف من فئة الفلاحين ، ونحن الان نبحث عن وسيلة لتحسين الدواء الموجود حاليا وتخليق مواد تكون لها فاعلية في علاج مثل هذا المرض الخبيث .

قالت الزوجة في المحكمة ..

زوجي يرغمني على المعيشة في منازل أقاربه !

محكمة عابدين للاحوال الشخصية تنظر في هذا الاسبوع اغرب قضية عرضت عليها .. طلبت زوجة طبيب من المحكمة ان تأمر زوجها . بأن يستأجر لها شقة لتسكن فيها .

قالت الزوجة للقاضي سيد عبد الله : ان دخل زوجها الشهري ١٥٠ جنيها ، ومع ذلك رفض ان يستأجر لها منزلا تستقر فيه مع أولادها .

وقالت : اننا نعيش متنقلين بين منازل أقاربنا ومعارفنا !!

لقد تغيرت اخلاق زوجي ، فعندما تزوجته كان طبيبا ناشئا ، ومع ذلك عشت معه في منزل ايجاره الشهري ٢٣ جنيها ، وبعد أن مرت ست سنوات على زواجنا وأصبح عندي طفلتان وتحسن مركز زوجي المالي ،لانه سافر الى «قطر» وكون ثروة كبيرة ، فوجئت بان زوجي تغير تماما .. أصيب بمرض « البخل » تركني اعيش أنا وأولادي عالة على والديه وعندما يشعر انهما ضاقا بنا ، ينقلني الى منزل احد معارفه او اقاربه ، كضيفة لعدة أيام ، ثم ننتقل الى منزل آخر . وهكذا . كنت اشعر في كل مرة اذهب فيها الى احد المنازل انني عالة على اصحابه .. طلبت من زوجي أن يستأجر لنا شقة صغيرة اعيش فيها مع أولادي، ولكنه رفض ليوفر ايجارها . ان هذا الوضع يؤلمني . لذلك اطلب من المحكمة أن تأمر زوجي بأن يستأجر لنا شقة ويوفر لنا الاستقرار . قررت المحكمة تأجيل الدعوى لسماع الشهود .

* لو انه فهمني لاحبني ، ولو انه أحبني لاخضعني ، ولو أخضعني لشعرت بالطمأنينة في حماه .. لان حريتي تبتلعني وتقتلني
جورج صاند

* عبقرية المرأة في قلبها
شيشرون

تحديد النسل بقرش واحد

منع الحمل لن يكلفك اكثر من جنيهين في الشهر .. ان هذه الاقراص تباع الان في امريكا وبريطانيا .. ولكن الاطباء في بريطانيا يحذرون الزوجات منها حتى تنتهي التجارب التي يجرونها عليها .. اقراص منع الحمل التي جربت قديما كانت تتسبب في نمو شارب خفيف للمراة .. ولكن الاقراص الجديدة لاتحدث شيئا من هذا القبيل ، وانما قد تتسبب في زيادة وزنك وشعورك بصداع خفيف بين وقت وآخر .. ان العلماء يحاولون الان ان تصبح هذه الاقراص في متناول الجميع وان ينخفض ثمنها الى قرش واحد للقرص .

تسببت أقراص منع الحمل الامريكية الجديدة في أزمة بين الزوجات والاطباء في بريطانيا .. الأطباء يقولون أن هذه الاقراص لاتزال في دور التجربة ويجب عدم تداولها حتى تصبح نتائجها مضمونة ١٠٠ ٪ .. ولكن الزوجات لا يردن الانتظار .. لقد قرأن في الصحف والمجلات أن هذه الاقراص نجحت في منع الحمل بالنسبة لالف زوجة أجريت عليهن التجارب في بورتوريكو .. فلم تحمل من الالف زوجة سوى ٢٠ زوجة كن قد اهملن في تناول الاقراص التي تؤخذ بالفم يوميا .. هذا الى جانب الزوجات اللاتي كن يتركن الاستمرار في التجربة لانهن أصبحن يردن انجاب أطفال آخرين .

وفي الشهر الماضي غمرت هذه الاقراص أسواق امريكا .. وهي تباع بأسماء مختلفة .. وتكتب الشركات على العلب الانيقة التي تباع بداخلها الاقراص انها لا تتسبب في ظهور شارب للمرأة .. وانها لا تؤثر في جنس المولود اذا تناولتها المرأة وهي حامل .

٥ جنيهات شهريا لمنع الحمل

وفي أوائل التجارب التي أجريت على أقراص منع الحمل كانت هناك عقبتان تقفان في طريق تحسين هذه الاقراص وجعلها في متناول الجميع . والعقبة الاولى أن تكاليف انتاج هذه الاقراص كانت مرتفعة جدا بحيث أن الزوجة التي تريد تحديد النسل بهذه الطريقة كان عليها ان تدفع مايعادل ٥ جنيهات كل شهر ثمنا للاقراص اللازمة . وقد أمكن للشركات الامريكية اخيرا ان تتغلب على هذه العقبة فخفضت النفقات الى اقل من النصف وأصبح في استطاعة الزوجة الامريكية ان تمنع الحمل في مقابل جنيهين في الشهر .

وبدأت بريطانيا تستورد كميات كبيرة من اقراص منع الحمل لان الوفا من الزوجات رفضن انتظار نتائج التجارب التي تجريها مراكز تحديد النسل في المدن البريطانية المختلفة ... وازاء هذا الاقبال الشديد خصصت احدى الشركات الامريكية مصنعا لها في بريطانيا لانتاج هذه الاقراص وعرضها في السوق مباشرة باسم أقراص « أيوريكا » .

الكنيسة تعارض

وتلقى أقراص منع الحمل معارضة شديدة من الكنائس عموما ومن الكنيسة الكاثوليكية بالذات . ويرفض أى طبيب كاثوليكى رفضا باتا ان يذكر اسم هذه الاقراص في الروشتة او ينصح بتناولها ولكن الشركات لم تيأس من التغلب على معارضة الكنيسة لهذه الاقراص وتأمل أن يعيد الفاتيكان النظر في موقفه منها بعد أن تثبت فائدتها الكبيرة للعالم .

ويحاول العلماء الآن العثور على هورمون رخيص يجعل ثمن القرص في متناول الطبقات المتوسطة والفقيرة ولا يرهق ميزانيتها . ويتنبأ الدكتور آدم كولينز احد مديرى شركة ميد لصناعة الادوية بأن ثمن القرص الواحد من اقراص منع الحمل سيصل الى قرش صاغ واحد في مدة اقصاها ١٠ سنوات .



انصاف زهران



سهير عبد الباقي

سهير وإنصاف تستعدان لسباق كابري

سهير عبد الباقي وانصاف زهران .. طالبتان تفخر بهما السيدة نفيسة الغمراوي ناظرة المعهد العالي للتربية الرياضية .. انهما من أبرز فتياتنا في سباق المسافات الطويلة للسباحة . ان كل واحدة منهما تبذل مجهودا جبارا للفوز في سباق القاهرة والاسكندرية لتكون لها أسبقية الترشيح في سباق كابري القادم ..

وتقول سهير وانصاف : ان من أسباب نجاحنا ، تشجيع الاهل ، كما ان معظم أفراد اسرنا سباحون ، وهم يقومون بتدريبنا في الاسبوع ثلاث مرات

وتقول الآنسة انصاف زهران : لقد بدأت التمرين على السباحة في الاسكندرية مع اخي ، وكنت أتمرن على يديه كل يوم .. وأول مسابقة دخلتها في حمامات المعارف ، وكان ترتيبي الاولى ، وبهذه البطولة دخلت المعهد ، لانني وجدت انه أنسب مكان لي لتنمية هوايتي وهي السباحة .. وبعد مجهود شاق في التمرين اشتركت في الاتحاد المصري للمسافات الطويلة ، وفي العام الماضي كنت الفائزة الثانية في بطولة القاهرة لمسافة ١٥ كيلو مترا ، وكنت الثانية أيضا في بطولة الجمهورية التي اجريت في الاسكندرية ، برغم قصر فترة تمريني في هذه الرياضة .

وانني الآن أتمرن في حمام بنك مصر وحمام الاهلي مدة خمس ساعات كل يومين لكي يكون لي نصيب في سباق كابري القادم .

أما الآنسة سهير عبد الباقي (١٩ سنة) ابنة مدرب السباحة المشهور عبد الباقي حسنين ، فهي تتمرن على يد والدها منذ أربع سنوات ، ونالت أكثر من ١٥ بطولة في داخل البلاد وخارجها

وتنصح السباحة الاولى كل من يتمرن على المسافات الطويلة ان ينتظم في التمرين باستمرار ، ويتطلب ذلك الغذاء الجيد ، كما ان لذة الانتصار تنسى المتاعب والمشاق التي يلاقيها السباح في الماء في عز البرد وفي بلاد غريبة عنه ، وأملها ان تفوز الجمهورية العربية المتحدة في سباق المسافات الطويلة في اى مكان وفي كل وقت ..

أناقة طفلك تحدد نسبة ذوقك!

قامت « تيت » احدى دور الازياء الباريسية بعرض لاحدث أزياء الاطفال .. وقامت بالعرض مجموعة من المانيكان تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات . أغلبهم من أولاد الزبائن الدائمين لبيت الازياء ..

وتقول ممثلة السينما الناشئة « كاترين ومونجو » التي كانت تعمل مانيكان في بيت أزياء « تيت » ان أناقة الطفل تدل على ذوق وأناقة الام .. فالمرأة الانيقة يبدو ذوقها واضحا في طريقة اختيارها لثياب اطفالها وانتقاء الالوان والموديلات التي تناسب كل سن وتلائم مظهر الطفل .

وقد احرز هذا العرض الباريسي نجاحا ساحقا ، فقد كان الاطفال احيانا يتعثرون من خجلهم ، وفي أحيان اخرى يبدو عليهم الزهو والفخر بملابسهم الانيقة .

والنصف الحلو يوجه هذه الفكرة لكل بيوت الازياء عندنا .. فأناقة الاطفال يجب أن نهتم بها ولا نتجاهلها، فضلا عن تنمية الذوق عند الامهات واعطائهن فكرة واضحة عن ملابس الاطفال فان الاناقة تنمى شخصية الطفل وتجعله دائما واثقا من نفسه .



الام والابنة والعروسة .. يرتدين نفس اللون والموديل



بحار وبحارة .. في زيهما الصيفي الانيق



◄ المعطف والقبعة .. من نفس اللون والقماش



تركيب ساعة أثرية من حى الحسين فى برج الجامعة الأزهرية ..

* **الشيخ محمود شلتوت** : شيخ الجامع الازهر .. طلب الى مصلحة الاموال المقررة نقل ساعة اثرية مثبتة فوق باب قصر آل شويكار فى حى الحسين وتركيبها فى برج الجامعة الازهرية الجديدة .. وهذه الساعة لها قصة مثيرة فقد كانت اول ساعة تدخل القاهرة فى أيام محمد على .. وقد جاء بها تاجر انجليزى كبير كان عائدا الى بلاده من الهند .. وفى القاهرة توقف لمدة ايام ليتفرج على معالمها فوجد فيها مجالا خصبا لاستغلال أمواله وفتح أسواق جديدة لتجارته .. وسعى التاجر الانجليزى حتى توطدت صداقته بآل شويكار الذين ساعدوه وكانوا من أصحاب النفوذ على أن تغمر بضاعته أسواق القاهرة .. واهدى الرجل اليهم هذه الساعة ليضعوها فوق باب قصر كبير بنوه أمام مسجد الحسين اعترافا بجميلهم عليه.. والساعة لها جرس كبير يعرفه اهل حى الحسين عندما تدق الساعة .. وعندما استولت مصلحة الاموال المقررة على هذا القصر عينت « ساعاتى » يعمل فى الحى واسمه محمد الخواص ورتبت له مكافأة شهرية قدرها ٧٥ قرشا مقابل قيامه بصيانة الساعة وتزييتها حتى لا تصدأ .. ولا تزال الساعة حتى الآن فى نفس مكانها فى واجهة قصر آل شويكار الذى تشغله حاليا مدرسة « بين القصرين » الابتدائية .. ومنذ عدة أشهر تقرر هدم هذا القصر وبناء مدرسة جديدة فى مكانه ، واتخذت الاجراءات لنقل أسقف بعض حجراته الى متحف الفن الاسلامى بسبب احتفاظها بألوانها وأشكالها الزخرفية المنقوشة على الخشب البارز .. أما الساعة فقد رؤى نقلها بعد تغيير عقاربها لتركيبها فى برج الجامعة الازهرية الجديدة تلبية لرغبة شيخ الجامع الازهر ! ..



فلاح عربى يهدى بوكيه ورد الى مغنية المانية !

* **هيلدا أوت** .. المغنية الشعبية فى المانيا الديموقراطية ، التى تزور القاهرة هذه الايام مع وفد بلادها فى المعرض الزراعى الدولى .. تلقت « بوكيه » ورد من فلاح عربى .. قدم الفلاح « بوكيه » الورد الى المغنية بعد ان فرغت من الغناء أمام ضيوف المعرض فى المزرعة التى اقيمت فى طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى ..

رسالة تحية .. بلغة مجمع الخالدين !

* **محمود تيمور** .. اهدى مؤلفا له اسمه « ألفاظ الحياة العامة » الى احد أصدقائه الادباء وهو الاستاذ مصطفى راشد رستم فبعث اليه الصديق برسالة تحية يقول له فيها :

الى السيد الكيس ، اى (الجنتلمان) الاخ العزيز محمود تيمور : اكتب اليكم وانا جالس فى الوثير ، اى (الفوتيى) ، جنب المصطلى (الدفاية) ، وقد ارتديت المنامة (البيجامة) ، عليها الشملة (الحرملة) ، وعلى راسى القلنسوة (البيريه) الصوف من صنع يدى بطريقة الشبالك (التريكو) : وفى ساقى لبست الجرمون (الجيتر) وذلك لبرد أصابنى امتنعت بسببه عن الحوالق (الطرشى) والفوارات (الفازوزة) ، وتناولت بعض المغليات (التيزان) ، هذا مع اقفالى وصاوص (شيش) النافذة وكذلك زجاجها منعا لتسرب الهواء ، وليت عندنا مرناة (تليفزيون) للاستمتاع بالنظر مع السماع ..

الى آخر الرسالة .. وكانت كلها تحتوى على الالفاظ الجديدة التى يقترح المجمع اللغوى على الناس استخدامها .. والاستاذ محمود تيمور واحد من أعضاء المجمع اللغوى .. مجمع الخالدين !

تليفونات من صنع الجمهورية العربية لأول مرة فى أوائل سنة ١٩٦٢

* **المهندس صلى الدين اللطان** .. مدير مصنع التليفونات الجديد .. يشرف فى الوقت الحاضر على عمليات مبانى المصنع التى قدرت تكاليف انشائه بنحو مليونين من الجنيهات ، وسيقوم هذا المصنع بانتاج وحدات التليفون بكافة أنواعها والسنترالات العامة والخاصة من عادية وأوتوماتيكية لتغطى احتياجات الجمهورية العربية المتحدة بإقليميها فى السنوات الخمس القادمة ..

ويقدر مبدئيا انتاج المصنع بعد اتمام انشائه مباشرة لمدة الستة الاشهر الاولى بنحو ٧٥٠٠ وحدة تليفون .. وينتظر ان يصبح عندنا لاول مرة تليفونات من انتاج الجمهورية العربية فى أوائل العام المقبل ..

آخر ساعة

تصفق



للسيد فؤاد جلال

رئيس وفد الجمهورية العربية الذى انتخب رئيسا لمؤتمر الشعوب الافريقية وللسيد عبد الله ديالو السكرتير العام للمؤتمر لجهودهما فى تنظيم انعقاد المؤتمر فى القاهرة ..

وتصفق أيضا



لانطوان جيزنجا

رئيس الحكومة الشرعية فى الكونغو الذى طرد قناصل الدول الغربية فى ستانلى فيل ، بسبب تردد حكوماتهم فى الاعتراف بحكومته وتأييدها للمؤامرات الاستعمارية فى الكونغو !

٥ر٣ مليون جنيه لانتاج الماء الثقيل الذى يدخل فى الصناعات الذرية

* **المهندس سمير حلمى** .. مشغول هذه الايام باعداد مواصفات مصنع الماء الثقيل الذى يدخل فى الصناعات الذرية .. الطن الواحد من هذا الماء يباع فى الاسواق الدولية بنحو ٧٠ الف جنيه .. ويقوم المهندس سمير حلمى باعداد مواصفات المصنع الذى سيقوم بانتاجه بحيث يمكن للجمهورية العربية تصدير الفائض عن حاجتها منه الى الاسواق العالمية .. ويتكلف هذا المصنع نحو ٥ر٣ مليون جنيه ..

يصل الى القاهرة فى أوائل شهر ابريل مجموعة من الخبراء الذين يمثلون شركتين المانيتين كبيرتين لدراسة مواصفات المصنع الجديد ..

**

شقيق امام عمان يتزوج فتاة عربية من القاهرة

* **الامير طالب بن على** .. شقيق الامام غالب ، امام عمان .. عقد قرانه امام موثق عقود الزواج فى مصلحة الشهر العقارى فى القاهرة على فتاة عربية من الاقليم الجنوبى .. العروس عمرها ١٦ سنة ، وهى من اسرة متوسطة تعيش فى حى باب الخلق .. والامير طالب عمره ٤٥ سنة وله ثلاث زوجات اخريات ، وقد تركهن وراءه فى بلاد السيب فى عمان .. وله منهن ثمانية اولاد ..

حكايات فى دقيقة

* **السيد توفيق الصابونجى** ... تاجر من بغداد عمره ٤٠ سنة .. وجد قتيلا فى فراشه مع عروسه على اثر عودته من شهر العسل الذى أمضاه فى أوربا .

التاجر القتيل صهر السيد محمد حديد رئيس الحزب التقدمى فى العراق ، ووزير المالية فى أول حكومة عراقية بعد الثورة .. والعروس ابنة استاذ فى كلية الهندسة اسمه شريف يوسف ! .

* **الراقصة نجوى فؤاد** ... تضع فى هذه الايام خلخالا فى قدميها على عادة نساء الريف .. وتسألها عن هذا الخلخال فتقول لك : لمنع الحسد بعد أن أصيبت فى ساقها لسادس مرة ...

وتقول نجوى .. انها أصيبت خمس مرات من قبل فى ساقيها حتى أصبحت تخشى عليهما من الحسد باعتبارهما رأسمالها فى الرقص !

* **سليمان فرنجية** ... وزير البرق والبريد والهاتف فى لبنان .. مشغول فى هذه الايام فى البحث عن طرد يحتوى على عدة فصوص من الماس اختفى من أحد مكاتب البريد فى بيروت .. الماس تقدر قيمته بنحو ٢٥ الف ليرة لبنانية أى نحو ٣٠٠٠ جنيه ، وكان مرسلا من سويسرا الى لبنان !

* **الممثل احمد مظهر** ... اعتدى عليه أربعة شبان بالضرب فى شارع مصر والسودان .. أصيب احمد مظهر بعدة اصابات فى وجهه .. وتأخر تصوير مناظر احد الافلام التى يشترك فيها لثلاثة أيام حتى تزول آثار الكدمات التى تخلفت فى وجهه !

بوليس النجدة يتصل بمدير مؤسسة النقل بعد منتصف الليل لإنقاذ الركاب !

* **المهندس حسن زكى شاكر** ... المدير العام لمؤسسة النقل بمدينة القاهرة . دق جرس التليفون فى بيته فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فى ثالث يوم فى العيد .. وأمسك المدير العام سماعة التليفون ليجد فى انتظاره مفاجأة . كانت شرطة النجدة تفتش عنه فى كل مكان .

وقال له ضابط النجدة .. ان قطارات خط حلوان توقفت فى الساعة الثامنة مساء بسبب عطب اصاب محطة توليد الكهرباء التى تسير هذه القطارات ... وأن على محطات الاوتوبيس فى حلوان والمعادى أكثر من ٥٠٠٠ راكب لا يعرفون كيف يعودون الى القاهرة ..

ولم ينتظر المدير العام .. امسك سماعة التليفون وأخذ يتصل بنفسه بجراجات الاوتوبيس .. ولم يكن امامه فى هذه الساعة المتأخرة من الليل الا أن يأمر السيارات التى كانت فى طريقها الى هذه الجراجات « للتجريش » بأن تتوجه رأسا الى حلوان ..

واستطاع فى أقل من ١٥ دقيقة أن يجهز مائة سيارة أوتوبيس ويوجهها لنقل الركاب الذين تجمعوا على محطات الاوتوبيس بحثا عن وسيلة يعودون بها الى القاهرة ...

ولم ينم فى هذه الليلة الا بعد أن اطمأن على أن عملية الانقاذ قد تمت كلها بنجاح !

حكايات وراء الأخبار

أوربا تطلب ٢٣ مليون متر لفساتين السهرة من قطن بلادنا ..

* **لطفى متولى** .. اول قنصل عام للجمهورية العربية المتحدة فى سيراليون فى غرب أفريقيا . اقامت له الجالية اللبنانية فى مدينة فرى تاون عاصمة سيراليون حفل استقبال كبيرا بمناسبة افتتاح قنصلية الجمهورية العربية المتحدة . كانت هذه القنصلية واحدة من القنصليات التى تم الاتفاق مع الحكومة البريطانية على انشائها بمناسبة رفع التمثيل الدبلوماسى بين البلدين الى مستوى السفراء .. وينتظر أن ترفع الجمهورية العربية هذه القنصلية الى سفارة بعد اعلان استقلال سيراليون فى ٢٧ ابريل القادم .. وفى الاسبوع الماضى قرأت رسالة وصلت من سيراليون .. وكانت تصف الحفاوة التى استقبل بها القنصل العام عند وصوله الى مدينة فرى تاون عاصمة سيراليون .. لقد أغلق التجار حوانيتهم وخرجوا لاستقباله .. وأقام القنصل العام احتفالا كبيرا بمناسبة العيد القومى للجمهورية العربية ، وحضر هذا الحفل السير ملتون مارجاى رئيس وزراء سيراليون ووزير الخارجية .. ونائب الحاكم العام البريطانى وكبار الموظفين الانجليز والسيراليون ورجال السلك القنصلى وغيرهم .. وفى هذا الحفل شرب نائب الحاكم العام البريطانى لاول مرة نخب الرئيس جمال عبد الناصر .. والجمهورية العربية المتحدة .. وسيراليون كانت مستعمرة بريطانية ، وقد بقيت تحت النفوذ البريطانى نحو ١٥٠ سنة ، ويقدر عدد سكانها بنحو ٥ر٢ مليون نسمة .. واسمها يعنى باللغة البرتغالية « جبل الاسد » ، ويقال ان هذا الاسم أطلق عليها تشبيها بصوت الرعد الذى يسمع فى أعالى الجبال المحيطة بمدينة « فرى تاون » العاصمة وكأنه زئير الاسد ..



القنصل العربى يشرب نخب الرئيس عبد الناصر مع سير ميلتون مارجاى رئيس وزراء سيراليون ...

* **الدكتور طه حسين** .. ذهب لمقابلة وزير التربية والتعليم التنفيذى وهو مريض .. وفوجىء الدكتور طه حسين بأن مصعد الوزارة الذى يؤدى الى مكتب الوزير معطل .. وحاول أن يصعد السلم ولكنه لم يستطع .. ولما عرف الوزير نزل بنفسه اليه ، ثم جلس معه فى احدى حجرات الدور الارضى . تدهورت صحة الدكتور طه حسين فى الايام الاخيرة بعد العملية الجراحية التى اجراها له الدكتور اوليفر كرونا !

* **حسن عباس زكى** .. وزير الاقتصاد التنفيذى .. انه حائر بسبب اشتداد الطلب فجأة على الاقمشة القطنية التى تصنعها الجمهورية العربية ، وخاصة اقمشة القمصان ، كالبوبلين والتريكولين واللينو واقمشة السيدات . الكميات المطلوب تصديرها حتى الآن الى أسواق أوربا وحدها تقدر بنحو ١٨٨ مليون متر .. وبعض المؤسسات التجارية فى أوربا طلبت مواصفات خاصة للاقمشة الحريرى ، تصلح لفساتين السهرة من القطن « المصرى » .. وطلبت هذه المؤسسات ٢٣ مليون متر من فساتين السهرة القطنية .. وقال الوزير انها أول مرة يطلب فيها من الجمهورية العربية تصدير هذا الرقم الضخم من الاقمشة القطنية ..

وفى العام الماضى بلغت الكميات التى صدرت من هذه الاقمشة ٢٧ مليون متر فقط !

ايه رايك !

* **احمد حسنى** .. وزير العدل .. ذهب اليه اعضاء مجلس ادارة نادى القضاة ينقلون اليه تفاصيل المناقشات التى دارت فى مجلس ادارة النادى الذى يقع فى واحد من اجمل شوارع القاهرة .. قالوا له .. ان احد الاعضاء اقترح تحويل الدور الثانى من النادى الى مستشفى خاص باعضاء النادى .. واقترح عضو آخر التنازل عن المبنى كله الى محافظة القاهرة على ان يحصلوا فى مقابله على قطعة ارض ومبلغ من المال يكفى لبناء ناد جديد فى ناحية الجزيرة .. وقال الوزير ان من رايه أن يبقى النادى فى مكانه الى جوار نقابتى الصحفيين والمحامين .. ولكن اعضاء مجلس الادارة اصروا على رايهم وقرروا عقد اجتماع فى الاسبوع المقبل لتقرير مصير النادى ..

ماذا يقول بقية القضاة من غير اعضاء مجلس الادارة فى مصير نادى القضاة ! ! ..

جميل عارف

خرج الشعب فى سيراليون لاستقبال القنصل العربى يوم وصوله الى فرى تاون





السـاحر علاء الدين يطير من ماسبيرو الى قاسيون..

الساحر العالمى علاء الدين ، صديق الاطفــال فى جنة الاطفال بتليفزيون القاهرة ، طار فجأة من عش ماما سميحة الى قمة جبل قاسيون بدمشــق .. انه يقدم الآن مجموعة جديدة من ألعــابه لاصدقاء نادى الاطفال الذى تقدمه ماما هيام طباع فى يومى الاثنين والجمعة .. ومن أشهر الالعاب التى قدمها علاء الدين ، لعبة وضع المسامير فى البالونات بعــد نفخها ، وهذه اللعبة كانت حديث الاطفال فى ناديهم بدمشق ...

التليفزيون العربى

مشكلة يواجهها التليفزيون العربي

حاول التليفزيون العربى أن يتجه الى المسرح لينقل بعض مسرحيــاته . واتفق المسئولون مع يوسف وهبى على أن يسجل رواياته . واتفقوا مع فرقة الريحــانى وفرقة اسماعيل يس لينقلوا مسرحياتهما . وفجأة اكتشف التليفزيون والمسئولون فيه ان مسرحيات الريحانى ومسرحيات اسماعيل يس ، فيها من الكلام والتعبيرات التمثيلية ما لا يمكن نقله الى الناس فى بيوتهم .

واثار هذا الاكتشاف مشكلة .. وسؤالا هو :
ماذا يمكن ان يقدم التليفزيون فى سهراته للناس ؟

المسرحيات التى يمكن أن ينقلهــا التليفزيون دون حرج ، مسرحيات يوسف وهبى والمسرح القومى والمسرح الغنائى .

ويقف بعد ذلك حائرا ، لا يجد امامه الا أفلام السينما القديمة وبعض التمثيليات التى يكلف بكتابتها للتليفزيون بعض كتابنا ، وهى كلها لا تكفى ولا تشبــع الغول الذى يقف هناك وفى قلب بولاق وقد فتح فمه لا يريد أن يغلقه لانه لم يشبع .. ولن يغلقه لانه لن يشبع ابدا .

وقبل أن يتجه التليفزيون الى المسرح .. حاول أن يقدم برامج منوعة تعرض الفكاهة والاغنية والرقصات والاستعراضات وغيرها من مواد التسلية والترفيه التى يحتاج اليها التليفزيون .

وكانت بعض هذه البرامج دون المستوى فالغى منها ما ألغى ..
وذهب مخرجوها ليعملوا فى التمثيليات
ولم تنته المشكلة ...
وظل السؤال قائما ...
ماذا يمكن ان يقــدم التليــفزيون للناس ؟ !

والحقيقة التى يجب أن نقولهــا ، ان المخرجين ليسوا هم سبب ضعف البرامج . السبب أننا نترك المخــرج يعد مادة البرنامج بنفسه ، لانه لا يجد من يعدها له . وان وجــد فالكاتب الذى يكتب للتليفزيون الآن .. يقوم بمحاولة جديدة لم يسبق له أن حاولها من قبل .

وهذا هو السبب الاول فى ضعف برامج التليفزيون . ويظل هذا السبب قائما . وتظل البرامج ضعيفة الى ان نجد الحل . ونخلق جيلا من الكتاب يعرف كيف يكتب للتليفزيون ، وتصبح مهمة المخرج تنفيذ البرنامج واخراجه .

وخلق كتاب برامج التليفزيون ، يتطلب أن نفتح مركز التدريب التابع للتليفزيون أمام المواهب الناشئة فى فن الكتابة دون التقيد بأى اعتبارات . وان نزود المركز بأساتذة فى فن الكتــابة للتليفزيون ، يلقنون الكتاب الجدد أصول هــذا الفن ثم ننتظر منهم الفكرة الجديدة والبرنامج المكتوب فعلا حسب أصول الكتــابة للتليفزيون .

اعتقد اننا لو وفرنا للتليفزيون كتاب البرامج والتمثيليات ، نستطيع ان نرفع من مستوى البرامج .. وان نحل المشكلة القائمة التى يواجهها التليفزيون الآن . دون أن نظلم المخرجين ونلغى برامجهم .

أحمد ماهر



هذا الرجل .. اشهر نجم تليفزيون فى امريكا كلها . اخباره تنشر فى الصفحات الاولى . برنامجه يستمر مدة ثلاث ساعات يتكلم خلالها ساعة كاملة دون أن يمل الناس متابعة حديثه أو صوره على شاشة التليفزيون .

اختلف مرة مع محطة N.B.C. التى يقدم لها برنامجه وامتنع عن العمل فحدثت هزة فى امريكا واصبحت محطات N.B.C هدفا لثورة الشعب الامريكى عليها من أجل هذا الرجل .

النجم اسمه .. جان بار .

سألوه مرة فى برنامجه عن الاقليم المصرى ..

فقال : انا آسف لانى لم اذهب الى مصر ولا اعرف عنها شيئا احدثكم عنه .

وكان حول جهاز التليفزيون فى اثناء ارسال هذا البرنامج مجموعة من اعضاء بعثة التليفزيون العربى الى أمريكا ، منهم حسن حلمى المراقب العام للبرامج حاليا . وامسك حسن حلمى بورقة وقلم وكتب خطابا الى جان بار يدعوه لزيارة الاقليم المصرى حتى يستطيع أن يجد الاجابة عن اسئلة جمهور برنامجه .

وانتهى الامر عند هذا الحد .

وفوجىء حسن حلمى فى هذا الاسبوع بمصلحة الاستعلامات فى القاهرة تبحث عنه لتقول له ان جان بار اتصل بسفارتنا فى واشنطون وطلب منها أن تبلغ حسن حلمى بأنه سيحضر الى القاهرة قبل نهاية مارس الحالى .

والنجم الامريكى الذى يزور القاهرة حاليا وينزل ضيفا على تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ، سيظهر على شاشة التليفزيون العربى ويتحدث الى الجمهور العربى بالطريقة التى جعلت منه فى امريكا أعظم نجم تليفزيون .

آخر أخبار التليفزيون

*** يقيم الاتحاد السوفيتى اول مبنى لارسال التليفزيون السوفيتى بالالوان . ويصمم الخبراء السوفيت مجموعة من الايريالات تستطيع ان تنقل برامجهم الملونة الى أنحــاء العالم ..**

قال هذا الكلام ابراهيم السيد المخرج بالتليفزيون العربى والعائد اخيرا من بعثــة فى الاتحــاد السوفيتى .

وقال ابراهيم السيد : ان هذه البرامج السوفيتية الملونة ستصل الى جميــع اجهزة الاستقبال التليفزيونى فى العالم بعد سبعة أشهر ..

* مايكل بيرك .. مدير محطات التليفزيون الامريكية C. B. S. يصل الى القاهرة فى الاسبوع الاول من شهر ابريل وسينزل ضيفــا على تليفزيون الجمهورية العربيــة المتحــدة . وسيزور تليفزيون دمشق .

أرسل بيرك الى شريف كامل يعلن زيارته للقاهرة . ومحطات C. B. S الامريكية هى التى تغذى التليفزيون العربى ببرامجه الاجنبيــة التى يعرضهــا فى القــاهرة وفى دمشق .

*** قالت تماضر توفيق ، مراقبة البرامج التعليمية بالتليفزيون : أن اكثر من خمسة ملايين طالب فى امريكا ينتســبون الى جامعــات ويتلقــون علومهــم عن طريق التليفــزيون ، ثم يحضرون امتحاناتها ويحصلون على شهاداتها .**

وقالت تماضر : أمل ان يصل برنامجنا التعليمى فى يوم من الأيام الى هذا المستوى ويؤدى هذه الرسالة للطلاب العرب .

وتقوم الآن لجنــة من خبراء التربية والتعليم وخبراء التليفزيون بوضــع قواعد البرنامج التعليمى الذى سيبدأ فى اكتوبر القادم

*** قررت همت مصطفى ورمضان خليفة الغاء تسجيل برنامج «تذكرة الى دمشق» الذى كان مقررا عرضه على شاشة التليفزيون يوم الثلاثاء الماضى لانهما اكتشفــا ان الجمهور الذى جاء ليشترك فى الحلقة ... هو نفسه جمهور الحلقة السابقة .**



آمال مكاوى



عبد المنعم البارودى

* التيار الكهربائى انقطع عن مبنى التليفزيون مساء الاربعــاء الماضى . اضطرت تماضر توفيق الى الغاء تسجيل الفصــل الاول من مسرحيــة « الحلق اللولى » التى يمثلها يوسف وهبى وتخرجهــا تماضر . وظل سعيد أبو السعد فى الاستوديو حتى عاد التيار بعــد منتصف الليل ، ليكمل تسجيلات حلقة من برنامج « الهواء » .

*** اول حفل ســاهر ينقل من الاسكندرية الى شاشة التليفزيون ستشاهده مساء ١٠ ابريل القادم . فى هذا اليوم سيفتتح الدكتور عبد القــادر حاتم محطة تليفزيون الاسكندرية .**

* لجنة من آمال مكاوى وسعيد محمود وشوقى جمعة تكونت لفحص الردود التى جاءت لآمال لتربيــع جوائز برنامجها الذى قدمته خلال شهر رمضان « الحل ايه » . قيمة الجوائز كلها خمسون جنيها

*** عبد المنعم البارودى .. يعد الآن لحنين لبرنامج «صندوق الدنيا» الذى يقدمه محمود شريف . عبد المنعم كان ترتيبه الاول على دفعته من خريجى معهد الموسيقى العربى .**

* نفيسه الغمراوى .. عميدة المعهد العالى للتربية الرياضيــة للبنات ، طلبت من التليفزيون أن يدفع لبنــات معهدها أجرا عن الرقصات التى يشتركن بهــا فى بعض برامج التليفزيون .



فاتن ..
كوكب ثابت اللون



ماجـدة ..
نجمة تتالق



ـ لبنى عبد العزيز
دورها القصير !

المطربة التى غنّت ٥٠٠ أغنية

لا تريد أن تغنى !

لم يتالق فى هذا الموسم من نجوم السينمـــا سوى ماجدة ولبنى وشادية

تحقيق يكتبه
جليل البنداري

تالقت ماجدة فى « المراهقات » وتتالق لبنى فى « وا اسلاماه » وتتالق شادية فى فيلمها الاخير « لا تذكرينى » ..

وقد أخرجت من حسابى فاتن حمامة لانهـا ليست نجمة ! ..

فالنجمة هى التى تلمع وتنطفىء وتحترق وفاتن حمامة ليست نجمة لانها لا تلمع ولا تنطفىء .. ولا تحترق .. وانما هى كوكب ثابت اللون مثل أم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما من الكواكب الثابتة ..

وليس عجيبا ان تلمع ماجدة أو لبنى فى دوريهما .. ولكن العجيب ان تتحول المطربة الى ممثلة بهذه السرعة !

قال لى عبد الحليم حافظ انه يتمنى ان ينتهى به الامر الى أن يمثل فيلما دون أن يغنى فيه أغنية واحدة .. وقد استطاع فرانك سيناترا أن يحقق أمنية عبد الحليم بالنسبة لنفسه ، فلعب دورا من الادوار الصعبة التى لا يقترب منها سوى كبار الممثلين ، وهو دور رجل يدمن المخدرات

وفى هذا الفيلم العربى الذى أخرجه محمود ذو الفقار لشادية وعماد حمدى ، لعبت شادية دور سيدة « مدمنة مخدرات »

ثلاث لقطات استطاعت شادية أن تثبت بها انها ممثلة عظيمة .. انها لا تذكرك بسوزان هيوارد فى فيلم « سأبكى غدا » ولكنها تذكرك بفرانك سيناترا فى فيلم « اليد الذهبية » !

بنت الباشا المدمنة

أول ملحوظة قلتها لشادية :

ـ رايت كثيرات من مدمنات الخمر ، ولكنى لم اسمع عن سيدة واحدة من مدمنات الافيون ؟

قالت :

ـ انا سمعت عن نساء كثيرات من مدمنات هذا الداء اللعين .. وآخر قصة رواها لى أحد زملائنا الفنانين ان سيدة ابنة باشا سابق كانت مدمنة أفيون .. وقد أنفقت على هذا الداء كل ثروتها .. وحدث أن أصيب أحد أبنائها بمرض خطير .. فذهبت لاحد أصدقائها واقترضت منه مبلغ خمسة جنيهات لكى تشترى الدواء لابنها .. ولكنها ماكادت تستولى على النقود حتى اشترت بها الافيون ومات ابنها المسكين !

ـ هل رايت فرانك سيناترا فى فيلم « اليد الذهبية » ؟

ـ لا

ـ من الذى علمك اعراض هذا الداء ؟

ـ دكتور متخصص فى علاج هذه الحالة ولكنى لم أكتف بتعليمات الطبيب ، وطلبت مدمنا حقيقيا لادرس عليه كل حركة وكل سكنة .

ـ من احسن ممثل فى هذا الفيلم ؟

ـ كل ممثل أدى دوره

ـ انا لا اسالك عن الذين ادوا ادوارهم وانما اسالك عن الذين تالقوا فى ادوارهم؟

ـ ستيفان روستى !

ـ والثانى ؟

ـ عماد

ـ والثالث ؟

ـ لبنى عبد العزيز كانت رائعة فى دورها القصير !

ـ واللى بعدها ؟

ـ يوسف فخر الدين

ـ وما رايك فى حسين رياض ؟

قالت بلباقة :

ـ حسين رياض أدى أدوارا أحسن من هذا الدور بكثير

خسائر غزل البنات

ـ كم يبلغ عدد افلامك ؟

ـ ٥٦ فيلما

ـ واكبرها ايرادا ؟

ـ ليلة العيد

وروت لى شادية قصة الخلاف الذى نشأ بين عبد الوهاب وأنور وجدى بسبب ليلة العيد .. فقد اتفق الاثنان على انتاج فيلمين أحدهما كبير ويتولى بطولته ليل



شادية .. مطربة تحولت الى [illegible]

محمود ذو الفقار ..
ما كانش فيه غيره



ليل مراد ..
نجمتى المفضلة



عاطف سالم ..
واقعى وحساس



عز الدين ذو الفقار ..
شاعرى وحساس



قصة بنت "الباشا" التى أدمنت الأفيون!



(تصوير خميس عبد اللطيف)

مراد وأنور وجدى ونجيب الريحانى كما يشترك كل من يوسف وهبى وعبدالوهاب فى بعض اللقطات .. وهذا الفيلم هو « غزل البنات » . أما الفيلم الصغير فهو ليلة العيد الذى تتولى بطولته شاديةأمام اسماعيل ياسين وشكوكو ويخرجه حلمى رفلة .. ومن العجيب أن عبد الوهاب لم يدفع مليما واحدا فى انتاج الفيلمالصغير اعتقادا منه أنه سيفشل مائة فى المائة .. وتحمل أنور وجدى تكاليف الفيلم وحده .. ثم عرض الفيلم ونجح نجاحا ساحقا .. وحاول عبد الوهاب أن يدخل شريكا بعد النجاح فرفض أنور وجدى ومن العجيب أيضا أن هذا الفيلم غطى نصيب أنور وجدى فى خسائر غزل البنات !

تأثرت بليلى مراد

قلت لشادية :

– من هى النجمة التى تأثرت بها ؟

قالت دون أن تفكر :

– ليلى مراد

– الى أى حد ؟

– الى حد أننى كنت أحفظ أغنياتها وأغنيها أمام المرآة !

– زى ايه ؟

– بتبص لى كده ليه ومين يشترى الورد منى .. !

– ومن النجوم الاجنبيات ؟

– ديانا دربن

– ماأحسن افلام ليلى مراد ؟

– ليلى الذى لعبت فيه دور غادةالكاميليا

– والممثل الذى كنت تعجبين به ؟

– محمود ذو الفقار !

– اشمعنى

– ماكانشى فيه غيره !

غنيت وعمرى ٣ سنوات

– متى بدات الغناء ؟

– من أول مانطقت بالكلام !

– ازاى ؟

– أنا ما اتكلمتش وانما غنيت علىطول

– كان عمرك كام ؟

– ٣ سنين

– ماهى أول غنوة نطقت بها ؟

– يا رايتنى أنسى الحب يا ريت !

عاطف وعز الدين وصلاح

قلت لشادية :

– كيف تطورت كممثلة ؟

قالت :

– بعد سنوات من اشتغالى بالسينما ، لاحظت أن كل الادوار التى يرسمونها لا تختلف عن شخصية واحدة . وأنا بطبيعتى طموح . فقررت أن أنتج لحسابى فيلما أو فيلمين العب فيهما أدوارا جديدة .. فمثلت « ليلة من عمرى » من اخراج عاطف سالم . و « شاطىء الذكريات » من اخراج عز الدين ذو الفقار

– ولماذا اخترت عاطف وعز الدين بالذات ؟

– علشان مقتنعة بيهم !

– من ناحية ايه ؟

– عز الدين مخرج شاعرى ويمتاز بالحساسية المرهفة .. وعاطف مخرج واقعى ويمتاز هو الآخر بالحساسيةالمرهفة

– لو فكرت فى انتاج فيلم ثالث فمن المخرج الذى تختارينه هذه المرة ؟

أجابت بسرعة :

– صلاح أبو سيف

غدا أمثل فقط

– هل تستطيعين الاستغناء عن الاغانى فى الافلام ؟

– يا رَيت !

– يا ريت ليه ؟

– لان الجمهور يذهب الى دور العرض وفى اعتباره اننى سأغنى !

– واذا وجدك تمثلين فقط ؟

– قد يصاب بخيبة أمل !

– وكيف تعالجين هذا ؟

– كنت فيما مضى أغنى ست أغنيات فى الفيلم . فأصبحت أغنى خمس أغنيات ثم أربعا ثم ثلاثا حتى غنيت فى فيلمى الاخير أغنيتين فقط !

– وبعد ذلك ؟

– أغنية واحدة ثم أكتفى بالتمثيل !

أغنية التليفون

– ما احدث اغانيك ؟

– التليفون !

– ماذا تقولين فيها ؟

مخاصمنى بقاله مدة

وفى ليلة الشوق نادانى

كلمته سمعت حسه

وقفلت السكة تانى !

قلت لشادية :

– لو تحول المطربون والمطربات الى الوان من الفواكه فكيف تتذوقينهم ؟

قالت :

– باستثناء أم كلثوم فهذه وجبة من الغذاء الكامل

قلت :

– كيف ترين عبد الوهاب ؟

– شجرة مانجو !

– عبد الحليم ؟

– كريز

– ونجاة الصغيرة ؟

– عنب بناتى

– وفايزة احمد

– البلح الزغلول

– وعبد العزيز محمود ؟

– جوزة هند !

– ومحمد فوزى ؟

– عجورة

– ومحمد قنديل ؟

– البطاطة

– وصباح ؟

– البشملة

– وفريد الاطرش ؟

– ليمون حلو

– وفايدة كامل

– تين شوكى !

– وهدى سلطان ؟

– شمامة !

***

قلت لشادية :

– كم تبلغ عدد اغنياتك ؟

قالت :

– ٥٠٠ أغنية

قلت لها :

– يقال ان اللى يحفظ ٥٠٠ بيت من الشعر يصبح شاعرا .. وان اللى يحفظ ٥٠٠ لحن يصبح ملحنا .. فكيف لم تلحنى لنفسك حتى اليوم اغنية واحدة ؟

فضحكت شادية وقالت :

– ان الذى يحفظ ماركات العربيات لا يستطيع أن يخترع عجلة سيارة واحدة

جليل البندارى

عبد العزيز محمود ..
جوزة هند



حلمى رفلة ..
غطى خسائر غزل البنات



فايزة احمد ..
بلحة زغلول





إنقاذ آثار النوبة

بقلم : انور نافع

ارهن هدومى وابيع الفدادين والبيت !
وحتى صيفة مراتى .. وزرعتى ف الغيط !
واكل بدقه ... وحتى انشالله ما اتغديت !
وابلغ مرادى واتهنى وبس يا ريت
ولا تراث الفراعنه تلمسه الميه ...
ولا تاريخ الاماجد تهدمه عنيه ...
وابقى صحيح ابنهم .. وابقى كدا اتهنيت .

***

آيات من السحر خلت للحجر .. مقدار
يدور عليها الزمن ... ولا كانه دار !
تسجد قصادها الاعادى . وتفخر الانصار
لو بات يقلد «رودان» و «جوجان» وجاب «اليونان»
ما عمره يقدر على « رجل » الملك رمسيس ..
ولا على سحر لون .. عين الاله ازوريس ...
لو جابوا نجده ولو من سائر الاقمار !

***

معبد ف صخر الجبل .. وقصر وسط النيل
لو كنت قادر على شيل الحجر ... لاشيل !
كنوز وهبها الزمن والدهر اصله بخيل
جاملتنى بعض الدول – مردود جميل .. بجميل
واصل هذا التاريخ .. تاريخ لكل الناس ....
ولو ان كل الشعوب ليها تاريخ اجناس ....
لكن تاريخى انا . . ما لهش اى مثيل !

منع أفلام الصهيونية والخلاعة والعنف بالكويت

• احصاء جديد لسكان الكويت عام ١٩٦١

• منح اكشاك السجاير والمرطبات للمعوزين

• مدير عام الشئون الاجتماعية اشهر ملحن وعازف قانون

الكويت – من توفيق الالايلى المحامى :

ترتبط أعمال دائرة الشئون الاجتماعية ومشروعاتها المتعددة ارتباطا وثيقا بحركة التنمية الاقتصادية التى تشهدها الكويت فى الوقت الحاضر . فالتنمية الاقتصادية فى أى بلد يجب أن تنعكس آثارها على صفحة المجتمع وان تكون نعمة لابناء هذا البلد ولاجياله المستقبلة .

وفى الكويت العربى الشقيق تقوم دائرة الشئون الاجتماعية والعمل بدور فعال فى جعل النشاط الاقتصادى فى البلاد معينا يستمد منه المجتمع الكويتى الناهض اسباب رفاهيته ورخائه .

ورئيس هيئة الدائرة هو سعادة الشيخ صباح الأحمد نجل المغفور له المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح حاكم الكويت الراحل . **وقد حدثنى سموه عن الخدمات الجليلة التى تؤديها دائرة الشئون الاجتماعية والعمل حديثا مسهبا الخصه فيما يلى :**

انشئت دائرة الشئون الاجتماعيه فى ١٨ديسمبر١٩٥٤ بمقتضى قرار تضمن الامر بانشائها وحدد اهدافها ونواحى نشاطها . وبصدور هذا القرار دخلت الدائرة فى أولى مراحل حياتها وهى مرحلة الانشاء والتأسيس . ومنذ عام ١٩٥٥ اخذت الدائرة تركز جهودها لتحقيق العدالة الاجتماعية فى البلاد ورفع مستوى المعيشة وافساح فرص العمل المستقر المجزى للمواطنين ورعايتهم واحاطتهم بجو من الطمأنينة والاستقرار . وفى عام ١٩٥٦ أسندت الينا رئاسة هذه الدائرة فشرعنا فى تدعيم جهازها الادارى والفنى وبدانا فى تنفيذ عدد من المشروعات الاجتماعية الكبرى . وفى عام ١٩٥٧ حققنا عملا من اكبر الاعمال واهمها وهو اجراء اول تعداد لسكان الكويت. وبعد ذلك اخذت المشاريع الاجتماعية يتوالى تنفيذها .



حضرة صاحب السعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح
رئيس دائرتى الشئون الاجتماعية والعمل والمطبوعات والنشر بالكويت ..

رئيس الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت يستعرض نشاط الدائرة فى السنوات الخمس الماضية :

* برامج التدريب المهنى للعمال .
* مكافحة البطالة والقضاء على التسول .
* استصدار القوانين العمالية
* تسوية المنازعات بين العمال واصحاب العمل .
* مساعدات للمعوزين وتحويلهم الى عناصر نافعة .
* دور للرعاية والتاهيل المهنى .
* العناية بالفتيات الفقيرات
* تشجيع الفنون الشعبية والفنانين .
* الرقابة على السينما والافلام .
* الاشتراك فى المؤتمرات الدولية .

وفى ميدان العمل والعمال

استصدرت الدائرة القوانين التى تنظم هجرة واستخدام العمال الاجانب وقامت بتنظيم برامج التدريب المهنى للعمال الكويتيين وهى البرامج التى يجرى تنفيذها بالكلية الصناعية بمنطقة الشويخ مما كان له أبعد الاثر فى رفع المستوى الفنى للعمال . كما انشأت الدائرة شعبة خاصة لمكافحة البطالة تقوم بمساعدة العمال للحصول على العمل الملائم لهم او البحث عن وظائف اكثر سخاء فى أجورها . كما تباشر الدائرة منذ انشائها تسوية المنازعات العمالية الفردية أو الجماعية .

وفى ميدان الخدمات الاجتماعية:

تقوم الدائرة فى هذا المجال باعمال متعددة . واول هذه الاعمال مشروع المساعدات العامة الذى يستهدف ضمان المستوى اللائق الكريم من الحياة للافراد والاسر المعوزة ، وذلك بمنحهم اعانات شهرية. وهناك خدمات تكميلية لهذا المشروع الغرض منها تزويد هذه الاسر بمهارات جديدة تجعلهم اكثر قدرة على الكسب وزيادة دخولهم مثل مشروع اكشاك البيع . فتمنح الدائرة لمن يقع عليه الاختيار من المعوزين كشكا لبيع السجاير والمرطبات ، ثم تمده براس المال اللازم لادارة العمل ، حتى اذا انقضت سنة كاملة ينتقل الشخص من الكشك الى الحياة العملية فيفتح له دكانا خاصا به . أما الكشك فيمنح لاحد المرشحين الجدد .

وتعتبر هذه الاكشاك بمثابة معاهد لتدريب المعوزين وتحويلهم تدريجا الى طائفة من صغار التجار . وتقوم الدائرة أحيانا بكفالة من اشتدت بهم الحاجة كفالة تامة وانشأت لهذا الغرض دار الرعاية والتأهيل المهنى . وتعنى الدائرة فوق ذلك بالإسر التى نزلت بها كوارث مفاجئة فتقدم لها المعونات العاجلة . كما افتتحت مركزا لتدريب الفتيات حيث تتلقى الفتاة دروسا عملية ونظرية كالقراءة والكتابة والتدبير المنزلى والعناية بالطفل والاسعاف والتطريز .

واستطرد الامير الشاب قائلا:

وقد يدهشك أن تعلم أن من بين اعمال هذه الدائرة مكافحة التسول !! والواقع ان طبيعة المجتمع الكويتى القديم لاتسمح بظهور التسول باعتباره مشكلة. فمن قبل كان الناس يقومون فيما بينهم بمساعدة اى شخص تحيق به كارثة او يصاب بخسارة فادحة أو تتكسر سفينته .. ويجب ان نعترف ان مظاهر هذا التكافل الاجتماعى قد اخذت الآن فى التناقص مع صخب المدنية وضجيجها ، وهنا تقوم دائرة الشئون الاجتماعية بملء هذا الفراغ .

وفى ميدان الارشاد الاجتماعى:

للكويت كغيرها من البلدان العربية ثروتها المحلية من الفنون الشعبية



افتتاح معرض معهد تدريب الفتيات ويقام فى نهاية كل عام دراسى ويظهر سعادة الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس دائرة المالية والاقتصاد وبجانبه السيد حمد الرجيب مدير عام دائرة الشئون الاجتماعية والعمل ..



بقلم **توفيق الأرايلي** المحامي

التي تعبر تعبيرا صادقا عن البيئة المحلية في نموها وتطورها وتحمل في طابعها ملامح العلاقات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وتحدد الشخصية الكويتية المحلية في تفاعلها مع القومية العربية بأوسع معانيها ومفاهيمها. وقد تعرضت هذه الفنون لخطر النسيان والانقراض . ولهذا قامت دائرة الشئون الاجتماعية بانشاء مركز لرعاية الفنون الشعبية يعمل على احياء هذه الفنون وتشجيع الفنانين والشعراء والصناع المهرة ومعاونتهم على نشر انتاجهم . ومن بين اهداف هذا المركز :

١ ـ دراسة الفنون الشعبية ونشر الابحاث العلمية .

٢ ـ تجميع الانتاج الفني الشعبي وحفظه ونشره .

٣ ـ رعاية الفنانين الشعبيين .

٤ ـ تشجيع فرق الفنون الشعبية .

٥ ـ تنظيم المعارض الفنية .

الرقابة على السينما والافلام:
وتقوم دائرة الشئون الاجتماعية بأعمال الرقابة على الافلام ، ومن اهم اهداف هذه الرقابة :

١ ـ منع عرض أفلام العنف والجريمة .

٢ ـ منع عرض الافلام التي تتضمن دعاية صهيونية اومعادية للقومية العربية .

٣ ـ منع عرض الافلام التي تستهدف الاثارة والخلاعة .

كما انشات الدائرة فرقة للمسرح الشعبي ووحدات سينمائية متنقلة . وقد اولت الدائرة النشاط الثقافي والتربوي للعمال اهتماما كبيرا حيث انشات في عام ١٩٥٦ المركز الثقافي العمالي . ويعنى هذا المركز بتشجيع القراءة والاطلاع بين العمال ، كما اعدت لهم مكتبة حافلة ، وينظم لهم عرض اسبوعي للافلام الثقافية والفنية ، ويحظى النشاط الرياضي كذلك بجانب كبير من الاهتمام .

وقد اشتركت دائرة الشئون الاجتماعية في كثير من المؤتمرات العربية والدولية كالمؤتمر العربي للسياحة الذي عقد بمدينة الاسكندرية ، ومؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية في الدول العربية الذي عقد بالقاهرة عام ١٩٥٧ ، ومؤتمر الاحصاء العربي ببيروت ، والمؤتمر الكشفي العالمي السادس عشر بكيمبردج ، ومركز التدريب الرياضي العربي الثالث بدمشق والدورة الرياضية العربية الثانية ببيروت .

ثم تكلم سمو الامير عن مشاريع دائرة الشئون الاجتماعية المستقبلة فقال : ان اهم شيء امامنا الآن هو مشروع "دار الطفل" ومشروع التأهيل المهني ، وهذان المشروعان الكبيران قد تمت دراستهما وشرعنا في تنفيذهما بالفعل . كذلك سنقوم بعمل احصاء جديد للسكان خلال العام الحالي .

واختتم الوزير الشاب كلامه قائلا :

ان تلك الدائرة قد انشئت لتكون في خدمة الشعب الكويتي ولترعى مصالحه ولتعمل على تطوره اجتماعيا . وارجو ان يوفقنا الله في تحقيق هذه الاهداف الكبيرة في ظل امير البلاد الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت المعظم .

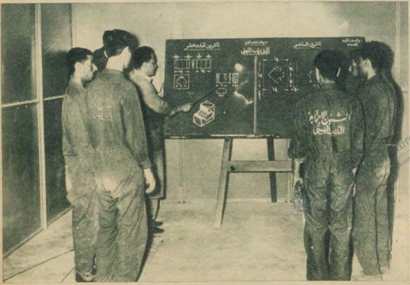
••

ومدير دائرة الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت هو الاستاذ حمد الرجيب وهو من الشباب الكويتي اللامع . وعلاوة على عمله في الدائرة فقد ذاعت شهرته كملحن وعازف قانون وله مؤلفات والحان مشهورة نسمع كثيرا من صوت العرب . ومن اشهر هذه الالحان والمؤلفات اغنية (عادت لنا الايام) وموسيقى (البوشية)

وقد سالت الاستاذ حمد الرجيب عن السر في انه يجمع بين منصبه والفن . فقال : ان الفن هو هوايتي المفضلة وعلى العموم فالسواد الاعظم من الكويتيين يعشقون الفن . ولا شك أن هذه الهواية الجميلة هي التي تهبني الطاقة على مواصلة العمل .



الرعاية الطبية في دار الرعاية والتأهيل المهني



التدريب المهني للعمال الكويتيين ..ويتم في الكلية الصناعية في الشويخ



في مركز رعاية الفنون الشعبية التابع لدائرة الشئون الاجتماعية . ويظهر المطرب الكويتي الشاب « شادي الخليج » وهو يؤدي احدى الاغنيات من تلحين الاستاذ حمد الرجيب مدير الشئون الاجتماعية . ويحتضن مركز رعاية الفنون كثيرا من الفنانين منهم سعود الراشد واحمد زنجباري وعوض دوخي وهم من أشهر مطربي الكويت والخليج العربي ..



الاستاذ حمد الرجيب مدير عام دائرة الشئون الاجتماعية والعمل بالكويت وهو في نفس الوقت من اشهر الملحنين وعازفي القانون بالكويت ..

هنا القاهرة



الدكتورعبدالقادرحاتم: قال انسر تفوقنا فى الميدان الاذاعى هو احترامنا لارادة الشعوب المكافحة فى آسيا وافريقيا

وكيف تسمعها الملايين فى آسيا وافريقيا

٢٥ مليون جنيه لمحاربة صوت العرب!

في هذا الشهر اعلن الدكتور عبد القادر حاتم ان عندنا الآن ثانى اذاعة في العالم .. !
أن محطاتنا تذيع الآن باكثر من ٣١ لغة ..
وساعات الارسال من دمشق والقاهرة تزيد في اليوم الواحد على ١١٢ ساعة !!
ولنا الآن ١٦ مبنى للاذاعة ، فيها اكثر من ٤٠ الف شريط مسجل وخمسة الاف اسطوانة وعندنا سبعة برامج مختلفة الاهداف .

ان سعيد نعمة الله ، المحرر باخرساعة يقدم لك في هذا التحقيق القصة الكاملة لنجاح اذاعتنا وتفوقها على اذاعات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا ، الموجهة الى آسيا وافريقيا ودول امريكا اللاتينية ..

امريكي يعترف !

والحقيقة التى اعلنها الدكتور حاتم اعترفت بها امريكا نفسها .. ! فقد جاء في تقرير اعده جورج الن ، مدير الاستعلامات السابق في حكومة ايزنهاور ، وقدمه للكونجرس ، أن اذاعة الجمهورية العربية المتحدة اصبحت ثانى اذاعة في العالم ، واقوى اذاعة في الشرق الاوسط .. وقال جورج الن ، فى نفس التقرير : ان اذاعة امريكا اصبحت في المرتبة الرابعة من حيث القوة ، ثم طلب زيادة اعتمادات الاذاعات الامريكية الموجهة بخمسة ملايين دولار !

والاعتراف الذي جاء في هذا التقرير يقول : ان اذاعتنا تحتل المرتبة الثانية بين ٩٠ اذاعة في العالم . اما الاذاعة الاولى فيملكها الاتحاد السوفيتى . والثانية اذاعتنا . والثالثة لدى الصين الشعبية . والرابعة هى الولايات المتحدة الامريكية . وتاتى بعدها بريطانيا ثم فرنسا ..

وهذه الحقيقة لم تكن كذلك منذ عشر سنوات . كنا في القاهرة نستمع الى محطة بريطانية ، وكان العالم العربي كله يستمع اليها وهى المعروفة باسم محطة الشرق الادنى ..

كانت اقوي اذاعات المنطقة وبعد انتصارنا في حرب السويس توقفت محطة الشرق الادنى عن العمل .. وحاولت بريطانيا ان تعيدها اكثر من مرة .. ففى عام ١٩٥٧ قام دنكان سانديز ، الوزير في حكومة ماكميلان بجولة في بلدان الشرق الاوسط ، وكان الهدف من هذه الجولة دراسة امكان اعادة محطة الشرق الادنى .

وعرف همرشولد قصة المحاولة الجديدة .. وكان من رايه الا تحاول بريطانيا اعادة هذه المحطة بالذات حتى لا تثير شعور سكان المنطقة العدائى نحو بريطانيا . ولكن الحكومة البريطانية ضربت بنصائح همرشولد عرض الحائط ! واستمرت في محاولتها ..

شىء واحد اوقف المحاولة ، وقضى على حلم بريطانيا وهو في مهده !

لقد رفض كل الفنانين العرب العمل في محطة اذاعة الشرق الادنى . وكانت صفعة اليمة رجعت بعدها بريطانيا عن اعادة المحطة القديمة ، غير انها لم تتوقف عن حربها لاذاعاتنا الموجهة الى دول آسيا وافريقيا ..



احمد سعيد الصحف الاستعمارية تهاجمه — دكتور احمد المعتصم .. رحلة الى السودان — احمد طاهر .. سر تقرير الاستعلامات الامريكية

مع مدير الاذاعات الموجهة

وفي مقر الاذاعات الموجهة التقيت بالاستاذ احمد طاهر مدير البرامج .. قال لى : ان تقرير جورج الن ، كان يقصد منه لفت الانظار الى خطورة اذاعاتنا الموجهة ، الى افريقيا وآسيا على الاستعمار ، وهو عندما يتحدث عن الاذاعات في الميدان الدولى يقصد بذلك الاذاعات المنافسة لصوت امريكا .. وقد ورد في تقريره فعلا نص يشير الى خطورة اذاعاتنا على الموجات المتوسطة . وهى الموجهة الى الدول المستعمرة ! .

واستطرد قائلا : بعد حرب السويس ظهرت للدولة فوائد البرامج الموجهة .. عرف المسئولون ان انفاق الاموال على هذه البرامج لا يقل اهمية عن شراء الاسلحة ! فنحن باذاعتنا الموجهة نحرز النصر في ميادين عديدة دون ان نريق قطرة دم واحدة !

نحن بالاذاعة نكسب لصفوفنا اصدقاء جددا يفهمون وجهة نظرنا ، ويقفون في صفنا ويؤيدوننا في المجال الدولى ..

وقال المدير :

ان نجاح اذاعاتنا الموجهة اصاب بريطانيا بلوثة جعلتها تنفق وحدها ٢٥ مليون جنيه ، في عام واحد لتحاربنا في الميدان الاذاعى في غرب وشرق وجنوب افريقيا !

وكانت آخر بدعة لهم في هذا المجال هو نشر المجلات التى تحوي صورا عارية حتى يقراها الناس ويشغلوا بها عن سماع اذاعتنا التى تساهم الى حد كبير في شرح قضاياهم .

وسالت المدير : وما هو عدد المذيعين العاملين في البرامج الموجهة ؟ ..

فاجاب : ان عددهم الآن يبلغ ٨٠ مذيعا ، يقدمون برامجهم بلغات عدة . منها الفرنسية والانجليزية والهوسا والسواحيلى والامهرية والصومالية والهندية والاندونيسية واليونانية والايطالية والالمانية ...

اذاعتنا تبدأ فى الفجر !

واذاعاتنا الموجهة تبدا في الفجر وتستمر اليوم كله .

ويقول المذيع موسى عثمان ، الذي يقدم نشرة الاخبار باللغة السواحلية : انه طالب في الازهر ويقيم في مدينة البعوث الاسلامية . ويشترك في ترجمة بعض الرسائل الواردة من بلاده .. ويقدم نشرة الاخبار التى تستغرق ١٢ دقيقه كل يوم . واللغة السواحلية يتكلم بها اكثر من ٤٠ مليون نسمة في افريقيا .. فهى اللغة السائدة في غانا ونيجيريا وسيراليون وغامبيا .

وقال ايضا : ان في البرامج الموجهة ثلاثة آخرين يذيعون باللغة السواحيلية هم عيسى محمد الطالب بكلية التجارة ، وعبد الرزاق طاهر في مدينة البعوث ومانن غريا ، وانه يبدا برنامجه كل يوم بكلمة « ننى قاهرة » ومعناها : هنا القاهرة ، وبعدها يقدم القرآن الكريم لمدة ¼ ساعة

وقال : ان القسم يصل اليه ٢٥ خطابا كل يوم تقريبا . تحمل اسئلة المستمعين في الشئون الدينية والاغانى التى يطلبون الاستماع اليها ، وقد يسالون في بعض النواحى السياسية . وان الناس هناك لا يطلبون الاغنية باسمها ولكن يطلبون اغنية لام كلثوم مثلا او لمحمد عبد الوهاب او لعبد الحليم حافظ . ونقوم نحن باختيار الاغنية المناسبة ونقدمها لهم

والبرامج الموجهة تذاع بـ ٢٢ لغة ! ونقوم بتغطية سبع مناطق حول العالم في آسيا وافريقيا واوربا .. ويعمل فيها كثيرون من ابناء البلاد التى توجه اليها الاذاعات .. ففى البرنامج الذي يذاع باللغة الالمانية استاذ المانى يحمل شهادة الدكتوراة اسمه هانز ليبز ، وفي البرنامج الايطالى يعمل ميكانيكى ايطالى الاصل ، اسمه راداميا ، كما يعمل في نفس القسم موظف في شركة الادرياتيكا اسمه ايجيديو ..

ركن السودان

كان ركن السودان في بدايته يذاع لمدة ¼ ساعة في الاسبوع .. وظل الاسم عالقا بالاذهان حتى قويت الاذاعة ، واصبحت مدته ٣ ساعات ونصف ساعة كل يوم .


'VOICE OF ARABS' GROWS LOUDER
Cairo Radio Plays Big Part in War of Words

« الصنداي تلجراف » احدث جريدة في لندن هاجمت صوت العرب اخيرا .. قال مراسل الجريدة ان صوت العرب ازداد تاثيره الى حد كبير في الاعوام الماضية .. واضاف المراسل قائلا : انه التقى باحمد سعيد ، مدير اذاعة صوت العرب ، فوجده حازما دقيقا ، في نظراته عزم وتصميم .

ويقدم البرنامج المواد التي تتفق وميول المستمع السودانى ، وتبدأ بالقرآن الكريم وبعده المواد الاخبارية والتعليقات السياسية . والتمثيليات والحلقات المسلسلة والاغانى السودانية .

ويدير ركن السودان الدكتور محمد المعتصم سيد الذي حصل على الدكتوراه في الدراسات السودانية من معهد الدراسات الافريقية ، ثم عمل مساعدا للمشرف على الاذاعة السودانية ، ثم عين اخيرا مديرا لركن السودان .

قال لى الدكتور المعتصم اننا لا نكتفى بالخطابات التى تاتينا من السودان وانما نقوم بارسال بعثات اذاعية الى هناك . وقد سافرت انا في بعثة اذاعية الى السودان في العام الماضى استمرت شهرا كاملا . زرت خلاله كل انحاء السودان واستمعت الى كل مطربيه وسهرت لياليه ودرست رغبات الجمهور وميوله وعاداته وحياته ، حتى اكون على علم تام بالكلمة او الاغنية التى يفضلون الاستماع اليها .

ومن هناك سجلت ١٥٠ شريطا ، استعنت بها بعد عودتى في التمثيليات والبرامج التى نقدمها الآن في اذاعتنا للسودان .

وقال الدكتور المعتصم : لقد قمنا بانشاء اول مكتب اذاعى كامل لنا فى السودان ، وانتهى العمل فيه عام ١٩٥٥ ، وبلغت نفقات اقامته ١٦ الف جنيه ، وهو مزود باستوديو كامل ..

صوت العرب

وصوت العرب ، اقوي الاذاعات العربية الموجهة ، انشىء في شهر يونيو سنة ١٩٥٣ بخطاب ارسل الى الاذاعة بتوقيع جمال عبد الناصر يطلب فيه انشاء برنامج موجه للمنطقة العربية .

وفي يوم السبت ٢ يوليو بدا البرنامج . وكانت مدة الارسال نصف ساعة ، وعدد الموظفين ثلاثة ، هم صالح جودت ونادية توفيق واحمد سعيد ..

هجوم بريطانيا وفرنسا

وكان صوت العرب مصدر القلق لبريطانيا وفرنسا وامريكا وخوفها على مصالحها الاستعمارية ..

- قالت صحيفة التايمز الانجليزية ان اذاعة صوت العرب اصبحت تمثل خطرا على مصالح بريطانيا والدول الغربية ، ليس في الشرق الاوسط فحسب ، ولكن في قارتى افريقيا وآسيا .

- وقالت صحيفة فليت ستريت : لقد اكتسبت اذاعة القاهرة باللغة السواحلية مستمعين كثيرين في شرق افريقيا ، والدليل على ذلك كثرة الرسائل الواردة اليها ..

في شهر واحد وصلت ١٤٦ رسالة ، منها ٤٤ رسالة من زنجبار و١٩ من كينيا ، ورسالتان من اوغندا ..

كانت هذه الارقام هي التى افزعت الجريدة البريطانية ، ولكن الارقام الحقيقية كانت اكبر من ذلك بكثير !!

- وكتب الصحفى الفرنسى سابليه ، المختص بشئون الشرق الاوسط ، سلسلة من التحقيقات عن القومية العربية فى جريدة لوموند الفرنسية . قال فى واحد منها : اننى لم اعرف مقهى واحدا في اي بقعة من العالم العربى لايستمع فيه الناس الى محطة صوت العرب .. !

***

والآن ...

بقى سؤال واحد ..

ما هو سر النجاح الذي حصلت عليه اذاعاتنا في كل انحاء العالم ..؟

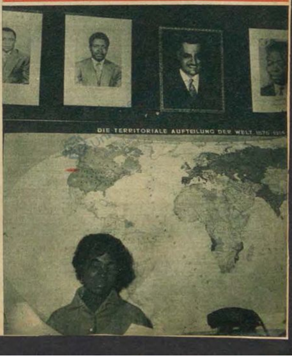
السر يبدو واضحا في كلمة قالها الدكتور عبدالقادر حاتم في المؤتمر العام للاتحاد القومي في العام الماضى .

قال الدكتور حاتم : « ليس السر في قوة ارسال محطاتنا هو اتساع نطاق الدائرة التى يغطيها الارسال ..

السر في تفوقنا أن اذاعتنا تنطق بالحق وتعبر عن اصوات الشعوب .. والسر في احترام الملايين لاذاعاتنا هو انهم يجدون فيها صدقا لا يصدر الا عن عقيدة . ولا يؤمن بغير شرف الكلمة . انهم يجدون فيها مبادىء عبدالناصر »

سعيد نعمة الله

ناة افريقية تذيع البرامج الموجهة باللغة السواحلية التى يتكلمها ٤٠ مليونا فى افريقيا



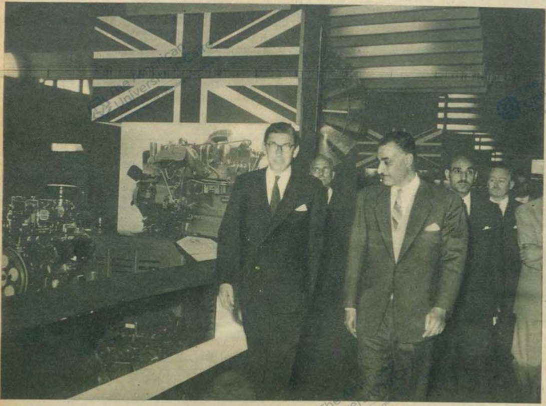
المذيعون الافريقيون الذين يعملون فى القاهرة ، بعضهم طلبة فى جامعة القاهرة والازهر وجزء كبير منهم يقيم فى مدينة البعوث الاسلامية ...






بريطانيا فى المعرض الزراعى الدولى

٢٨ مصنعا انجليزيا يعرض منتجات فى هذا الجناح



الرئيس يزور الجناح البريطانى وبصحبته القائم بالاعمال البريطانى

فى يوم السبت الماضى .. افتتح الرئيس جمال عبدالناصر المعرض الزراعى الدولى الاول ، المقام على ارض المعرض بالجزيرة .. وقد قام سيادته بزيارة اجنحة الدول المختلفة المشتركة فى هذا المعرض . ومن ضمن الاجنحة التى شرفها سيادة الرئيس بزيارته الجناح البريطانى

يشغل الجناح البريطانى فى المعرض الزراعى الدولى بالقاهرة جانبا كاملا من الصالة رقم ٦ فى وسط المعرض ، وتبلغ مساحته حوالى ٩٠٠ متر مربع وكلها مغطاة .

ان الغاية من المعرض البريطانى هى ابداء امكان مساهمة الصناعات الزراعية البريطانية فى خطط التنمية بالجمهورية العربية المتحدة ، ولهذا انصب الاهتمام على مختلف انواع الآلات التى يستخدمها المزارعون وتصنع من أجلهم . ولقد انتخبت جميع الآلات بحيث تتلاءم مع الاحوال فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفى استطاعة الزائرين تكوين فكرة رائعة عنها بواسطة ممشى مرتفع يمر عبر منتصف المعرض

***

ان ثمانية وعشرين من اصحاب المصانع البريطانية يعرضون منتجاتهم فى هذا الجناح ، وتغطى هذه المنتجات مجالا واسعا ، واثقلها الآلات المستخدمة فى اصلاح الارض وتحسينها ، ويمكن مشاهدة اربعة انواع مختلفة من هذه الآلات ، بعضها يعمل فعلا فى مصر .

***

وهناك بعد ذلك عدد من الجرارات مختلفة الاحجام بها بعض الادوات الزراعية الكثيرة التى يمكن ان تستخدم مع هذه الجرارات .. ان الجرارات البريطانية تتمتع فعلا بشهرة واسعة فى جميع انحاء العالم ، وقد زاد انتاجها أكثر من عشر مرات منذ عام ١٩٣٨ . ويبلغ معدل الانتاج حاليا جرارا فى كل دقيقة، ويصدر اكثر من نصف الانتاج للخارج . وفى عام ١٩٥٩ صدرت بريطانيا جرارات اكثر مما صدرته جميع دول العالم .

***

ومن صادرات بريطانيا الاخرى الكبرى المحركات التى تعمل بالزيت والمضخات ، وهناك آلاف من هذه الآلات والمضخات تعمل فى مصر منذ ٥٠ عاما واكثر . وقد نظمت مجموعة مختارة منها حول منظر مائى جذاب ، كما عرض ايضا طراز جديد من جهاز الرى النقالى الذى يمكن مشاهدته اثناء عمله .

***

ان استخدام المواد الكيمائية لوقاية المحاصيل والماشية يتقدم بسرعة . ولقد اكتسبت بريطانيا خبرة كبيرة فى هذا المجال ، وفى المعرض اجهزة رش مختلفة الانواع .

***

من الطبيعى ان جزءا صغيرا جدا مما تستطيع بريطانيا توريده من هذا النوع هو المعروض فى المعرض . فبريطانيا مثلا من اكبر الدول التى تنتج وتصدر الماشية والاغنام الاصيلة ، وهى ايضا موردة كبرى للكيمائيات الزراعية والمواد المساعدة التى لا غنى عنها كالمواد المشعة التى تستخدم فى الابحاث العلمية ووقاية النبات ، وهى اكبر دولة مصدرة لها فى العالم . وهناك صور فوتوغرافية بالمعرض تبين كثيرا من انواعها .

***

وهكذا يستطيع زائرو الجناح البريطانى بالمعرض أن يحصلوا على فكرة شاملة عن الاعمال الزراعية البريطانية ، ومدى اتساع نطاق الاجهزة والادوات التى تستطيع بريطانيا ان تقدمها للمزارعين فى جميع انحاء العالم . ويمكنهم ايضا ان يروا بانفسهم مدى امتياز هذه المعروضات التى اثبتت كفايتها فى دول كثيرة ، من بينها الاقليم المصرى الذى تربطه بالمصدرين البريطانيين صداقة طويلة الامد .



الرئيس يشاهد بعض معروضات المحاريث البريطانية

أزياء جديدة تقدمها

سيدات السلك الدبلوماسى

السفارة البريطانية اشتركت بتايير فى لون الذهب !



من السفارة البريطانية : الآنسة فيبى ترتدى . تايير . من القطن ذهبى اللون من قماش خان الخليلى مكون من جيب ضيق وجاكيت بدون أكمام والعقد أسود



أزياء الحاضرات : آخر تقليعة قبعة على شكل جردل من الحرير الاسود وبها بقع بيضاء ارتدتها احدى سيدات المجتمع وهى تشاهد عرض الازياء ..

اقامت جمعية الشابات المسيحيات يوم الجمعة الماضى حفلا استمر من الصباح حتى الليل .. بدأ بسوق خيرية ، قدمت فيها سيدات السفارات اطباقا شعبية ، ومجموعة مختلفة من الصناعات الشعبيه فى بلادهن .. ثم تبعهـا عرض للازياء تبرعت به معظم اتاا خياطة للسوق الخيرية .. وقد تطوعت سيدات السفارات وبناتها بالاشتراك فى العرض ، فقمن بدور المانيكانات .. وكانت المشتركات من سفارات الهند وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة ومجموعة من السفارات الاخرى .. وجميع الازياء التى عرضت كانت من القطن المصرى ، وتمتاز بالذوق الجميل ، كما تمثل خطوط الموضة فى الموسم القادم ..

ومن أجمل المعروضات تايير فى لون الذهب ارتدته الآنسة فيبى من السفارة البريطانية، ولفت الانظار ببساطته وروعته ..

كما اشتركت فى العرض بعض سيدات سفارة السويد ، وصفق الجميع طويلا لاصغر عارضات أزياء ظهرن حتى الآن ..

وبعد أن انتهى العرض ، وتناول الحاضرون الشاى ، بيعت كل المعروضات ! ..



من السفارة الهندية : آنسة من السفارة ترتدى السارى الهندى وتعرضه على التفرجين . السارى مكون من اللونين الذهبى والاخضر ..





الآنسة ميسج ترتدى فستانا من القطن المشجر والغريب فى هذا الثوب هو الشوال الاورجنزا الذى يلتف حول الخصر ويطير فى الهواء . والصورة الثانية . بنطلون من القطن الاحمر وبلوزة مشجرة والقبعة من ورق الكريشة ..



الآنسة أونيل من السفارة البريطانية بالقاهرة ترتدى فستانا انيقا للصباح من المربعات البيضاء والزرقاء لفت الانظار بساطته



وترتدى ايضا : فستانا من القطن المشجر وبه حزام عريض من الستان الاحمر القاتم



فيس فى ثوب ابيض من التيل والشنطة والايشارب من نفس القماش الاحمر بنقوش سوداء وبيضاء



هند ابو السعود ـ امال اللاخ ـ نوال عبيد ـ هدى غال ـ ليل صبحى ـ من اللاتى استرعى انتباههن جمال العرض..



أسرة من السويد : الام وابنتاها من سفارة السويد يرتدين الجونلات المفتوحة بالرسوم الفرعونية والبلوزات البيضاء.



كرنفال الاطفال : مجموعة من الاطفال تعرض ملابس اللعب ـ التسمية من نفس قماش الفستان وهو مكون من مربعات صغيرة من اللونين الابيض والازرق

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك

* كارلو كافا ، المغنى الاول بأوبرا عايدة ، حدث فى هذا الاسبوع ، أثناء تأديته دور كبير الكهنة فى الفصل الاول من الاوبرا ، ان بدأت لحيته الصناعية تتزحلق .. وفشلت جميع محاولاته لتثبيتها وهو امام الجمهور .. وفجأة سقطت على الارض .. وبرغم ذلك استمر فى تأدية دوره بثبات ، حتى انتهى منه وخرج ليجد زوجته خلف الكواليس فأخذت تهدىء من ثورته ! ..

* حرم الدكتور محمد مطاوع عميد كلية الصيدلة بجامعة الاسكندرية ، وضعت قدمها فى جبيرة من الجبس بعد وقوعها فى منزلها منذ يومين ..

* اجمل هدايا عيدالام قدمها ابراهيم الغنيمى (١١ سنة) نجل على الغنيمى فقد اهدى والدته السيدة آمال ، الصورة العالمية للامومة ! ..

* الفريق عزيز المصرى تحسنت صحته ، وبدأ يغادر الفراش لوقت قليل .. عزيز المصرى سيبدأ فى كتابة مذكراته من جديد ..

* ليلى الخشن ، الطالبة بليسيه الحرية ، عادت من الاسكندرية بعد ان امضت اجازة العيد عند عميها الدكتور شفيق الخشن عميد كلية زراعة جامعة الاسكندرية ، والدكتور انيس الخشن الاستاذ بكلية طب الاسكندرية .

* حسين صبحى ، مدير بلدية الاسكندرية ، امضى ايام العيد فى الفراش .. اصابته وعكة ، نصحه الاطباء على اثرها بعدم مغادرة الفراش طوال ايام العيد ..

* الدكتور ابراهيم صقر ، مستشارنا الثقافى فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة بأثيوبيا ، طار من اديس ابابا الى القاهرة يوم الجمعة الماضى لحضور مؤتمر الشعوب الافريقية ..

* مستر جيوفانى فورنارى ، سفير ايطاليا بالقاهرة ، اقام حفلة كوكتيل يوم الجمعة الماضى بمنزله بجاردن سيتى ، دعا اليها عددا كبيرا من شخصيات المجتمع والسلك الدبلوماسى .

* ستقيم الجمهورية العربية المتحدة حفلى استقبال وعرض ازياء للاقمشة المصرية فى اليابان خلال مهرجان القطن الدولى الذى سيقام هناك فى شهر مايو القادم .. سيكون الحفل الاول فى مدينة طوزاكا بمناسبة اجتماع وفد الغزالين ، والحفل الثانى سيكون فى طوكيو اثناء اجتماع اعضاء اللجنة الدولية الاستشارية للقطن .. ستقوم بعرض الازياء عارضات يابانيات ، وستتبرع الجمهورية العربية للجمعيات الخيرية اليابانية بحصيلة الحفلتين .



ميرفت صادق



سهير عبد الباقى

ميرفت وسهير تفوزان ببطولة القاهرة !

فازت ميرفت صادق يوم الجمعة الماضى ببطولة القاهرة للتجديف .. اشترك عدد كبير من الفتيان والفتيات فى البطولات الفردية والثنائية .. كما أقيم فى نفس الوقت بطولة لسباحة المسافات الطويلة ٢٠ كيلو مترا ، فازت بها أيضا سهير عبد الباقى بطلة الجمهورية للمسافات الطويلة ! ..

* فوقيت الكاتب ، كريمة الدكتور عبد الله الكاتب ، سافرت مع زوجها الدكتور انور بليبع من لندن الى كوبنهاجن الدكتور انور يدرس القلب الصناعى وامكان استعماله فى مستشفياتنا .

* سعاد حندوسة كريمة الدكتور احمد حندوسة ، تم عقد قرانها فى هذا الاسبوع على باهر راجى باحدى شركات البترول . اقيم الحفل فى منزل العروس ، واقتصر على اسرتى العروسين . يتم الزفاف بعد انتهاء العام الدراسى ، لان العروس طالبة بالسنة النهائية بآداب القاهرة ..

* شكرى فاضل ، مدير شركة المحاريث والهندسة ، استقبل فى هذا الاسبوع السيدة والدة حرمه السويدية التى جاءت لزيارة كريمتها ومشاهدة آثار القاهرة ، وتستمر زيارتها شهرا تقضى منه اسبوعا فى الاقصر واسوان .

* المهندس محمود يونس ، رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للبترول ، دعا اعضاء الجمعية التعاونية الدولية للبترول اثناء زيارتهم للجمهورية العربية المتحدة ، الى تناول الغداء بدار الجمعية والى حفلة عشاء ساهرة بأحد الفنادق الكبرى ..

* المركز الثقافى الاسبانى بالقاهرة اقام يوم السبت الماضى حفلا دعا اليه عددا كبيرا من اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .. اشتمل الحفل على رقص وغناء اسبانى وكوكتيل ! ..

* تمت خطبة الآنسة وداد محمد ابراهيم كريمة فضيلة الشيخ محمد ابراهيم سليمان مفتش عام الارشاد بالمملكة الليبية المتحدة الى الزميل محمد عبد الحميد المحرر بآخر ساعة . ونجل الاستاذ عبد الحميد عبد الوهاب المستشار باستئناف القاهرة فى حفل اقتصر على الاسرتين .. تهانينا .

* الدكتور صلاح عبد الكريم استاذ الديكور بكلية الفنون الجميلة اضطر الى الاستعانة بعشر طالبات من الكلية لمساعدته فى تنفيذ ديكور الجناح العربى فى المعرض الزراعى الدولى .. اضطرت الطالبات الى السهر حتى الثانية عشرة مساء طوال أيام الاسبوع الماضى وذلك لينتهى الديكور فى موعده المحدد .

* درية بكرى ، كريمة المرحوم محمد بكرى ، تمت خطبتها الى الدكتور كمال نجالى المدرس بكلية التجارة بجامعة عين شمس . درية طالبة بالسنة النهائية بنفس الكلية .



احتفلت سامية زغلول وزوجها الرائد حسن حسنى عبد السلام (بسبوع) نجلهما حسام الدين . وترى وهى تحتضن مولودها الجديد وابنتها حنان والى يسارها احسان عبد الحق التى كانت زهرة الحفل الذى اقتصر على الاهل وفى الخلف عزيزة زغلول



أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزه ثابت

* استقبلت القاهرة الجو الحار فى هذا الاسبوع بسلسلة من الحفلات والمعارض والاسواق الخيرية

كنت ترى نفس المدعوين فى حفلة الجامعة العربية ، هم المدعوين فى حفلة السفارة الهندية ، نفس السيارات الدبلوماسية وسيارات الشخصيات الرسمية أمام أماكن الحفلات المختلفة .

فقد أقام مستشار السفارة الهندية المستر دار وحرمه ، حفلة استقبال ناجحة للسفير الهندى السابق بالقاهرة السيد نهرو ، بمناسبة مروره بالقاهرة قادما من لندن فى طريقه الى الهند

وقد سر سيادته كثيرا بلقاء اصدقائه الذين عاش بينهم فى الجمهورية العربية المتحدة وقتا لا ينسى

وقابلت فى هذه الحفلة سيدة سعيدة وفخورا تتقبل التهنئة من جميع الحاضرين ، هى السيدة سلجوقى حرم

الآنسة مانو بانوس

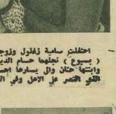
حرم سفير سيلان مع السيدة داس







احتفل فى الاسبوع الماضى السيد حسين السيد احمد بعيد ميلاد كريمته منى فى حفل عائلى بهيج لبلوغها السنة الثانية من عمرها المديد . اقر الله بها اعين والديها وأنبتها نباتا حسنا



احتفل السيد عمر حسين عوض الله ببنك مصر - الخرطوم بعيد الميلاد الاول لكريمته عزة يوم ٢٦ مارس الماضى . اطيب التهانى بعيد ميلاد سعيد واجمل الامانى بعمر مديد

تم فى الاسبوع الماضى زفاف الآنسة عزة كريمة الشيخ حافظ وهبة سفير السعودية السابق فى لندن الى المحامى عصام عبد المنعم الجمال . حضر الحفل سمائة من رجال المجتمع وسيداته . انتهى الحفل فى الثالثة صباحا !



جمال حارس يجتاز احد الحدود



جالبية والمينة خليفة ـ اصغر فارستين ..



أميرة ضيف وزينب شاهين فى مباراة الفروسية ..

أقيمت فى الاسبوع الماضى مباراة فى الفروسية اشتركت فيها فرق الشرطة والجيش والهواة .. حضر الحفل أكثر من خمسمائة استمتعوا بمشاهدة مباريات القفز تحت حرارة الشمس فى عز الظهر .. وفاز بالكأس علوى غازى ، وجاء جمال حارس فى المرتبة الثانية بعد أن اخطأ جواده خطأ واحدا . . ووقع الفارس عمر الحضرى ، ولكنه تفادى الخطر بأن انقلب بسرعة أمام السد المفروض أن يقفز عليه ، وبذلك حال دون نفسه ودون الحصان .. وبعد انتهاء المباراة تقدم عرض الكلاب البوليسية . والكراسى الموسيقية ! ..

✱ عبد السلام دجانى ، مدير القسم الصحفى بمكتب الامم المتحدة للاعلام بالقاهرة ، عاد من اديس ابابا بعد أن حضر مؤتمر اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة فى دورتها الثالثة .

✱ هيام بركات ، كريمة اللواء عبد المنعم بركات ، تمت خطبتها هذا الاسبوع الى المهندس الجيولوجى محمد عبدالوهاب بالجمعية التعاونية للبترول . اقيم الحفل فى فيلا والدها بالروضة . العروس طالبة بليسيه القاهرة .

✱ اقبال القداح ، عضو جمعية السيدة نفيسة للمكفوفات بحلوان ، قررت ادخال صناعة السجاد والكليم بالجمعية ، بعد أن نجحت البنات فى تجربة صناعة السجاد ، ولاقت اقبال السيدات على الشراء .

✱ زينات ذو الفقار ، انقطعت عن الذهاب الى نادى الجزيرة طيلة هذا الاسبوع . السبب أن زوجها الدكتور المهندس سمير ذو الفقار ، انزلقت قدمه فى الحمام وكسرت ذراعه .

✱ سمير لطفى دعا مجموعة من اصدقائه الى رحلة لصيد السمك بالبحر الاحمر ، وامضوا اجازة عيد الفطر هناك ، ثم عادوا ومعهم محصول وفير من السمك والقواقع والاصداف الغريبة . سمير يهوى تربية اسماك الزينة .

✱ فريال حسين ، الاخصائية الاجتماعية بمعلمات أسيوط ، عقد قرانها على نبيل عبد الرحمن ، الاخصائى الاجتماعى بمعلمين ديروط .. اقيم الحفل بمنزل مدير دعاية صندوق البريد ، وهو والد العروس .

✱ الآنسة بهيه فهمى المرشدة بالمعرض الزراعى الدولى وجهت الدعوة لاعضاء الوفد الامريكى الرسمى لتناول طعام الغداء فى منزلها .

رحب أعضاء الوفد بالفكرة .. وفى المنزل جلست أسرة عربية مع ثلاث أسر زراعية أمريكية هى أسر مستر . ديفير ومستر بيرك ومستر ستيفنسون أعجب الضيوف بالبرتقال العربى وقالوا انه احلى من البرتقال عندهم ..

أحسن شىء أعجبهم فى المأكولات هو الكنافة !

✱ صرح أمس المستر وارن لى بيرسون رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية العالمية عقب انتهاء انعقاد الاجتماع الشهرى لمجلس إدارة الشركة أنه تم انتخاب المستر تشارلز تلنجاست نائب رئيس العمليات الخارجية لشركة بتدكس الجوية رئيسا لشركة الخطوط الجوية العالمية ومديرا عاما بها وعضوا فى مجلس ادارتها على أن يتسلم مهام وظيفته فى ١٧ ابريل القادم خلفا للمستر تشارلز توماس الرئيس السابق للشركة

والمستر تلنجاست من مواليد ٣٠ يناير عام ١٩١١ وخريج جامعات براون وكولومبيا عام ١٩٣٥ ومتزوج وله أربعة أولاد .



عديلة شوقى المحاسبة ببنك الاسكندرية قدمت استقالتها من البنك وتطير اليوم الى كولمبو مع زوجها أنيس محمد رياض الموظف بسفارتنا فى سيلان ..



السيدة ريتا دار وحرم عبد النبى .. فى حفلة سفارة الهند

سفير افغانستان ، ذلك أنها منحت أخيرا (نيشان الكمال) ، وهى تقول : انه لفخر عظيم لى أن انال هذا التقدير من رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، فهو الى جانب قيمته الثمينة ، حلية جميلة تتمنى اية سيدة لو حملتها .. وقد عبرت عن مدى سعادتها فى جمهوريتنا وذكرت الايام الجميلة التى أمضتها بيننا فى السنوات السبع الاخيرة

كان بالحفل ايضا سفير سيلان وحرمه اللذان استأذنا للذهاب الى مطار القاهرة الدولى ليكونا فى استقبال السيدة باندرانايكه ، رئيسة وزراء سيلان القادمة من لندن ، بعد أن حضرت اجتماع رابطة شعوب بريطانيا (الكومنولث)

ثم قابلت المترجمة الهندية الجميلة الآنسة (مانوبرسى) الموجودة الآن بالقاهرة بمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد البريد الدولى ، وكانت ترتدى ساريا ابيض مذهبا ، ووجهها يعبر عن ذكائها وخفة روحها

وتعيش مانو حاليا بجنيف ولكنها تنتمى الى اصل هندى (من البنجال) .. وقد اكدت مانو لى أنها ستحضر الى القاهرة فى أقرب وقت ممكن حتى تستمتع بجمال بلادنا ، اما الآن فهى مضطرة للعودة الى جنيف ، وخاصة بعد أن جاءتها برقية تطلبها من هناك .. وقد تعلمت (مانو) فى مدرسة المترجمين بسويسرا حتى صارت مترجمة عالمية يقتضى منها عملها السفر الكثير ومقابلة الشخصيات المهمة والترجمة لهم بالانجليزية والاسبانية والفرنسية دون أن تفشى اى أسرار ..

✱✱✱

ومن بين المعارض الموجودة الآن بالقاهرة ، معرض لمائة وسبع واربعين صورة بقاعة الفليون لفنان من فنانى القرن العشرين ، هو (جول بالينت) الذى بدأ فنه برومانيا واخذ يجود فيه حتى اجتازت شهرته الحدود ، ثم اضطرته الحرب العالمية الاولى أن يهاجر الى مصر حيث استوطن الاسكندرية ، وذاعت شهرته فيها ، وحظى باعجاب وتقدير جميع الاوساط الفنية التى ما زالت حتى الآن تذكر وداعته ودماثة خلقه

وشاء القدر أن يطويه الموت فى ١٩٥٦ قبل أن يصل اليه كتاب منحه الجائزة الاولى لفن رسم الباستيل فى معرض المجر الدولى ببضعة أيام

واقيم ايضا ـ يوم السبت الماضى ـ معرض (أسرة الانسان) فى حديقة سطح مبنى البلدية فى شارع ماسبيرو ، بجانب فندق هيلتون ، وهو يحتوى على خمسمائة صورة تظهر لنا مشكلات الرجل العادى العامل فى أفريقيا وأوربا والولايات المتحدة وآسيا . وتظهر فى بعضها قسوة آلام الوضع وتطلع الطفل الى طور الرجولة ، وصور أخرى من حياتنا اليومية وما يتخللها . وسيستمر هذا المعرض الى ١٥ ابريل القادم .

✱ اقامت جمعية الشابات المسيحيات بالقاهرة سوقا خيرية فى فندق هيلتون بمناسبة مرور ستين عاما على انشائها . كما اقامت مأدبة غداء دعى اليها جميع اعضاء السفارات ، بشرط أن تقدم كل سفارة الطبق الذى تشتهر به بلادها .

وفى السادسة مساء بدأ عرض الازياء الذى اشتركت فيه كل دولة بزيها الوطنى ..

اما جمعية الشابات المسيحيات فى حد ذاتها ، فقد انشئت منذ مائة وخمسين عاما فى ثمان وستين دولة ، وفى كل دولة يمتد نشاط الجمعية فى جميع مدنها . فعندنا مثلا يمتد نشاطها من الاسكندرية الى المنيا وأسيوط

كما اقيمت سوق خيرية ايطالية اخرى فى الخامس والعشرين من هذا الشهر ، وما زلنا ننتظر سوق المرأة الجديدة التى ستقام يوم ١٢ ابريل القادم



كتاب
عن السيدة روز اليوسف

صدر للدكتور ابراهيم عبده . مؤرخ الصحافة المصرية . بحث فيم فى ٣٢٠ صفحة كبيرة عن روز اليوسف فاطمة اليوسف بعنوان (سيرة وصحيفة) محلى بالصور والرسوم والوثائق .

وبذلك ضمت المكتبة العربية اول كتاب يؤرخ للتمثيل والصحافة الساخرة فى مصر

البنك العربي

تأسس سنة ١٩٢٩ بالقدس الشريف

رأس المال والاحتياطي (١٠) عشرة ملايين و ٣٣٢,٥٩٣ جنيها - ٤٥ فرعا في ١٤ قطرا عربيا

٧ فروع في الاقليم الجنوبي و ٨ فروع في الاقليم الشمالي

الميزانية العمومية للبنك العربي (المحدود) كما هي في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٠

حذفت كسور الدينار - الدينار الأردني يساوي جنيها استرلينيا

الموجودات	١٩٦٠	١٩٥٩
	دينار	دينار
نقد في الصندوق والبنوك	٣٢,٦٨٣,٨٥١	٢٨,٩٠١,٤٠٢
سندات حكومية وأسهم شركات	١,٨٠٧,٧٤٣	١,١٤٦,٦٩٤
أوراق مخصومة	٧,٩٩٤,٦٦٢	٧,١٣٨,٠٧٤
حسابات مدينة	٣٠,٧٦٧,٧٢٧	٢٧,٩٦٤,٥٨٤
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات تجارية (بالمقابل)	٢٧,٩٨٢,٤٨٠	٢٦,٢٧٠,٠١٩
عقارات (بعد الاستهلاك)	١,٢١٢,٨٧٣	١,٠٦٤,٠٧٧
أثاث (بعد الاستهلاك)	٣١٣,٦٨٩	٢٩١,١٦١
موجودات أخرى	٣٩٤,٣٤٤	١,٣٤١,٦١٠
مجموع الموجودات	١٠٣,١٥٧,٣٦٩	٩٤,١١٧,٦٢١

المطلوبات	١٩٦٠	١٩٥٩
	دينار	دينار
ودائع وحسابات أخرى	٦٢,٥٠٧,٦٩٥	٥٩,٣٨٩,٠٣٧
شيكات مقبولة	٥٦٨,٨٤٣	٦٢٧,١١٣
كفالات واعتمادات (بالمقابل)	٢٧,٩٨٢,٤٨٠	٢٦,٢٧٠,٠١٩
مطلوبات أخرى واستردادات	١,٠٥٨,٥٤٢	٧٨٦,٩٨٤
المجموع	٩٢,١١٧,٥٦٠	٨٧,٠٧٣,١٥٣
رأس المال المصرح والمدفوع كاملا		
٣٧٥٠٠ سهم تأسيسي (١٠ دنانير للسهم)	٣٧٥,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
٥١٢٥٠٠ سهم عادي (١٠ دنانير للسهم)	٥,١٢٥,٠٠٠	٢,٧٠٠,٠٠٠
رأس المال الاحتياطي	٣,٢٠٠,٠٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠
الاحتياطي الخاص	١,٥٠٠,٠٠٠	٢,١٠٠,٠٠٠
أرباح غير موزعة	١٣٢,٥٩٣	٦٢,٢٨٨
المجموع	١٠,٣٣٢,٥٩٣	٦,٤٦٢,٢٨٨
صافي الأرباح	٧٠٧,٢١٦	٥٨٢,١٨٠
مجموع المطلوبات	١٠٣,١٥٧,٣٦٩	٩٤,١١٧,٦٢١

عبد المجيد شومان عضو مجلس الإدارة — عبد الحميد شومان رئيس مجلس الإدارة

تقرير فاحصي الحسابات

يسرنا أن نعلم مساهمي البنك العربي المحدود أننا فحصنا الميزانية العامة المبينة أعلاه والمستخرجة من الميزانيات التي راجعناها في المركز والفروع بتاريخ ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٠، وكذلك فحصنا حساب الأرباح والخسائر لعام ١٩٦٠، وقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي طلبناها، ونشهد أن الميزانية العامة المشار إليها أعلاه قد نظمت بصورة توضح حالة البنك الحقيقية حسبما وصلت إليه معرفتنا وحسب دفاتر البنك والإيضاحات التي أعطيت إلينا.

عمان في ٦ شباط (فبراير) ١٩٦١ — عزت عبد السميع خليل : مراقب حسابات — سابا وشركاهم : محاسبون قانونيون

ملاحظة: في سنة ١٩٥٩ كان عدد الأسهم العادية ٣٣٧,٥٠٠ سهم وكانت القيمة الإسمية للسهم ٨ دنانير

ابتسم  من فضلك



— .. الساعة دى لاخوك ...
لانه نجح فى الاعدادية !! ..

جان دارك .. فى شارع قصر النيل !

كمستهلك ، يمكنك أن تعتبرنى أكبر منحة جادت بها السماء على جنس التجار جميعا ، من صاحب أكبر متجر فى شارع قصر النيل الى صاحب عربة اليد الذى يقول كله بقرش يازباين . عملية البيع والشراء ترمز فى عقلى الباطن — قطعا — الى عملية أخرى مهينة للشخص وشخص البائع ، ولذلك أجد صعوبة شديدة فى منع وجهى من الاحمرار بمجرد مرورى من باب المتجر الزجاجى ، كأننى داخل لكى أسرق المحل ، او لكى أضع فيه قنبلة زمنية ، أو لكى أحرض صاحبه على الفسق والفجور .

وهذا شىء يدركه صاحب المحل من فوره بغريزته التجارية المرهفة ، الامر الذى أدركه بدورى فيضاعف من ارتباكى ، اذ أقف أمام تشكيلة الاقمشة قائلا له فى تلعثم :

— القماش ده موش تقيل بالنسبة للقمصان الافرنجى ؟

فيقول لى فى أدب زائد :

— أيوه يا بيه .. أصله قماش ستاير ! اتفضل سيادتك من الناحية دى ..

ويقودنى الى حيث يوجد قماش القمصان فيعرض على أحد الاثواب قائلا :

— شوف ناعم ازاى ! قماش طليانى مفتخر .. ورخيص كمان .. المتر بمتين خمسة وسبعين ..

فيقول لى جزء من عقلى أنه قال لا رخيص ، ويقول لى جزء آخر انصادام الرجل يقول أنه رخيص فبأى حق أتهمه بالكذب ، ومن أدرانى أنه ليس رخيصا بالنسبة لغيرى من الناس ، أو على الاقل بالنسبة للبك الكبير الذى توسمه فى الرجل ولذلك عرض على هذا القماش الطليانى المفتخر ؟

— هو القميص (أسأله) ياخد كام متر ؟ ..

— علشان حضرتك (يجيبنى بعد لحظة تأمل لقوامى) ستة متر كفاية .

فاحسب الحسبة فى عقلى واشعر بعرق سافع يسيل تحت القميص الذى ألبسه ، وأهم بان أطلب قماشا من صنف أرخص ولكننى أراه قد سبقنى وبدأ يعمل القص فى القماش الطليانى المفتخر .

— قميصين ولا تلاتة ؟

— لا ، واحد كفاية .

— مبروك يا بيه .. كيس !

والى الكيس اتجه حيث أخرج المحفظة وقد بلغ شعورى بالألم درجة مخيفة ، بحيث لا أستبعد أن ترفض عاملة الخزينة قبض الفلوس منى ، أو تقبضها وتنادى العسكرى لكى يقبض على متلبسا بالجريمة . فاذا ما انتهت العملية وخرجت من المحل الى الهواء الطلق شعرت بما لا بد قد شعرت به الكلبة لايكا عندما نزلت من باب الصاروخ بعد رحلتها الخطيرة ! .

الى أى شىء ترمز عملية البيع والشراء فى عقلى الباطن — لا أدرى ، وهل ترمز الى نفس الشىء المهين المجهول فى عقول الكثيرين غيرى أم لا — لا أدرى ، ولكنها — قطعا — لا ترمز الى أى شىء مهين فى عقل سيدة معينة أعرفها ، بل — على العكس من ذلك — ترمز الى عملية مجيدة سامية تستثير فى نفسها ذروات عالية من الزهو والحماسة والنشوة البالغة .

مثل جان دارك تدخل من باب أجدعها محل تجارى ، ممتطية من فرط حماستها صهوة حصان أبيض خيالى ، متجهة فى عزم نحو القماش الذى تعرفه وتعرف ثمنه ، تلك المعرفة التى تمنعها من أن تسأل البائع بكام المتر ، فيقرأ البطاقة ويقول لها :

— بميتين وخمستاشر .

— كام ؟ ؟ ؟ ! ! !

هكذا تسأله فى دهشة بالغة ، كأنه بائع طماطم قال لها — مثلا — أن الرطل ثمنه خمسة عشر قرشا ، وهو ما قاله لى أحد الباعة ذات يوم فقاصلته حتى أخذتها بالتاشر . وازاء دهشتها يعيد الرجل ذكر الثمن فى مزيج من التحفظ والجفاء على أمل أن يفت فى عضدها ، غير عالم أنها جان دارك ، وأن عضدها لا يفت بهذه السهولة .

تقول لعوالسخرية تتراقص فى عينيها :

— وليه ٢١٥ ؟ ما تخليه ٣١٥ .. ولا ٤١٥ ... ولا عشرة جنيه على بعض .

فيدرك الرجل أن معالجة هذه السيدة لا تكون بالجفاء ، ولا يلبث أن يقلص شفتيه راسما عليهما بسمة تجارية صفراء ، ويتلو عليها ذلك الكليشيه التقليدى :

— علشان حضرتك ببلاش ..

ولكن ذلك الكليشيه يغرق لفوره فى بحر السخرية الكامن فى عينيها ، فى عينى جان دارك التى لا تلبث أن تسفر عن حقيقتها ، عن الفارسة الجريئة التى أتت شاهرة سيفها لكى تحارب ، وتقاتل ، وتنتصر .

تقول له بلهجة حاسمة كالنظرة الحاسمة التى تشتعل فى عينيها :

— تجيبه بجنيه ؟

أثر قولها على الرجل سهل عليك أن تتصوره ، اذ يندم على البسمة التى رسمها على شفتيه حتى بالرغم من أنها كانت صفراء ، ويدرك أنه أمام لون من الزبائن الذين يأخذون الجفاء مأخذ المجاملة ، والذين لا تجدى معهم سوى قلة الادب الصريحة . لذلك ينتش القماش من يدها كأنه يخشى عليه من التلوث ، قائلا فى وقاحة مكشوفة :

— انتى يظهر جايه تلعبى .

انه — طبعا كان يتمنى أن يقول أكثر من ذلك ، ولكن حتى التجار يتذكرون فى اللحظة المناسبة أن هناك شيئا اسمه قانون العقوبات .

أثر ذلك القول على جان دارك يمكنك أن تتصوره أيضا ، وهو الغضب للشرف الرفيع الذى جرح ، فترفع رأسها فى كبرياء قائلة :

— انت ح تقل أدبك على ؟ طب والله مانا شاريه منك ولو ببلاش ..

— وتستدير فى عنف وتتجه الى الباب وهى تدق الارض بكعبين ثائرين ، على صوت عشرة أبواق خيالية تدوى فى أرض المعركة . وقبل أن تصل الى الباب يأتى صوت الرجل من خلف ظهرها قائلا :

— طيب خديه باتنين جنيه !

فلا تزيد عن لفتة مزدوية من فوق كتفها اليسرى قائلة :

— ولا ببلاش !

وتواصل سيرها نحو الباب ، متمهلة نوعا وقد أدركت أن العدو يريد أن يعقد نوعا من الهدنة ، وأنها قد تصل معه الى اتفاق يجعل من السخافة والبعد من الواقعية أن تنسحب من المحل بسبب تافه كالغضب للشرف الرفيع الذى جرح .

وقبل أن تصل الى الباب يأتيها صوته من جديد :

— تاخديه بماية خمسة وسبعين ؟

فتتوقف ، وتلتفت ، وترفع بدهاء سيف جان دارك الخيالى قائلة :

— أنا قلت جنيه يعنى جنيه ..

وفى هذه المرة لا يغضب الرجل ، وانما يطرقع بشفتيه فى احتجاج ، ويسبل عينيه ، ويبسط راحتيه فى استنكار عاجز قائلا :

— ياست هانم ماتقوليش كده .. اذا كان المتر بيقف على أنا بجنيه .. أقفل المحل بقى أحسن ...

فترد جان دارك سيفها الى جرابه ، وتعود الى الرجل فى خطوات تصالحية لتقول له فى رقة مفاجئة :

— عشان خاطرك بجنيه وربع ... ولا مافيش مليم زيادة ..

— طيب خليه بماية وستين ..

— جنيه وربع !

— انتى ح تاخدى كام متر ؟

— عشرتمتار ..

— زى بعضه .. خليه بجنيه ونص ..

— جنيه وربع !

— ح أديكى آخر كلمة — ١٢٥ ..

فتتنهد جان دارك فى ملل مصطنع ، ثم تقول فى استسلام تخفى به مايضطرم فى قلبها من مشاعر الفرح والنشوة والانتصار :

— ياه دنت صعب قوى .. اقطع يا سيدى ! .

فيقطع الرجل القماش ، ويلفه بسعر للمتر يقل عن السعر الذى حدده سبعين قرشا بحالها ، وتخرج جان دارك بلفافتها رافعة الرأس ومن حولها تدوى عشرات من أبواق الانتصار .

. . . .

هذه القصة — أيها القارىء العزيز — ليست قصة خيالية ، وهذه السيدة ليست سيدة خيالية ، وانما هى قصة حقيقية لبطلة حقيقية . والمحل ليس فى الموسكى ، ولا فى الحمزاوى ، وانما هو متجر كبير فى شارع قصر النيل . وهى ليست قصة فريدة فى نوعها بالنسبة لتلك السيدة ، اذ أنها فى خلال الشهور الماضية قد حققت عددا من الانتصارات أذكر لك بعضها :

* شنطة ثمنها الرسمى ٤٧٥ قرشا ، اشترتها بجنيهين لا غير !

* شنطة وحذاء — على بعض — اشترتهما بسبعة جنيهات ونصف جنيه مع أن ثمنهما الذى طلبه البائع اربعة عشر جنيها ونصف جنيه !

* عقد وحلق طلب فيهما البائع خمسة عشر جنيها فأخذتهما بثمانية جنيهات ونصف جنيه !

أنا أقسم لك أن هذه المعلومات صحيحة ، وان هذه الانتصارات لم تسجل فى الموسكى أو الازهر ، وانما فى محلات متفرقة بشوارع فؤاد وسليمان وقصر النيل ! فهى كما ترى ليست قصة للتسلية ، وانما هى مأساة ذات مغزى كبير :

أنك — ياسيدى المستهلك لاسيما اذا كنت مثلى أنا — تسرق فى كل خطوة تخطوها بالمحلات التجارية ، تسرق وتستغفل وتمتص دماؤك ، كلما وضعت قدمك فى هذا المتجر أو ذاك وقال لك صاحبه أنا نورت المحل !

ولما كنا لا نستطيع أن نكف عن التعامل مع التجار ، فيبدو لى أن وزارة التموين ما زال أمامها الكثير فى معركة تسعير السلع ، وما زال عليها أن تستصدر اكثر من قانون لحماية المغفلين أمثالى !

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

ما هذا ؟

جاء فى النتيجة التى توزع على مكاتب المحررين فى احدى دور الصحف أن يوم ٢١ مارس سنة ١٩٦١ وهو يوم (عيد الام) مكتوب باللغة العربية ١٢ مارس وباللغة الافرنجية ٢١ مارس !

هذه هى النتيجة تطبع فى مطابع الدار الصحفية نفسها والذى كشف عن الخطأ موظف بهذه المطابع ! .

حسن مصطفى حسن
مفتش مباحث

عيد الاب

احتفلنا بعيد الام وقدمنا الهدايا الى الامهات المثاليات .

فلماذا لا نحتفل بعيد الاب ؟

ان الاب يؤدى دوره فى الحياة على أكمل الوجوه ولولاه ما عرف الابناء طريقهم الى الحياة ، وقد شهدت فى عيد الام والدا مع ولديه الصغيرين ، وكان الولدان يرتديان ملابس أنيقة ، أما الاب فكان يرتدى كسوة ممزقة ، وهو بذلك يؤثر ولديه على نفسه وانه والله لاب مثالى

فاروق فهيم
طب عين شمس

الذباب يفهم !

رأى عربى ذبابة على قفا يهودى فطردها ، فقال اليهودى :

— ايه ده ؟

— مفيش حاجة .. دى دبانة حمير كانت واقفة على قفاك !

— دبانة حمير !

— أيوه اد.. من النوع اللى مايقفش الا على اجسام الحمير والبغال ..

— لكن أنا لا بغل ولا حمار

— أنا ماقلتش انك بغل وحمار .. ولكن الدبان يفهم اللى احنا مابنفهموش !

عمرو الشهابى
مصر الجديدة

حمار بشار !

مات لبشار بن برد الشاعر العربى حمار ، فأرسل اليه أحد أصدقائه هذين البيتين :

مات حمار الاديب قلنا نهم
مضى ولد فات فيه ماقالا
من مات فى عزه استراح ومن
خلف مثل الاديب ماقالا

محمد ابراهيم ابو حمده
خان يونس

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

مكاتب عقارية

مكتب القاهرة العقارى

٨ب شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة
ت ٠ ٤٠٣٣٩ – ٤٢٨٨٤ – ٨١٤٨٠٤
ادارة : سعد محمد احمد



شقق مفروشة
بالقاهرة
وضواحيها بيع
وشراء فيلات
وعمارات
فرع بيروت: راس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩
للفراغيا القاهرة وبيروت «عقار اوفيس»

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦



يقدم لاخواننا
العرب الفخم
الشقق المفروشة
والفيلات اللوكس
باسعار مغرية

المكتب العقارى للإيجارات

على احمد



٣٦ شارع عدلى
ت ٥٥١١٥
بيع وشراء
عقارات – تاجير
شقق وفيلات
مفروشة
اتصل قبل البيع والشراء

دراسة

اكاديمية اللغة الانجليزية واللغات الحية

E.L.A.

تعليم – ترجمة – مراسلات اجنبية
١٤ شارع سراى الازبكية
ناصية عماد الدين بجوار الامريكين
* دراسات خاصة لهواة اللغة الانجليزية وطلاب البعثات والمسافرين للخارج .
* اعداد الطلاب فى جميع المراحل وتدريبهم على حل الامتحانات النموذجية
الدراسة مسائية
الاستعلامات من ٥ – ٩ مساء

وسائل نقل

استعداد تام لتنفيذ
نقل البضائع والمقاولات
والعطاءات للنقل الثقيل
بانحاء الجمهورية

العوادلى

للنقل والتجارة
وجيه ومصطفى العوادلى
٤ ش اسماعيل بك بكوبرى القبة
تليفون ٨٦٦٨٤٩
س ت ١٠٠٣٥٥

وكلاء فنانين

سعيد الموجى

وكيل الفنانين ت ٢٢١١١
يتعهد حفلاتكم وافراحكم بجميع الفنانات والفنانين ٢ شارع صبرى أبو علم

أدوات صحية

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
تليفون : ٥١٣٥٦ ، ٤٨٧٤٥
الموزعون
للادوات الصحية
والبلاط القيشانى
انتاج
الشركة العامة
لمنتجات الخزف والصينى

رياضة



لوازم الرياضة
احدث وارخص
الأدوات الرياضية
فى المحل
الرياضى
٦٤ شارع البستان بمصر
١٨ حافظ ابراهيم ببورسعيد

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

لمعرفة احوالكم وحل مشاكلكم من زواج . تجارة . عيوب نفسية وشخصية .. ومشروعات :
احمد العتابى الفلكى ١٢٥ ش الجيش
بالحضور والمراسلة

اراضى للبناء

شركة النقاش



للتجارة والبناء
وتقسيم الاراضى
تقدم لك مدينة
النور
باجمل منطقة بالهرم (امام كازينو الجمل)
البيع والبناء بالتقسيط على ٧٢ شهر
مساحات تبدا من ١٠٠ متر
سياراتنا مجانا للمعاينة
الاستعلامات بالادارة
٨٥ شارع النيل ت ٢١٩١٣

منوعات



أجسام جديدة فى ٢٤ ساعة
بالرياضة فى المنزل
١٠ دقائق لمدة ٣ شهور
نعطيك جسما كاملا ، وشخصية قوية – زوال النحافة والسمنة وقصر القامة الخ
اطلب كتاب الانسان الكامل مجانا من
مؤسسة الجوهرى للتربية البدنية ٦ ش ستاكيني بمصر ت ٤٤١١٠

أوراق مالية

حيثما توجدون ؟ نشترى منكم
ونبيع لكم نقدا بالبريد
اسهم الحديد والاسمنت والخزف والبويات والجوت والعقارى ١٩٥١ وبنك الجمهورية
محمود محمد السيوفى
• ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢
ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

أدوات منزلية

لاتقلق ولاتتردد

اذا كنت احد الحجاج
والمسافرين لبيت الله
وابور بنس السفرى



* سهل الحمل والتركيب
* له علبة الومنيوم تستعمل كحلة للطهى فى السفر والرحلات
تأكدوا من ماركة بنس فهى علامة الضمان
اطلبه من جميع المحلات الشهيرة
بالجمهورية العربية المتحدة
ومن المعارض
١٧ ميدان أحمد ماهر ت ٤٥١٥٠

الكتب الجديدة



الوافى للاجابات النموذجية للشهادة الاعدادية
سؤال وجواب لغة عربية – انجليزى رياضة علوم – مواد اجتماعية
الوافى للاجابات النموذجية للعلوم
سؤال وجواب الطبعة الجديدة للاعدادية
الحديث للنظرية الايونية واللوبة الحديثة للسنة الثالثة الثانوية علمى
٤ ق بمكتبة الوافى بالفجالة وجميع المكتبات

مطابع

مطابع مدكور واولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
٣٠ عبد الخالق ثروت ٥٧٩٠٠

معاهد تجميل

الرياضة .. شباب وصحة وجمال كل ذلك يحققه لك :

المعهد العالمى الرياضى للسيدات



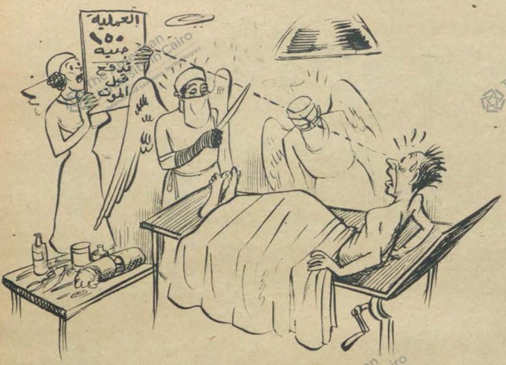
٤٥ شارع الدقى ت ٨١١١٣٨
بميدان الدقى
استعداد منخم وأجهزة حديثة
واشراف فنى دقيق
حمام بخار كامل أو نصفى
١٢ حصة ١٢٠ قرشا ½ ساعة
تدليك كامل للجسم
١٢ حصة ١٨٠ قرشا ½ ساعة
حزام بالكهرباء
١٢ حصة ١٢٠ قرشا ½ ساعة
مساج للوجه
١٢ حصة ١٢٠ قرشا ½ ساعة
العاب سويدية
١٢ حصة ١٠٠ قرش ½ ساعة
المعهد خاص بالسيدات والآنسات فقط
المواعيد من ٩ صباحا الى ٦,٣٠ مساء – العطلة الأسبوعية يوم الجمعة



يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفى

فى سبيل التجديد ..



لا احد يستطيع ان يتجاهل لمسة العبقرية فى عدد كبير من اعمال الموسيقار عبد الوهاب لاسيما القديم منها ، واذكر على سبيل المثال أغانى فى الليل لما خلى — بلبل حيران تلقيت طلبة الوادى — بالليل يا روحى — فى الجو غيم — ياترى يا نسمة الى آخر ما يعرفه امثالى ممن قالوا سن الخامسة والعشرين بشوية .

فى تلك الاغانى وأمثالها طاقة ضخمة من الحساسية المتوقعة من فنان موهوب فى ربيع العمر ، تلك الحساسية التى لا يستطيع عبد الوهاب اليوم — وقد جاوز الخامسة والعشرين مثلى — ان يبثها فى الحانه ، ولا استطاع اى موسيقى آخر أن يطالعنا بها فى أى وقت من الاوقات . ومع ذلك فانت لا تستطيع أن تستمع الى تلك الاغانى الا اذا كنت صاحب جراموفون، لان الاذاعة لا تقدمها لك الا كل فين وفين ، ولها عذرها فى ذلك بسبب انها مقيدة بما تريد أن تسمعه الانسة سوسو من المعادى هى وخطيبها محمد احمد فى حلوان ، علما بأن كلا من المذكورين لم يتجاوز الخامسة والعشرين ولذلك لا يعرف أن هناك شيئا اسمه فى الليل لما خلى .

انا لا اريد ان أقلد العواجيز الذين يقولون لك « انتو سمعتو حاجة .. المزيكة دى كانت على ايامنا احنا ! » .. كلا .. كلا ، ولكنى اكره أن يحرم الجيل الجديد من الاستماع الى الروائع القديمة ، وان تحبس تلك الروائع فى المخازن كأنها نسخ من الجرائد القديمة التى فات وقتها !

ولسيما كانت تلك الروائع محرومة من ميزات التوزيع الموسيقى الحديث ، فما رأى عبدالوهاب فى أن يخرجها ذات ليلة من المخزن وينفض عنها التراب ، ويصنع بها ما سنعه الاخوان رحبانى بجارة الوادى وزورونى فى السنة مرة !

وباستطاعته طبعا أن يغير من بعض كلماتها السخيفة ، وان يغنيها بنفسه أو يكل غناءها لغيره من المطربين والمطربات ، وانا أؤكد له انها لن تلبث ان تطلب كل يوم من الانسة سوسو وخطيبها محمد احمد، فيكون منسيا لعبدالوهاب الذى أعرف انه يحب المكسب ، ومكسبا لسوسو ومحمد احمد ، التعسين اللذين يظنان أن الموسيقى هى مين قال لك تسكن فى حارتنا

وارجع اقول لك ... وانا مالى ؟

اطباء وقديسون

كلما اعجبنى فيلم اجنبى وسألت نفسى متى يوجد مثله عندنا ، أجابتنى نفسى بانه لن يوجد أبدا ، حتى ولو استأجرنا نفس المؤلف والمخرج والممثلين ، وذلك بسبب فهمنا لفكرة الرقابة على الافلام .

ان فكرتنا عن الرقابة هى انه لا يجوز أن يظهر على الشاشة فيلم يغضب الاطباء ، أو يغضب المحامين، أو المهندسين ، أواى طائفة من الطوائف، اذا اظهرنا فى الفيلم طبيبا فيجب أن يكون طبيبا وقديسا فى الوقت ذاته ، يغادر منزله فى منتصف الليل — والدنيا تمطر — لكى يخرج شوكة دخلت فى اصبع طفل فى آخر المدينة ، وبالكشف ان والد الطفل رجل فقير يرفض اخذ الفيزيتة رافضا باتا ، وربما مد يده فى جيبه واعطاه قرشين من عنده على سبيل المساعدة ! فاذا كانت لذلك الرجل بنت جميلة فلا بأس بأن يحبها الطبيب، حبا طبيا شريفا بالطبع . اما أن يغازلها بدون أن يتزوجها ، أو يغازل زوجة الرجل (حتى ولو كانت هى البادئة) ،أو تبدر منه أية زلة اخلاقية فهذا هو المحال ، اذ أن بكالوريوس الطب وفقا لفلسفتنا الرقابية — شأنها شأن الليسانس والدبلوم وكافة الشهادات العالية ، هى شهادة رسمية بأن الرجل فقد غريزته الجنسية !

اقول هذا الكلام بمناسبة الفيلم الذى رأيته باسم الطبيب الهارب ، وان كنت لا افهم ما سر ترجمته باسم الطبيب الهارب فى حين أن الترجمة الصحيحة هى الطبيب الطليق ! ففى هذا الفيلم نرى عرضا ساخرا لحياة الاطباء فى بريطانيا ، كيف يقوم الجراح الكبير باجراء العملية وهو يشرح لمساعديه أحسن طريقة لطهى المكرونة ، وكيف أن بدلة الطبيب الوجيهة أهم بكثير من تدربه على تشخيص المرض ، وكيف انه من اخلاقيات المهنة ان يدلع الطبيب زبوناته لكى يعدن ثانيا ، علما بأن للدلع درجات تختلف باختلاف استعداد الزبونة الحسناء !

فى هذا الفيلم نرى المنافسة غير الشريفة على مختلف المناصب فى المستشفيات ، والترقية بالمحسوبية ، ونرى كيف يشترى بعض الاطباء شهاداتهم بالفلوس ، وكيف يطلق الاطباء على حجرة العمليات اسم الشفخانة ، وكيف يروح طبيب البنج فى النوم فى حين أن الذى تجرى له العملية صاح !

كلا ، لا يمكنك أن تحوز تأشيرة الموافقة على هذه القصة من رقابتنا ، لان جميع الاطباء عندنا ملائكة وقديسون ، وجميع المستشفيات مساجد مطهرة ، بحيث لا أستبعد أن تعرض على الرقيب السينمائى ذات يوم قصة تدور فى مستشفى فيشترط أن تبنى له فى الديكور مئذنة !

مأساة دبلوماسية

هل يمكنك ان تتخيل عمارة من ثلاثة طوابق الطابق الارضى مصنوع من الاحجار الملونة والرخام الثمين ، والطابق العلوى من الزجاج المصور والموزايكو ، والطابق الذى بينهما من الصفيح والخشب والبوص كعشش الترجمان ؟ !

هذا ما يذكرنى به شارع ٢٦ يوليو (فؤاد) عندما انظر الى الجزء الذى يسمى منه بالزمالك، والجزء التجارى ابتداء من الاسعاف الى الاوبرا، واقارن بين هذين الجزءين والجزء الذى يتوسطهما والذى يسمى ببولاق . هنا متاجر فاخرة واضواء نيون ، وفى الطرف الآخر عمارات شاهقة وقصور، وبينهما خرائب لا ينقصها الا البوم !

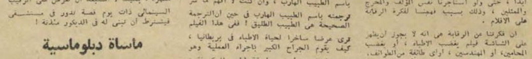
لقد نزعنا الترام من شارع الهرم لانه يؤذى عيون السياح العابرين ، فلماذا نهتم بهؤلاء السياح العابرين ، ولا نهتم بالسياح المقيمين فى عشرات السفارات التى يغص بها حى الزمالك؟

انى واثق من ان مئات اللعنات — بعشرات اللغات — تنصب كل يوم من أفواه الدبلوماسيين وهم يقودون سياراتهم فى شارع « أبو العلا » ، واقفين أكثر منهم سائرين بسبب الزحام ، خلف عربة كارو محملة بالنسوة العائدات من القرافة، وعربة يد تريد أن تسابق العربات الملاكى ، واوتوبيس مائل على جنبه يسير على الشمال ، وتروللى باس قد خرجت سنجته ، وسيارة تاكسى لا تعرف كيف انحشرت بين أوتوبيسين ، ومئات من الكلاكسات تدوى ، مستعجلة فتح الاشارة المؤدية الى كوبرى « أبو العلا » . تلك الاشارة التى لا فائدة من فتحها ، لانها أشبه بباب حجرة نومك لو فتحته لكى تدخل فيه — فى وقت واحد — دستة من الافيال !

وانا لا أعرف كم يتكلف هدم الخرائب المكدسة على جانبى هذا الشارع ، وكم يلزم لتعويض اصحابها ، ولكنى اعرف أن سعر الارض سيرتفع الى الضعف لو تم تعمير هذا الشارع ، وان تحويله من حارة الى «كمالة» لحى المتاجر ودور السينما، يستحق كل ما يبذل فيه من جهد ومال .

انها احدى مهازل القرن العشرين ، أن يقطع السفير الكبير (بلاش أنا) فى سيارته الجاجوار او الكاديلاك — يقطع كيلو مترا واحدا فى أكثر من نصف ساعة ، وأن يجلس فى سيارته ناظرا الى شقته عبر النيل ، ومع ذلك لا يصل اليها الا بعد ان تكون السيدة حرمه قد سخنت الغداء ثلاث مرات !

محمد عفيفى



بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
اقتراحات طيبة تعرض عليك .. لاتسرع حتى تتأكد من النتائج . رسالة هامة فى الطريق اليك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
تمسك بالتفاؤل حتى تسهل لك اعمالك . مشروع جديد يعود عليك بالربح . تقضى نزهة خلوية لطيفة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
تبذل مجهودا كبيرا لتنفيذ فكرة عظيمة . مقابلة مع شخصية هامة . تنال تقدير ولفة المحيطين بك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
يتميز هذا الاسبوع بالنشاط الاجتماعى، عمل شاق يقع على مسئوليتك . تكافأ على ماتقوم به

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
تحقيق لامنية راودت خيالك منذ زمن بعيد، السعادة ترفرف على الاسرة . حياة عاطفية موفقة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
ازمة تعترض طريقك ولكنها تنقضى سريعا . صديق فى حاجة الى معونتك فلا تخذله . اعمل الخير تجده .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
مفاجأة سعيدة فى الطريق اليك. خطاب هام يبدد الغيوم من سماء حياتك . تحسن لاحوالك المالية .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
توفيقك فى العمل يزيدك ثقة فى نفسك ويضاعف من آمالك . لقاء يسعدك ويفرح قلبك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
نجاح وتفوق فى محيط العمل لاتجعل الغرور يتملك منك ويهدم حياتك . أنباء سارة فى الطريق اليك

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
اخلاصك ومحبتك يزيدان من عدد أصدقائك . تحكم فى أعصابك وواجه المشاكل بشجاعة . تحسن فى صحتك

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
نهاية سعيدة لموضوع عائلى، كان سبب ارتباكك وقلقك . تغيرات كثيرة تطرأ على حياتك العاطفية .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
اسع بنفسك لمصالحك فاتكالك على الغير لن يجدى بشىء. لاتكتف بالتفكير ولكن حاول النزول الى ميدان التنفيذ .


Palette
HANS SCHWARZKOPF
GERMANY
باليت
شاميو وصبغة
الوان
رائعة
لشعرك
* يلون شعرك باللون الذى تختارينه
* استعماله سهل كالشاميو العادى
* يخفى الشعر الأبيض تماما
* يكسب الشعر لمعانا طبيعيا
١٦ لونا انيقا تناسب جميع انواع الشعر والوانه ...
في جميع المحلات الكبرى والصيدليات
والمنتجون الوحيدون لجميع مستحضرات شوارتسكوف الألمانية لجمال الشعر:
المتحدة للتجارة والتوكيلات